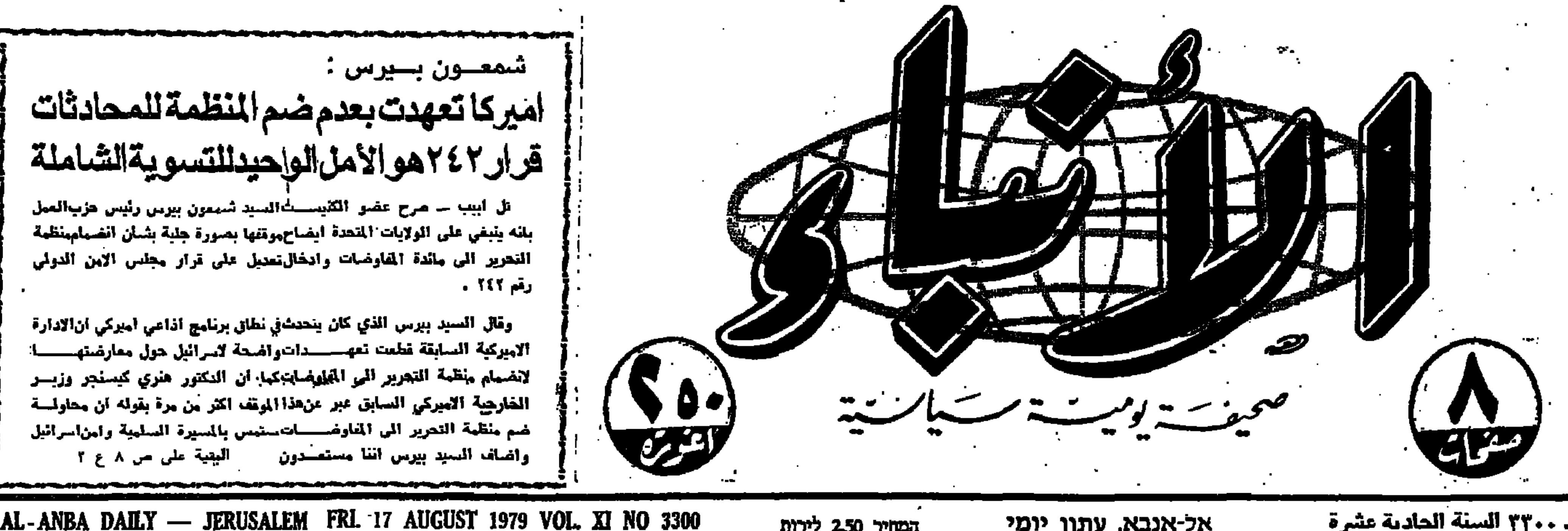
عيزر وايزمان :

جيش الدفاع يخوض معركة السلام

والمفاوضات ستبلغ ذروتها في المستقبل القريب

تل ابيب — أكد السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع في الكلمة التي القاها أمس في الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من خريجي كلية الامن القومي ، ان اسرائيل تمر الان بما وصفه « بأصعب المراحل السياسية في تاريخها واكثرها تعقيدا » ، وقال اننا الان ، ولاول مرة ، في فترة يخوض فيها جيش الدفاع الاسرائيلي معركة السلام . واضاف ان احدى المقومات الاساسية لمعاهدة السلام الاسرائيلية المصرية هو الملحق العسكري باعتباره الاداة الرئيسية للتأكد من تنفيذ المعاهدة وفي نفس الوقت وسيلة من وسائل الحفاظ على أمن اسرائيل في حالة خرق المعاهدة او تعرض السلام للخطر . واشار وزير الدفاع الى التطورات المقبلة في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي فاوضح اننا ما زلنا في بداية الطريق في هذا المجال ، الا اننا سنبلغ ذروة عملية التفاوض في

البقية على ص ٨ ع ٢



شمعون بيرس :

اميركا تعهدت بعدم ضم المنظمة للمحادثات

قرار ٢٤٢ هو الأمل الوحيد للتسوية الشاملة

تل ابيب — صرح عضو الكنيست السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل بانه ينبغي على الولايات المتحدة ايضاح موقفها بصورة جلية بشأن انضمام منظمة التحرير الى مائدة المفاوضات وادخال تعديل على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .

وقال السيد بيرس الذي كان يتحدث في نطاق برنامج اذاعي اميركي ان الادارة الاميركية السابقة قطعت تعهدات واضحة لاسرائيل حول معارضتها لانضمام منظمة التحرير الى المفاوضات كما ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق عبر عن هذا الموقف اكثر من مرة بقوله ان محاولة ضم منظمة التحرير الى المفاوضات ستمس بالمسيرة السلمية وامن اسرائيل واضاف السيد بيرس اننا مستعدون

البقية على ص ٨ ع ٢

القدس — الجمعة ١٧ آب ١٩٧٩ الموافق ٢٤ رمضان ١٣٩٩ — العدد ٣٣٠٠ السنة الحادية عشرة
אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 2.50 לירות
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 17 AUGUST 1979 VOL. XI NO 3300

قلق القدس من اتجاهات واشنطن إزاء المنظمة

أي انحراف عن تعهدات أميركا لاسرائيل قد يعرقل المسيرة السلمية

القدس — من المقرر أن يؤكد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اليوم لدى اجتماعه بالسيد روبرت شتراوس المبعوث الاميركي الخاص الى مفاوضات الحكم الاداري الذاتي قلق اسرائيل من الاتجاهات التي أخذت تبدو مؤخرا في الادارة الاميركية تجاه منظمة التحرير . وأشارت المحافل السياسية الى أن السيد بيغن والسيد موشيه ديان وزير الخارجية سيوضحان للمبعوث الاميركي أن كل انحراف أميركي عن التزامات واشنطن تجاه اسرائيل فيما يتعلق بعدم الدخول في حوار مع منظمة التحرير أو اجراء تعديل على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ سيؤدي الى عرقلة المسيرة السلمية وسيفسح المجال أمام اسرائيل لاعادة النظر في اتفاقيات السلام .

واضافت المحافل ان السيد بيغن سيوضح ايضا أن الاتصالات الاميركية مع منظمة التحرير ستؤدي الى تشجيع العناصر الهدامة في النزاع الشرق اوسطي ودعم مكانة جبهة الرفض وتقويض المسيرة السلمية ، وان اسرائيل تعتبر هذه الاتصالات مع المنظمة محاولة لادخالها الى المفاوضات بصورة غير مباشرة ومن طريق خلفية وان هذا الامر لا تقبل به اسرائيل .

وفي مشاورات وزارية تمت امس اشار المشتركون الى ان هناك خطرا من وقوع تغير في موقف الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية وانه بالرغم من اواصر الصداقة القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة ينبغي على اسرائيل ان تجابه هذا الانحراف الاميركي بكل قواها وعزمها لاحباط محاولات العناصر في الادارة الاميركية التي تطالب بتعديل الموقف ازاء

البقية على ص ٨ ع ٣

بار منتشك بامكان تحقيق السلام الشامل وفق اتفاقيتي كامب ديفيد

بغداد — أعرب السيد ريمون بار رئيس الحكومة الفرنسية عن شكوكه في ان تؤدي اتفاقيتا كامب ديفيد الى احلال السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط . وقال ان الموقف الفرنسي يستند على المبادىء التي تبنتها غالبية الدول الاوروبية .

واضاف السيد بار الذي كان يتحدث في مقابلة نشرتها له مجلة الف باء العراقية أن العلاقات العراقية الفرنسية في تحسن ، وانه اجرى محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي استهدفت تعزيز العلاقات بين البلدين .

صحيفة الاهرام :

محادثات بالغة الاهمية يجريها الرئيس السادات مع روبرت شتراوس

القاهرة — أفادت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان الرئيس المصري محمد انور السادات سيجري محادثات وصفت بانها بالغة الاهمية مع السيد روبرت شتراوس مبعوث الرئيس الاميركي الخاص الى منطقة الشرق الاوسط في محاولة لحل القضية الفلسطينية .

واضافت الصحيفة ان السيد شتراوس سيحضر الى مصر برفقة السيد هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركي والسيد فيليب كولتشنيك رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، وانه سيجتمع بالرئيس المصري يوم غد السبت ويجري اتصالات مع السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري والدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية ووزير خارجيتها .

وسيعقد خلال فترة مكوث السيد شتراوس في القاهرة مؤتمر دبلوماسي في السفارة الاميركية في القاهرة باشتراك سفراء الولايات المتحدة في كل من العربية السعودية والاردن ومصر .

ومن المقرر أن يصل السيد شتراوس الى القاهرة مساء اليوم بعد اختتام محادثاته في القدس مع كبار المسئولين .

اللجنة الوزارية لشؤون الحكم الذاتي تجتمع اليوم

لتوجيه مجموعتي العمل الاسرائيليتين استعدادا للجولة القادمة

بورغ وشتراوس يقيمان نتائج الجولات السابقة من المفاوضات

القدس — تجتمع صباح اليوم في القدس اللجنة الوزارية الخاصة لشؤون المفاوضات حول الحكم الاداري الذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة لبلورة التعليمات التي ستزود بها مجموعتا العمل استعدادا لجولة المفاوضات القادمة التي ستتم يوم الاحد القادم في الاسكندرية .

وستناقش اللجنة الوزارية في اجتماعها اليوم بالتفصيل موضوع الإجراءات الادارية المتطلبة لاجراء الانتخابات للمجلس الاداري الذاتي وموضوع صلاحيات هذا المجلس .

وسيجتمع الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض اليوم مع السيد روبرت شتراوس المبعوث الاميركي الخاص الى مفاوضات الحكم الاداري الذاتي لتقييم نتائج جولات المفاوضات التي تمت حتى الان والاستعداد للجولات القادمة .

وكان الدكتور بورغ قد اجتمع مساء امس بالسيد جيمس ليونارد القائم باعمال رئيس الوفد الاميركي الى المفاوضات بناء على طلب الاخير حيث تبودلت وجهات النظر حول جولة المفاوضات يوم الاحد القادم .

وقرر الدكتور بورغ امس الاستجابة

البقية على ص ٨ ع ٤

صحيفة الاخبار القاهرية :

على الفلسطينيين مواجهة مسؤولياتهم والا يكونوا تحت وصاية تجار الشعارات

القاهرة — عقبت صحيفة الاخبار القاهرية في مقالها الافتتاحي أمس على الاجتماعات الاخيرة للمجلس المركزي الفلسطيني ، فدعت الفلسطينيين الى مواجهة مسؤولياتهم نحو انفسهم مواجهة جادة تقوم على التعقل والتبصر .

وقالت صحيفة الاخبار ان المهم في الامر هو أن لا يضع الفلسطينيون انفسهم تحت وصاية الاخرين وأن لا يتنصلوا من واجبهم نحو قضيتهم ليعيشوا في متاهات الرفض واوهام الشعارات والمزايدات التي صنعها تجار المآرب واولئك الذين لا يريدون خيرا للفلسطينيين ولا قضيتهم ولا تعنيهم حقوقهم في شيء وانما كل الذي يعنيهم هو التناحر والتآمر والكيد لبعضهم البعض ولو كان هذا على حساب الفلسطينيين وعلى حساب شعوبهم وعلى حساب كل عربي

سفير رومانيا في اسرائيل يأمل في استمرار تعزيز العلاقات

تل ابيب — أعرب سفير رومانيا لدى اسرائيل السيد يانغ كوبرتش عن أمله في ان يستمر تعزيز العلاقات بين البلدين ، وكان السفير الروماني يتحدث في حفلة استقبال اقامتها بلدية « جبعتايم » تكريما لاعضاء السفارة الرومانية بمناسبة العيد الوطني الروماني ومرور ٣٥ عاما على انعتاقها من براثن النازية الغاشمة .

ميشل يطلع ديان على نتائج زيارته لمصر

القدس — اطلع السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت السيد موشيه ديان وزير الخارجية على نتائج زيارته الاخيرة لمصر والاتصالات التي اجراها مع المسئولين في القاهرة فيما يتعلق بشؤون العمل والتعاون الفني والنقابي .

الباكستان تعتزم اجراء تجربة نووية اسلحة اميركية مطورة مقابل تخليها عن ذلك

كراتشي — اعلنت الباكستان امس عن اعتزامها القيام بتجربة نووية . وصرح مصدر مطلع في الحكومة الباكستانية ان القرار النهائي بشأن التفجير النووي الاول ستتخذه الحكومة الجديدة التي ستتشكل في الباكستان في اعقاب انتخابات شهر تشرين الثاني القادم ، الا انه اكد ان برنامج الباكستان في المجال النووي موجه لاغراض سلمية فقط .

واضاف المصدر ان الولايات المتحدة طلبت من الباكستان ان تجمد مشاريعها النووية بصورة مطلقة مقابل تزويدها باسلحة مطورة .

ومن الجدير بالذكر ان الهند سبق ان اعلنت انها ستعيد النظر في قرارها الخاص بعدم انتاج اسلحة نووية في حالة اقدام الباكستان على اجراء تجارب نووية .

كارتر يشيد بجهود بيغن والسادات

واشنطن — اشاد امس الرئيس الاميركي كارتر بالرئيس المصري محمد انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على الشجاعة والتصميم والتفاني الذي ابدياه في احلالهما السلام بين بلديهما .

وكان الرئيس كارتر يتحدث في حفل اقامته الجمعية الاميركية للتحكيم بمناسبة تقليده وساما على جهوده في التوصل الى توقيع معاهدة السلام .

وقال ان الاتفاقيتين اللتين وقع عليهما السادات وبيغن في كامب ديفيد في شهر أيلول الماضي هما بمثابة خطوة أولى على طريق البحث عن سلام بعيد المدى في الشرق الاوسط .

وفاة رئيس وزراء كندا السابق

أوتاوا — وكالات — توفي يوم أمس جون ديفينبيكر رئيس وزراء كندا السابق عن عمر يناهز ٨٣ عاما .

والمرحوم ديفينبيكر زعيم حزب المحافظين الكندي حتى عام ١٩٦٧ ، كان رئيسا للوزراء في الفترة الواقعة بين ١٩٥٧—١٩٦٣ وقد عرف عنه معارضته الشديدة لمنافسه من حزب الاحرار بيير ترودو .

خميني يحمل على اميركا واسرائيل والمثقفين الايرانيين ذوي الميول الاميركية

طهران — شن الامام اية الله خميني الزعيم الديني الايراني حملة عنيفة لم يسبق لها مثيل على الولايات المتحدة واسرائيل وبمن وصفهم بالمثقفين الايرانيين ذوي الميول الاميركية محذرا اياهم بالكف عن الثرثرة والا فسيحطمهم ويقذف بهم الى سلال الاهمال والضياع .

ووردت اقوال الامام خميني في خطاب دعا فيه سكان طهران الى الاشتراك في المظاهرة التي ستجري اليوم بمناسبة يوم القدس احتجاجا على احتلال اسرائيل لمدينة القدس وتأييدا للفلسطينيين .

واضاف أن يوم القدس هو اليوم المناسب لتوجيه تحذير الى هؤلاء المثقفين الذين تربطهم علاقات خفية مع الولايات المتحدة وعملائها بانه سيحطمهم اذا لم يكفوا عن الثرثرة .

ويبدو أن اقوال الامام خميني تنطوي على اشارة خفية الى مؤيدي حزب الجبهة الديمقراطية الوطنية التي نظمت المظاهرات ضد تقييد الحرية الصحفية في ايران في الاسبوع الماضي .

ومن جهة اخرى تمكن الثوار الاكراد امس من السيطرة على مدينة بانبه الواقعة في غرب ايران على مقربة من

البقية على ص ٨ ع ٢

٣ قرارات يصدرها صدام التكريتي العفو العام عن السجناء والمحكومين والهاربين

بغداد — وكالات — أصدر مجلس قيادة الثورة العراقي امس ثلاثة قرارات نصت على ما يلي :

اولا : منح العفو العام لجميع السجناء المحكومين وجميع المحكومين بعقوبة الاعدام وجميع الهاربين المحكومين باحكام غيابية وذلك من قبل المحاكم الخاصة أو محكمة الثورة .

ثانيا : العفو عن العراقيين الاكراد من منتسبي الجيش وقوى الامن الداخلي والمدنيين الهاربين من العراق من جميع الجرائم التي ارتكبوها بسبب الاشتباكات بين الاكراد والقوات العراقية وكذلك عن العراقيين الاكراد المسجونين أو المعتقلين أو المحجوزين او الموقوفين من جميع الجرائم المتعلقة بحوادث الشمال .

ثالثا : العفو عن منتسبي الجيش وقوى الامن الداخلي والمدنيين الهاربين خارج العراق من جميع الجرائم التي ارتكبوها . ونص احد هذه القرارات على اعادة جميع المشمولين باحكام هذه القرارات الى وظائفهم واعمالهم السابقة .

ويعتقد المراقبون أن الحكومة العراقية اتخذت هذه القرارات كبادرة للحصول على تأييد الاكراد العراقيين لها بمناسبة تصاعد عمليات المتمردين الاكراد في شمال غرب ايران ضد الحكومة الايرانية .

كلمة الأنباء

حرب الضغوط

تقديم السيد اندرو يانغ مندوب الولايات المتحدة الدائم [لدى] الامم المتحدة استقالته ، وقبول الرئيس كارتر تلك [الا]ستقالة يشكلان واحدا من امور كثيرة لا بد انها ستحدث [م]ن حصاد ما يمكن أن يسمى بحرب الضغوط الرامية [الى] تحديد الخطوط الرئيسية لمسيرة السلام الشامل في [الش]رق الاوسط .

ولا يخالف احد في ان المشتركين في حرب الضغوط هذه [يشم]لون جميع الدول في العالم ، بما فيها الدول الكبرى [و]دول الاوروبية ودول عدم الانحياز والدول العربية ، ومع [ج]ميع الدولتان اللتان وضعتا اقدامهما على طريق السلام الا [و]هما ، مصر واسرائيل .

ويؤخذ بعين الاعتبار ان ادوار هذه الدول تختلف بين [الشد]ة واللين ، ثم بين السرية والعلنية ، ذلك لان هنالك دولا [تعل]ن شيئا وتخفي شيئا .

والواضح ان الهدف الرئيسي لمعركة الضغوط يتركز هذه [الا]يام على ما يتعلق بالجانب الفلسطيني من قضية الشرق [الا]وسط املا في استدراج المنظمة للاعتراف باسرائيل [ضم]ن حدود آمنة ومعترف بها ، وبالتالي اعطاء الجهات العربية [المت]رددة والخائفة المبرر لانطلاقها هي الاخرى مع [م]سيرة السلام .

وهنا قد يكون من السذاجة الاعتقاد بان المخطط [الذ]ي تتبعه واشنطن باعتبارها صاحبة القول والفصل [و]النهاية ، لتنفيذ رغبتها بشأن معركة الضغوط ينبع من [عو]اطف حب او كراهية ، فالعواطف لا مكان لها في سياسة [الد]ول ، وانما المكان كل المكان للمصالح التي هي بالنسبة [للو]لايات المتحدة ترتبط ارتباطا وثيقا بامرين حيويين : اولهما [توف]ير الطاقة الضرورية للمجتمع الاميركي ، والثاني الحد من [تغل]غل الشيوعية في هذه المنطقة من العالم التي تعتبر مصدرا [رئي]سيا للطاقة النفطية .

ووسط حرب الضغوط هذه نعود الى موضوع استقالة يانغ [فيذ]كر الجميع انها جاءت نتيجة لتقديمه تقريرا كاذبا الى حكومته ، [وانه] كان في الماضي قد سبب مشاكل ومتاعب كثيرة للادارة [الامي]ركية لان مزاجه كما يقول هو نفسه « لا يطيق التباطؤ في [مجر]ى التحولات السياسية » ولذا فهو يعجلها .

واسرائيل مهما كان الامر لا يمكنها سرا او علنا ان تتفاوض [مع] من يطالبون بتدميرها ولا يجوز لاحد ان يطالبها بان [تتج]اهل عدم احترام دولة كبرى لالتزامات قطعتها على نفسها [...]ها مرارا وتكرارا .

مسابقة شهر رمضان المبارك

تنشر الانباء في عدد يوم الجمعة من كل اسبوع حتى نهاية الشهر الفضيل اسئلة مسابقة رمضانية مستمدة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومن اجتهادات مشاهير العلماء .

الاسئلة

السؤال الاول : قال تعالى : « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لهم فاخشوهم ، فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » .
أ — من اي سورة هذه الاية ؟
ب — ورد لفظ « الناس » في هذه الاية مرتين ما المراد في كل من هذين اللفظين ؟

السؤال الثاني : أكمل الحديث النبوي الشريف : « مثل المؤمنين في توادهم .... »

السؤال الثالث : ما اسم الصحابي الذي اجهز على ابي جهل في معركة بدر ؟

خمسون جائزة قيمة تنتظر اصحاب الردود الصحيحة

شرط الاشتراك في المسابقة : ارفاق الردود بعشرين قسيمة من قسائم هذه المسابقة والتي ترسل مجتمعة في نهاية الشهر على العنوان التالي :

الانباء — ص.ب ٤٢٨ — القدس

مسابقة شهر رمضان
القسيمة رقم « ١٩ »
الاسم :
العنوان :





هكذا من الاصل

رئيس بلديـة حيفـا :

سنضفى على زيارة السادات جو العيد

جيهـان تزور المستشفيات والمؤسسات الخيريـة

حيفا — لمراسلنا شفيـق منصور — يعقد الطاقم البلدي برئاسة السيد اريه غورنيـل رئيس بلدية حيفا قبل ظهر اليوم جلسة العمل الاولى لدراسـة الاقتراحات التي قدمت حتى الان لوضع برنامج لزيارة الـرئيس المصري محمد أنور السـادات المقبلة لحيفا .

وصرح السيد غورنيل بان البلديـة ستعمل ما بوسعها لاضفاء جو يتسم باجواء العيد اثناء هذه الزيارة حيث سيوعز للمواطنين تزيين محلاتهـم التجارية وشرفات منازلهم وانارتهـا بالمصابيح الملونة كما سيوعز الـى مجموعات من سكان المدينة لاستضافـة الصحفيين المصريين وافراد حاشيـة الرئيس السادات في منازلهم . وجدير بالذكر ان الرئيس السادات سيمكث في حيفا ثلاثة ايام يجري خلالها عـدة جولات من المحادثات مع رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن كما سيقوم بجولـة في معالم المدينة الهامة وفي قريـة رمات يوحنان التعاونية . اما السيدة جيهان السادات قرينة الرئيس المصري، فقد اعد لها برنامج لزيارة مختلـف المستشفيات والمؤسسات الخيرية لرعاية الامومة والطفولة والمعاقين في حيفـا والمنطقة .

المنـح الاجتماعية لسكان الضفة والقطاع ترتفع بنسبـة ٥ بالمائة

القدس — اعلن الدكتور مردخـاي ابيصور وكيل المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي للخدمات الخاصة ان المنح الاجتماعية التي تعطى لحوالـي ١٩٨٠٠ شخص « ٦٧٠٠ يمنحون منحـا كاملة و ١٣١٠٠ يمنحون منحا جزئية» من الضفة الغربية والمنح التي تعطى لحوالي ١٤٥٠٠ شخص « ٩٢٠٠ منحا كاملة و ٥٣٠٠ منحا جزئية » من قطاع غزة سترتفع بنسبة ٥ بالمائة وذلك اسوة بالزيادة التي منحت للذين يتلقون المنح الاجتماعية في اسرائيل .

وعلم أن هذه الزيادة ستدفـع للمستحقين ابتداء من شهر سبتمبر — ايلول القادم .

٢٦٠ من الامهات العربيات ينهين مخيم استجمام في الخضيـرة

القدس — انهت ٢٦٠ من الامهـات العربيات واولادهن من قرى المثلث يوم امس مخيم استجمام استمر اربعة ايام واقيم في المدرسة الزراعية « عيرون » في الخضيرة .

وقد باشر باقامة هذا المخيـم الاستجمامي وزارة العمل والرفـاه الاجتماعي واشتركت فيه نسوة مـن ام الفحم ، باقة الغربية ، عرعـرة وكفر قرع ، وهذه هي اول مرة يخرجن فيها الى مخيم من هذا النوع .

الى جانب ذلك بدأت ٢٨٠ من الامهات العربيات واولادهن من الناصـرة وضواحيها عطلة مماثلة في منتجـع كفار هحورش .

والجدير بالذكر ان المخيمـات الاستجمامية للنسوة كثيرات الاولاد في الوسط العربي هي جزء من المخيمـات الصيفية التي يبادر بها قسم رفاهيـة الفرد والعائلة في وزارة العمل والتي اشتركت فيها حتى الان ١٦ الف سيدة مع اولادهن من جميع انحاء البلاد .

الانتهاء من تجهيـز قاعـة المسافـرين في مينـاء حيفـا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اكملت ادارة ميناء حيفا تجهيز قاعـة المسافرين الحديثة التي انتهى العمل في اقامتها مؤخرا بمختلف التجهيـزات والاثاث اللازم بحيث اصبح بالامكان تقديم كافة الخدمات للقادمين الى البلاد بحرا والمغادرين .

وقد أجريت يوم أمس الاول التجربة الاولى عندما مرت عبر هذه القاعـة المجموعة الاولى من المسافرين الذين وصلوا الى البلاد على ظهر سفينـة الركاب « نفطونيا » وعددهـم ٤٥٠ مسافـرا مع ٥٦ سيارة خصوصية والمجموعة الاولى من المسافرين الذين غادروا البلاد بحرا على ظهـر نفس السفينة وعددهم ٣٤٠ مسافرا و٦٥ سيارة خصوصية .

وذكر المتحدث بلسان ادارة الميناء ان هذه التجربة مرت بنجاح باستثناء بعض العقبات البسيطة التي يمكـن التغلب عليها بسهولة في المستقبل .

وقال ان القاعـة الجديدة ستبـدأ مرحلة العمل الرسمية وبشكل منتظم بعد زيارة الرئيس السادات لحيفا في الخامس من الشهر القادم .

لجنـة مبـادرة لتطوير مدرسة يـني في كفـر ياسيـف

يركا — من مزيد حسن صالـح — تاسست في قرية كفر ياسيف لجنة مبادرة من اجل حماية وتطوير مدرسة ينـي الثانوية من جميع فئات وهيئات الشعب في القرية للدفاع عن المدرسة والمساعدة في تطورها وتقدمها بواسطة جمـع التبرعات لانجاز الابنية الاضافية التـي اقيمت وستقام بالعمل التبرعي وذلـك بمناسبة العام الثلاثين لتاسيس المدرسة ومما يجدر ذكره أن وزارة المعـارف والثقافة قد اوقفت اقامة الابنيـة المدرسية بصورة عامة والبنايـات الاضافية لمدرسة يني الثانوية بصورة خاصة بسبب الوضع الاقتصادي فـي البلاد . وصرح السيد نمر مرقص رئيس المجلس المحلي في القرية بانه قد تـم اقامة بناية اضافية للمدرسة مساحتها ٣٢٠ مترا مربعا من تبرعات القرية وانه يهيب بالاهالي التبرع لاقامة الاجنحـة الاضافية الاخرى للمدرسة من اجـل استيعاب الطلاب الذين يفدون عليها من تبع قرى مجاورة . واضاف ، انـه سيتم خلال هذا الشهر اقامة قاعـة خاصة للمكتبة من تبرع الاهالي .

تشييع جثمان رابينوفيتش الى مثواه الاخير

باشتراك رئيس الدولة ووزراء واعضـاء كنيسـت

تل ابيب — احتفل بعد ظهر امس بتشييع جثمان المرحـوم يهوشوع رابينوفيتش عضـو الكنيست ووزير المالية السابق ورئيس بلدية تل ابيب سابقـا الى مثواه الاخير ، وقد سجي الجثمان في قاعة البلدية حيـث القى الجمهور عليه نظـرة الوداع .

وقد ابن الفقيد بعد ذلك كل من رئيس بلدية تل ابيب السيد شلومو لاهـط ووزير المالية السيد سيمحا ارليخ ورئيس حزب العمل السيد شمعون بيرس .

وبعد أن تليت الصلاة علـى روح الفقيد توجه موكب التشييع الى المقبرة القديمة في شارع ترومبلدور حيث ووري التراب في القسم الخاص لرؤساء بلدية تل ابيب الراحلين وقد سار في موكب التشييع رئيس الدولة السيد يتسحاق نافون وعدد من الوزراء واعضـاء الكنيست .

بيـت الكرمـة يستعد لاسبـوع الكتاب العربي الثالث

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — يعكف المركز العربي اليهودي — بيت الكرمة في حيفا على الاعداد لاسبـوع الكتاب العربي الثالث . وصـرح أمس السيد رشدي الماضي نائب مدير المركز بان كبريات دور النشر العربية فـي اسرائيل والدول العربية المجـاورة ستشترك في هذا الاسبوع الى جانـب مختلف المكتبات العربية في البلاد والضفة الغربية والشعراء والكتاب العـرب المحليين الذين دعوا للاشتراك فيه .

وقال ، أن موعد افتتاح السوق هو النصف الثاني من الشهر القـادم ، واضاف ، اذا وافقت بلدية حيفـا والجهات الحكومية المسئولة علـى اقتراح المركز الهادف الى افتتـاح الاسبوع تحت رعاية الرئيس المصري محمد انور السادات اثناء زيارتـه المرتقبة لحيفا في الخامس من الشهـر القادم ، فان ادارة المركز ستعمل كافة الترتيبات لتحقيق هذه الامنية .

البريغادير كاستـل ينهي خدماتـه في نهاية الشهر الحالي

غزة — ينهي البريغادير يوسـف كاستل قائد قطاع غزة وشمال سيناء خدمته الحالية في نهاية الشهر الجاري بعد عامين من توليه هذا المنصب .

وكان البريغادير كاستل يشغل قبل توليه قيادة القطاع منصب ملحـق عسكري في احدى دول امريكا اللاتينية .

وسيحل البريغادير اسحاق سيغيف محل البريغادير كاستل وهو القائـد الثامن الذي يتولى منصب قائد قطـاع غزة وشمال سيناء منذ عام ١٩٦٧ .

الشوا يطلب السماح له باحضار أموال جمعت مـن دول الخليـج

غزة — عتيم — كتب الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة خطابا الـى البريغادير يوسف كاستل قائد قطـاع غزة وشمال سيناء يطلب فيه السماح باستلام ١٥ مليون دولار عن طريق الاردن والتي قام بجمعها ، كما يقول ، مـن دول الخليج والمملكة العربية السعودية

ويقول مراسل وكالة عتيم انه حسب السياسة المتبعة فان الحكم العسكري لا يسمح بجلب اموال من الدول العربية للسلطات المحلية في المناطق المدارة دون أن يقوم المسؤولون في هذه السلطات باعطاء بيانات كاملة عن المشاريع التي تستثمر فيها تلك الاموال وذلك منعـا لاستخدامها في اهداف سياسية . هذا ولم يعط قائد القطاع حتى الان رده على طلب رئيس بلدية غزة .

المعارف تناشد الاهلين شراء القرطاسية واللوازم المدرسية من انتاج محلي

القدس — ناشـد السيد اليعيزر شمونيلي المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ، يوم أمس أولياء الامـور والطلبة الذين خرجوا هذه الايام لشراء الادوات المدرسية المختلفة استعدادا للسنة الدراسية القادمـة ، شراء المنتجات المحلية على مثيلاتها المستوردة

وقال السيد شمونيلي في منشـوره الذي وزع على المؤسسات التعليميـة ومجالس الاباء ان نداءه هـذا يتمشى مع سياسة الحكومة المعلنة لان ذلك هو احد الطرق التي تساعد في تقليص مـيزان مدفوعات الدولة .

واضاف المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ان وزارته تمنع المعلمين من اعطاء الاوامر للطلبة لشراء الادوات الكتابية « كالورق والالوان والاقـلام وفرش الرسم » او كل أجهزة أخـرى يحتاج اليهـا الطـلاب « كالاحذية والاجهزة الرياضية » من انتاج خارجي.

عـازر عرطـول :

تقلص عـدد المزارعين والايدى العاملة كانت السبب المباشر فى تدنى انتاج التبغ

الناصرة — لمراسل الانبـاء محمد شريف — يقـدر خبراء وزارة الزراعة مع انتهاء موسم التبغ لهذا العام ان الانتـاج سيصـل الى ٦٥٠ طنـا ، أي اقل بمائة طن عن العـام الماضي ، ويقول السيد عازر عرطول رئيس مجلس انتـاج وتسويق الزيت والزيتون والتبغ ان السبب في قلة الانتاج يعود الى تقلص عـدد المزارعين ، اذ اصبح اليوم في القرى العربية بديل لعمل الفتيات في القـرى وهي المصانع والمشاغل التي تستوعب الايدي العاملة مـن النساء والفتيات .

ويفيد مراسلنا ان دائرة الزراعـة منحت ترخيصا للمزارعين لزراعة ١٦ الف دونم من التبغ الا انه لم يـزرع منها سوى ١٢ الف دونم في القـرى الجبلية في الشمـال وعـدد من قرى الناصرة ، ويعلل السيد عرطول أسباب ذلك بظروف الطقس الخمسينية التي جاءت في فترة زراعة التبغ هذا العام ورفض شركة دوبيك استلام انتـاج البيرلي الذي يزرع من قبل المزارعين العـرب حيث كان يتم انتاج ٣٠ الى ٤٠ طنا من هذا النوع في العـام « نوع من التبغ معروف بهذا الاسم».

وعن الاستياء والتذمر الذي يسود اوساط المزارعين بخصوص الفائـدة التي تاخذها وزارة الزراعـة على القروض التي تمنحها لمزارعي التبـغ يقول السيد عرطول : هنالك عـدة بنود يتالف منها سلم تكاليف الانتـاج من ضمنها الفائدة ، والمزارع الذي لم ياخذ السلفة أو القرض يدفـع له السعر كاملا ونعتبر كله نفع من جيبه الاموال لاستثمارات التبغ .

وبالنسبة لتحديد السعر لهذا العام قال السيد عرطول ان السعر سيحدد بموجب سلم تكاليف الانتاج وبشـكل يتلاءم ومصلحة المزارع وان مجلـس التبغ وهو شخصيا سيهتمـون بان يحـددوا السعر المعقول كما عملـوا في السـابق وخاصـة في السنتين الاخـيرتين .

توزيع منح ماليـة على عائلات محدودة الدخل بمناسبة العيد السعيد

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — تم يوم امس في مكاتب لجنة امناء وقـف الاستقلال الاسلامي في حيفا توزيع منح مالية بقيمة ٢٥ الف ليرة على ٣٥ عائلة اسلامية محدودة الدخل وذلك بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد .

وقامت بتوفير هذا المبلغ وتسليمه الى ادارة الاوقاف وزارة الشئـون الدينية التي اعتادت كل عام تخصيص عشرات المنح المالية لتوزيعها علـى العائلات الاسلامية المحتاجة في شتى انحاء البلاد بمناسبة الاعياد .

قارب للاسعافات الاولية يلحق بطاقم شرطة خفر السواحل في طـبريا

الناصرة — لمراسل الانباء محمـد شريف — تم امس الحاق قارب خاص للاسعافات الاولية الى طاقم شرطة خفر السواحل العامل في بحيرة طبريا ليعمل بالتعاون مع قسم شرطة السواحل في شرطة طبريا ومؤسسة نجمـة داود الحمراء .

وسيعمل القارب بطاقمه المكون من طبيب وممرض ، وسائق خـلال ٢٤ ساعة في اليوم وذلك للمساهمة في انقاذ الغرقى من المستجمين على شواطىء البحيرة هذا وقد تم تجهيز القارب باحدث الاجهزة الضرورية واللازمة لعمل طاقمه وسيكون على اتصال مع شواطـىء السباحة ومع الشرطة التي تجـوب البحيرة .

لقطـات واخبار محلية

يكتبها : أبو نضال

الاف المصلين يتوافدون على القـدس لاداء صلاة الجمعـة اليتيمة فى الاقصى

منذ صباح أمس والالاف من المسلمين تتدفق على القدس من مختلف مدن وقرى الضفـة الغربية وقطاع غزة واسرائيل لاداء صلاة الجمعة اليتيمة من رمضان ظهر اليوم .

وقد حرص عدد كبير منهـم على الوصـول الى المدينة مبكرا لايجاد اماكن لهم داخل المسجد الاقصى وقد توقعت دائـرة الاوقاف الاسلامية ان يصل عدد المصلين اليوم الى ١٠٠ الـف مصل ، لذلك اتخذت كافـة الاجراءات اللازمة للمحافظة على النظام والهدوء داخل الحـرم القدسي الشريف ودعـت المسلمين الى المحافظة علـى حرمة الاقصى وعدم القـاء النفايات في ساحات الحـرم وبالنسبة للنساء فقد دعتهن الى الاحتشام داخل الحرم .

هذا وقد شوهدت مسـاء أمس وسائط نقل كثيرة فـي شوارع القدس قامت بنقـل المصلين من مدنهم وقراهم الى المدينة المقدسة لاداء صـلاة الجمعة اليتيمة التـي يحرص المسلمون عادة على تأديتها في المسجد الاقصى المبارك .

شخصيات ورؤساء بلديات من الضفـة يشتركون بالمشـاورات الجاريـة لتشكيل الحكومة الاردنية

■ قال عدد من شخصيات الضفة الغربيـة وبعض رؤساء البلديات بان رئيس الديوان الملـكي الاردني الشريف عبد الحميـد شرف قد بحث معهم موضوع تشكيل حكومة اردنية جـديدة وذلك اثناء زياراتهم لعمـان خلال الشهرين الماضيين وان بعضهـم قد افضى برأيه بهذا الموضوع .

ومن ناحية ثانية اعرب قسم من هـذه الشخصيات عن رغبته في السفر الى عمان لتقديم التهاني للملك حسين بعيـد الفطر .

حفـلة لتكريم أوائل الطلبة بامتحانات التوجيهي تقـام في عمـان

■ وجهت وزارة التربية والتعـليم الاردنية الدعوات الى أوائل الطلبـة في امتحانات التوجيهي لحضور حفـلة التكريم التي ستقام في مبنى التلفزيون الاردني يوم الاثنين القادم .

وقد تسلم أوائل الطلبة في الضفة الغربية هـذه الدعـوات قبل ايام وسيغادرون الى عمان لحضور حفـلة التكـريم والاشتراك في البرنامـج التلفزيوني الخاص .

أسمـاء المقبولين في الجامعة الاردنية تعلن يوم ٢٤ الجاري

■ صرح مصدر مسئول في الجامعة الاردنية بان أسماء المقبولين في مختلف كليات الجامعة الاردنية ستعلن صباح يوم الخميس الموافق ٢٤ اب الجاري وستنشر الصحـف الاردنيـة قوائم بأسمائهم .

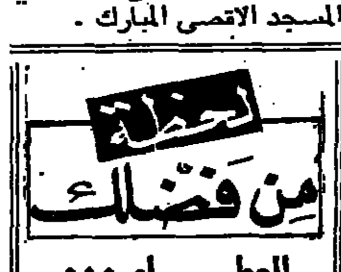
أمسية رمضانيـة في نادي الموظفين بالقدس مسـاء غـد

■ تقيم اللجنة الاجتماعية في نادي الموظفين بالقدس في تمام الساعـة السابعة من مساء غد السبت أمسية رمضانية تشتمل على عدة فقرات فنية متنوعـة .

معرض لرسومات الاطفال وانتاجهم في رام اللـه

■ اقامت نقابة عمال المؤسسات العامة في رام الله يوم أمس معرضا لرسومات الاطفال وانتاجهم بمناسبـة العام الدولي للطفل اشترك فيه عدد من الفنانين .

ويستمر المعرض حتى يوم الاحـد ١٩—٨—٧٩ وقد زاره عدد كبير مـن المواطنين في اليوم الاول لافتتاحه .



العطـــاء ... للـــه وحــده

■ من الناس من يعطون قليلا من الكثير الذي عندهـم ، وهم يعطونه لاجل الشهرة ، ورغبتهم الخفية في الشهرة الباطلة تضيع الفائدة من عطاياهم .

ومن الناس من يعطون بفرح ، وفرحهم مكافأة لهم ، ومنهم من يعطون بألم ، والمهم تنقية لهم .

وهنـاك الذين يعطـون ولا يعرفون معنى الالم في عطائهم ، ولا يتطلبون فرحا ، ولا يرغبـون في اذاعة فضائلهم ، هؤلاء يعطون مما عندهم كما يعطي الريحـان عبيره العطر .

بمثل ايدي هؤلاء يتكلم الله ، ومن خلال عيـونهم يبتسم على الارض .

الاذاعـة

مواعيـد نشرة الاخبـار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٨ برنامج استوديو رقم «١» ٩٫٤٠ المسلسل « بائعة الخبز » ١٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبـه المستمعون ١١ نشرة موجزة للانبـاء نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٢٥ ندوة دينية ١٢ انت حلويت — شهرزاد ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٥٥ دعاء ١٥ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٤٠ نشرة محلية ١٥٫٥٠ موكب المعلومات ١٦ مجلة الموسيقى ١٧ مع الاحـداث ١٧٫٤٥ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب ١٧٫٤٩ عالم الصحافة ١٨٫١٠ القرآن الكريم — اذان ودعاء الافطار ١٨٫٤٧ توحيش في وداع شهر رمضان للشيخ عبد الله يوسف ١٩ سلوا قلبي — ام كلثوم ١٩٫٥٠ يهديك يرضيك — عفاف راضي ٢١ برنامج مـا يطلبه المستمعون ٢٢ منبر الاثيـر ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٢ نفحات رمضانية ٢٣ من الغناء القديم : — نـادرة — سيد الصفتي — سعاد محمد ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد المطلب ٢٤٫١٥ انكريني — ام كلثوم ٢٤٫٥٥ دعاء .

السبت ١٨—٨—١٩٧٩

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫٤٠ يا تمر حنة — نرجس ، يا حلاوة البلبل عالشجرة — مجموعة الدار ٨ برنامج استوديو رقم «١» ٩٫٤٠ المسلسـل « بائعة الخبز » ١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠٫٣٠ برنامج مع العاملين ١١ قصة فاتن وعمر ١١٫٤٠ انـت وشطارتك ١١٫٥٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٣٠ حـاول تفتكرني — عبد الحليم حافظ ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٠ نشرة العلم والطـب والتكنولوجيا ١٢٫٥٥ دعاء ١٥ مـن ملفات القضاء ١٥٫٤٠ نشرة الضفـة والقطاع ١٥٫٥٠ موكب المعلومات ١٦ موكب الاغاني ١٧ اسماء في احداث الاسبوع ١٧٫٤٥ عزف منفرد على الناى — البير الياس ١٧٫٤٩ عالـم الصحافة ١٨٫١٠ القرآن الكريم — اذان ودعاء الافطار ١٨٫٤٧ توحيش في وداع رمضان للشيخ عبد الله يوسف ١٩ برنامج مع الرياضيين ١٩٫٥٠ بدري ياحبيبي — موشيه الياهو ٢١ برنامج مـا يطلبه المستمعون ٢٢ من صنـدوق البريد ٢٢٫١٥ انشودة الفن — محمد عبد الوهاب ٢٢٫٤٥ حديـث ٢٢٫٥٥ نفحات رمضانية ٢٣ من الغنـاء العراقي ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٤٫١٥ سلو كؤوس الطلى — ام كلثوم ٢٤٫٥٥ دعاء .

القسم الوقائي للصحة العامـة في غز[ة] يرفض بيع حليب جاف انتهت صلاحي[ته]

غزة — لمراسل الانبـاء — للاشاعات مجالات ضخمة فـي مجتمعنا والعياذ بالله فقـد انتشرت اشاعة في القطاع عن وجود ثلاثة اصناف من الحليب وهذه الاصناف الثلاثة انتهـت صلاحيتها ، ولما كانت قيمة هذه الاصناف تبلغ حوالي ثلاثـة ملايين ليرة فان تجار القطـاع استصدروا اذنا من الشئـون الوقائية للسماح ببيع هـذه الكميات وتصريفها .

وقد التقيت بالسيد الدكتور نعيم علي حسن صدفة في مبنى الادارة المدنيـة فعلمت منه ان القضية بالعكس فالشئون الوقائية هي التي تقف وراء منع بيـع الحليب الذي انتهت صلاحيته في حيـن تسعى جهات اخرى لتصريف هذا النوع من الحليب . وتفصيل ذلك انه في اوائل يونيو ١٩٧٩ تبين وجود بعض انـواع الحليب من ماركة معينة تاريخ صلاحيتها ينتهي في مايو ١٩٧٩ مما دعى لجنـة الكشف الصحية لابلاغ وكيل هذا النوع من الحليب بايقاف بيعه وسحبه مـن الاسواق ، وباتصال وكيل غزة بالوكيل العام في الضفة الغربية ابلغه الاخير ان الحليب تم فحصه مرة اخرى فـي معامل الضفة الغربية واسرائيل وانـه صالح للاستهلاك رغم انتهاء صلاحيته ولكن الدكتور نعيم على حسن رئيس الشئون الوقائية رفض ذلك واصر على سحب هذا النوع من الحليب وابلغ جميع الصيدليات بمنع بيع الحليب الذي انتهت صلاحيته وكان ذلك بتاريخ ٢٦—٦—٧٩ كما أن مندوب الوكيل العام بالضفـة الغربية حضر شخصيا لمقابلة الدكتور نعيم في غزة ومعه شهادة جديدة مـن معامل الصحة باسرائيل تبين صلاحية الحليب وطلب السماح ببيعه في غـزة ولكن الدكتور نعيم رفض ذلك لعـدم وجود تاريخ انتهاء صلاحيته وعدم امكانية شركة الحليب هذه تحديد تاريخ انتهـاء جديد يكون معتمدا منها ، كما [...] سرعة سحب العلبة الموجودة [في] الاسواق .

وبناء على ذلك فانه لا اسا[س] لاي اشاعات عن وجود حليب غير [صالح] للاستهلاك صرحت به الشئون ال[وقائية] بغزة ، كما نشكر الدكتور نعيم [علي] حسن طبيب صحة غزة ورئيس الش[ئون] الوقائية ونشكر قسم الوقاية بكا[مله] الذي قام بجميع مسئولياته التي [تمليها] عليه الضمير والواجب ولم يكن [...] في اي وقت من الاوقات .

كما نحذر الاهالي من استعمال [اي] نوع من انواع الحليب الجاف [المنتهية] صلاحيته وكل من يقع في حوزته [من] هذا النوع عليه ان يبادر فورا [الى] تبليغ الشئون الوقائية بمديرية ال[صحة] لان بيع الحليب الجاف الذي انتهـ[ت] صلاحيته تعرض البائع الى الم[حاكمة] ودفع غرامة مالية ضخمة .

استعدادات في الاذاع[ة] لتغطية زيارة السادات

القدس — لمراسل خاص — تعد [...] الاذاعة الاسرائيلية تخطيطا خاصـ[ا] لبرامجها ايام الزيارة التي سيقوم [بها] الرئيس انور السادات والوفد المرا[فق] له لاسرائيل في الخامس من الشـ[هر] القادم .

ويتضمن هذا التخطيط نقل صور [...] لحفلات الاستقبال التي ستجري للرئيس السادات وتقارير حية عن المحادثـا[ت] التي سيجريها مع السيد مناحيم بيغ[ن] رئيس الوزراء في حيفا .

كذلك تعد دار الاذاعة الاسرائيلي[ة] عددا من البرامج الخاصة لاذاعتها خلا[ل] زيارة الرئيس السادات للبلاد .

أطفال من جنوب لبنـان يشتركون في مخيمـات صيفية في شمالي البـلاد

القدس — كان حوالي ٢٠٠ طفـل من جنوب لبنان ضيوفا في الاسابيـع الاخيرة ، على المخيمات الصيفيـة التي أعدها قسم الشباب التابـع لوزارة المعارف والثقافة والسلطـات المحلية في شمال البلاد .

وقد اشترك في هذه المخيمات حوالي ٣٥ الف طالب منهم ١٥ الف في مخيمات كاملة الوجبات وحوالي ١٠ الاف في مخيمات بدون وجبات الى جانـب ١٠ الاف من الشباب « من الصف الثامن وما بعده » .

وكانت المواضيـع التي درست في هذه المخيمات متعددة اهمها استعداد مرشدين للشباب ، الرحـلات ، الكشافة ، الرقص الشعبي والفنـون المختلفـة .

طريقـة جـديدة لطلب المساعـدة يبتكرهـا كهـل

حيفا — استطاع احد سكان مدينـ[ة] حيفا يبلغ من العمر ٦٥ عاما أن يبتـ[كر] طريقة فريدة لطلب المساعدة بعدمـ[ا] اصيب بنوبة قلبية بعد منتصف يـ[وم] الاربعاء الماضي .

هذا الشخص يسكن وحيدا في شـ[قة] وليس لديه تلفون ولا يستطيع الصيـ[اح] فماذا يفعل ؟ اخذ مسدسه الحربي [واطلق] منه عيارا واحدا كان كافيـ[ا] لحضور احد الجيران الذي سارع [بنقله] الى المستشفى .

شخصيات إسلامية

عقبة بن نافع العابد المجاهد

ملك حب الجهاد في سبيل الله عقل [..] وقلبه ، فما ان الى منـادي [..]يفة العادل عمر بن الخطاب رضي [الله] عنه ، في السنة العشرين للهجـرة [..] المسلمين للالتحاق بجيش عمـرو [بن] العاص المتوجه الى مصر ، حتـى [هب] عقبه يسارع مع ابيه نافع بـن [عبد] القيس الفهري لينضوي تحـت لواء جيش مصر .

وفي مصر ابلى عقبة بن نافع بـلاء رجولة وفداء واكبر فيه القائد عمرو بن العاص هذا البلاء فانتدبه لفتح لوبية - ليبيا الان - وافريقيا - المغـرب العربي - فاحتل عقبة في حملته برقه ومضى في حملته حتى بلغزويله ثم شارك قائده عمرو بن العاص في حصـار طرابلس وطرد الروم منها . ومضـت سنوات طويلة ، ما بين يوم تكون الكرة فيه للمسلمين ويوم تكون الكرة عليهم وعقبة بن نافع لا ينفك عن عبـادة الزم نفسـه بها اقبال صادق على عبـادة ربه ، واندفاع صادق في الجهـاد في سبيل ربه ، حتى غلب عليه بيـن الناس لقب « العابد المجاهد »

وحين وثب معاوية بن ابي سفيان الى الخلافة عرف لعقبة بن نافـع صدق تقواه وصدق بلائه ، فولاه ولاية المغرب عام ٥٠ هـ فانطلق عقبة وقـد اصبح امرا بعد ان ظل مأمورا قرابـة ثلاثين عاما ، شاهرا سيفه للجهاد ، يعيد الى حظيرة الاسلام ما انفلت من البلاد المفتوحة سابقا ، ويتوغل فـي المغرب مطاردا فلول الروم مؤكدا عزة الاسلام واذ يستوثق عقبة من قـوة مركز الاسلام في المناطق التي توغل فيها يقرر ان يتخذ للاسلام هناك منطلقـا ورباطا فيبني مدينة القيروان ، ويبـدأ اول ما يبدأ ببناء مسجدها الجامـع ليكون المنطلق لكتائب الرحمن وصناديد الفتـح .

يجمع عقبة اولاده وصحبه وينادي مناديه في اهل القيروان الى الصـلاة الجامعة : ويقف في وسط النـاس يوصيهم يذكرهم ثم ينظر الى اولاده فتذرف عيناه دموع الابوة الحانية وهـو يودعهم ويقول : اراكم لا ترونني بعد يومكم هذا - فيصيح ولد من اولاده باكيا - كانك تنعي الينا نفسـك يا ابتاه - ويمضي العابد المجاهـد يدك حصون الروم حصنا بعد حصـن وينزل الهزائم فيهم ، ويتوغل فـي المغرب حتى يصل مياه المحيط فيتوغـل في المحيط حتى تكاد المياه تغطـي حصانه فيقف يناجي ربـه بصـدق عـزم :

والله يـا رب ، لولا هـذا البحر لمضيت مجاهدا في سبيلك .

وتبدأ رحلة العودة ويريد القائـد العابد بنفسه ان يسبق جنده فيعود جيشه الى القيـروان ويبقى معه عدد قليلا من الجنود مضى بهم الى حصن - تهوده - فدعا اهله من الروم الى الاسلام فاستصغروا شان من معه مـن جند قليل ، وما هي الا سويعات الا والارض تنشق عن عشرات الالوف من كفرة الروم والبربر ويتشاورون ايهربون ام يتقدمون الى المعركة وموتهم فيهـا محقق لا شك فيه .

وتتعلق الابصار والقلوب بعقبة ، - القائد - فيحسم الامر فينزل عـن حصانه ويلكزه بسيفه لينطلق بعيـدا ثم يمسك جفنة سيفه فيكسرها ليظـل سيفه مسلولا الى النهاية ، ويمضـي يواجه الروم .. وتمضي السويعات السوداء وتنجلي المعركة عن قافلـة مباركة من شهداء الاسلام تغذ السير الى رحاب الله ورضوانه تضم عقبة بن نافع وكل اصحابه الذين ثبتـوا معـه .

حديث رمضان

قوة المسلمين في ايمانهم

بقلم سماحة الشيخ : محمد هاشم المجددي

- الحلقـة الاولى -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين الذي انزل القران على نبيه امام الانبياء والمرسلين [صلى] الله عليه وسلم وقال في صفة لكتابه الحكيم « ان هذا القران يهدي [للتي] هي اقوم ، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات انلهم اجرا كبيرا » الاسراء الاية رقم ٩

والصلاة والسلام ورحمة اللـه وبركاته على سيدنا وحبيبنا محمـد [امام] المتقين وخير الخلق اجمعين ، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه [وس]لم الذي تركنا على المحبة البيضاء وقال : تركت فيكم امرين لن تضلوا [ما] تمسكتم بهما : كتاب الله وسـنة رسول الله ، رواه الامام مالك عن ابي [هري]رة رضي الله عنه .

ان من يتتبع سيرة سيد المرسلين عليه افضل الصلاة والسلام لا يملك [الا] ان يؤمن به كنبي ، فان كل حركـة منه وكل كلمة قالها وتوجيه صـدر [منه] الى اصحابه دليل قاطع علـى انه لا ينطق عن الهوى وان الذي جاء [به] علمه شديد القوى جل وعلا .

ولد صلى الله عليه وسلم تكلاه العناية الربانية واجريت له العملية [..]عضيرية الاولى وهو في بني سعد ونطق الفصحى مع قبيلة مرضعتـه [..]رن على رعي الاغنام ثم اتخذهـا عملا له لبعض الوقت ليخلو بنفسـه [..]عمق في معرفة اسرار الكون يتامله في السماء وما فيها وفي الصحـراء [المت]رامية الاطراف وما يلمسه ويشاهده فيه من مخلوقات دقيقة وكبيرة ، ثـم [اشت]غل بالتجارة ليعرف اخلاق الناس بالمعاملة المباشرة ، ثم حبب اللـه [..]عد عن المجامع فكان عليه الصـلاة والسلام يترك بيتـه بالليالي ذوات [ال]عدد ويخلو بنفسه في غار حراء ، يناجي ربه حتى اكتمل ففاجاه الوحـي [..]يضع الله عز وجل له مهمته الكبرى التي اعده الله لها في خلال اربعيـن [عا]ما من الزمن .

فلنلق نظرة باحثة على ما جـاء به ، هل تعاليمه خاصة بالناحيـة [ال]روحية ام يجمع بين الدين والدنيا ، ويادنى تامل نجد ان الدين والدنيـا [..] مزجا مزجا يستحيل فصل واحدة عن الاخرى فاول امر هو الايمان بالله [وم]لائكته وكتبه ولقائه ورسله والبعث بعد الموت والقدر خيره وشـره وان [تع]بد الله كانك تراه فان لم تكـن تراه فانه يراك .

وقد مارس الرسول المعلم صلـى الله عليه وسلم الايمان بالله مـدة [ار]بعين عاما فجاء الوحي ، وكل ذرة من ذرات وجوده لا تشك في الخالـق [الق]ـادر .

ومكث صلى الله عليه وسلم يعلم الرعيل الاول عقيدة التوحيد الصافية [المت]دفقة بالقوة والحياة قرابة عشرة اعوام يغرس فيهم العقيدة التـي [تحر]رهم من الاوهام والخرافات ومـن الركوع والسجود لاشياء من صنـع [اي]ديـه ..

لم يكن هناك شيء اخر غيـر الايمان ليستقر في القلب ويخضـع [الان]سان نفسه وشهواته ويقوي ارادته ويرى الله دائما فيراقب نفسه بنفسه [ويص]ل الى اعلى درجات الاحساس بالمسؤولية الفردية وان يتجه بـكل [وج]وده الى خالقـه .

وفي هذه السنوات القليلة اودع في قلوب اصحابه جذوة الايمـان [ف]صارت شعلة يستضاء بها على مـر الدهور لان الله عز وجل قد القـى [..]رة على قلوبهم التي في صدورهـم فاصبحوا كما قال الانسان الاكمـل [الع]ربي الاكبر كالنجوم بايهم اقتديتـم اهتديتم ..

بعد ان وقر الايمان في قلـوب الصحابة رضوان الله تعالى عليـهم [نزل]ت التكاليف الاخرى فاول مـا فرض فرضت الصلاة ثم الصيام ثـم [الز]كاة واخيرا الحـج .

ولم تكن هذه التكاليف بعيـدة عن الحياة اليومية بل كما قلت كـان [مز]جا عجيبا ونسيجا محكمـا لايفترق السدى عن اللحمة .

فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولو امتنع الناس عن الفحشاء والمنكر [ه]ل يبقى في المجتمع شر ؟ والصوم يربي في الانسان الارادة القويـة [فال]صائم لا يغتاب ويبتعد عن السباب والكذب ، فالصائم لا يقابل السيئـة [بمث]لها والصوم جنة له ما لم يخرقها بكذب او غيبـة .

والزكاة والصدقة ينميان المال ، ويقربان بين افراد المجتمع ويذهبان [ال]حسد والبغضاء ، واكبر اثـر للزكاة ان فيه حث للفرد المسلم علـى [ان] لا يحبس ماله بل ينشيء بها المصانع والمزارع والمتاجر لانه لو حبسه خالف [امر] الله واخذ يتناقص عاما فعاما حتى يصير اقل من النصاب ، فكيف [ير]ضى لنفسه الانسان الا ينمي مالـه ولا يكون سببا في ايجاد عمل لاخوانه.

والحج يجمع بين السياحة ومعرفة الشعوب ويقرب المسلمين بعضهـم [ال]ى بعض ويزيدهم معرفة ببعض ويروج التجارة ويحث على اتقان الصنعة .

- يتبـع -

امساكية شهر رمضان المبارك

	د	س
الامساك :	٠٤	٣
الفجر :	٢٤	٣
الشروق :	٢	٥
الظهر :	٥٢	١١
العصر :	٣٠	٣
المغرب :	٢٧	٦
العشاء :	٥٥	٧

يوم الجمعة ٢٤ رمضان ١٣٩٩

الموافق ١٧ آب ١٩٧٩

من وحـي النبوة

عن ابي هريرة ان رسول اللـه صلى الله عليه وسلم قال : قال الله عز وجل : « كل عمل ابن ادم لـه الا الصيام فانه لي وانا اجزي به ، والصيام جنة ، فاذا كان يوم صـوم احدكم فلا يرفث ، ولا يصخب ، ولا يجهل ، فان شاتمه احدا او قاتـله فليقل : اني صائم ، مرتين ، والـذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائـم اطيب عند الله تعالى يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما : اذا افطر فرح بفطره ، واذا لقي ربه فرح بصومه .

رواه احمد ومسلم والنسائي .

اخـي المسـلم اخي الصائـم

ساهم في بناء اقتصاد امتك على اسس صحيحة ، وذلـك بالمبادرة الى اخراج زكـاة اموالك ، حتى يعيش الجميـع عيشة كريمة ، فبادر باخـراج زكاة اموالك الى لجنة الزكـاة في منطقتك .

الحديث الشريف

الصدقة لا تنقص المال

قال رسـول الله صلى الله [ع]ليه وسلم - يا ايها الناس [ت]وبوا الى الله قبل ان تموتوا ، [و]بادروا بالاعمال الصالحة قبل [ا]ن تشغلوا ، وصلوا - الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركـم له ، وكثرة الصدقة في السـر والعلانية ترزقوا ، وتنصـروا وتجبروا - رواه ابن ماجة .

ذبح اهل بيت الرسـول صلى الله عليه وسلم شاة فقسموها على الفقراء ثم سـال رسـول الله صلى الله عليه وسلـم عائشة قائلا : ما بقـي منها ؟ قالت : ما بقي منها الا كتفهـا قال بقي كلها غير كتفها ، رواه الترمذي .

المعنى : ان الذي تصدقوا به من الشـاة هو الباقي عند الله والذي يكافيء عليه يـوم القيامة قال تعالى « وما تنفقوا من خير يوف اليكم » .

كيف يكون التعامـل

سال الامام احمد بن حنبل حاتم [ا]لاصم وكان من الحكماء : كيف السبيل الى السلامة مع الناس ؟

فاجاب : تعطيهم مالك ولا تاخذ [م]ن مالهم ، ويؤذونك ولا تؤذيهم وتقضي [م]صالحهم ولا تكلفهم بقضاء مصالحك .

قال : انها صعبة يا حاتم !

فاجاب : وليتك تسـلم ..

على مسرح الحياة

بقلم : سليم الصعول

- ● سياسة « البعث » فـي العـراق ومعـاناة نظام صدام حسين !...
- ● رحيـل الاديـب والسياسي العراقي صاحب وحيـــدة وشرارات ...
- ● هـل يسيء الصحـافيـــون الاسرائيليـون الـى مصر ؟ وكيـف ؟!..

مع ان رجل العراق صـدام حسين ، يبدو وكانه قد هيمن هيمنة تامة على الوضع في العراق ، بعد ان اكتشف المؤامرة ومحاولة الانقلاب عليه ، وتم تنفيذ حكم الاعدام بزمرة من اقطاب حزبه ومجلس قيادة الثورة المقربين منه ، مع هذا فان صدام حسين سيظل يعاني من الاخطـار والمشاكل الداخليـة والخارجـية ، وسيظل يذوق مما يذيقه نظامه للاخرين ، ولهذا فهو سيمعن في اتباع الـخط التصفوي التطهيري ، بل والارهابي ، لمواجهة خصوم النظام الذيـن يمارسون فعالياتهم في الداخل وفي بعض الدول العربية ، وما حصل هـذا الاسبوع من محاولة اغتيال السفير العراقي في لبنان ، وما حصل قبله بايام من هجوم على المصالح العراقية هناك ، وفي غضون عشرة ايام ، ان هو الا بعض حلقات مسلسل التصفيات القائم على الساحة العربية ، والذي تركز في الفترة الاخيرة بين الاطراف العراقية والسورية والفلسطينيـة ، والذي اخذ يتكل في هذه الاطراف ، يضاف الى ما هو شاجر بين البعثيين والشيوعيين بعد ان انفصمت عرى التحالف والتالف بينهما .

وفي ضوء التطورات الاخيرة فـي العراق ، والذيول التي ستعقب محاولة الانقلاب والتصفيات ومن متابعاتي لما يجري ، وما يدور في العلن والخفاء ، يمكن القول ان المتوقع هو ان تعقـد القيادة القطرية لحزب البعث مؤتمرا استثنائيا قريبا لاختيار الاعضاء البديلين للاعضاء القياديين الذين اتهمـوا بالمؤامرة ونفذت احكام الاعدام فيهم . وقد رجحت بعض المصادر العليمة ان يصبح شفيق الكمالي - الشاعـر ووزير الاعلام الاسبق - ومحمد حمزة عضوين في القيادة القطرية الجديدة ، وبالتالي في مجلس قيادة الثـورة باعتبارهما عضوين احتياطيين فـي القيادة القطرية الحالية !...

يضاف الى هذا ان المؤتمر القطري الاستثنائي سيبحث في النتائج المترتبة على محاولة الانقلاب بخاصة علـى صعيد علاقات العراق العربية التي ستؤثر فيها هذه المحاولة !..

وتقول انباء تسربت من بغداد عن طريق مسافرين وصلوا الى بعـض العواصم العربية والاوروبية ان الهم الاساسي لصدام حسين في الوقـت الحاضر هو تحسين او تلميع صورة العراق الخارجية ، التي كانت تبدو وكانها ثابتة ، في حين انها كانت تهتز على الرغم من ان حزب البعث كان يحاول ان يظهر هذه الصورة فـي مواجهة مصر وكانها تتحدى الاحداث ، في حين بلت احداث العراق الاخيرة ، ان هذه الدولة التي تعتبر اقوى دول الرفض بامكانياتها ، تهتز ، وان نظامها لم يكن يجلس على قاعدة صلبة .

ولعل في مقدمة معاناة نظام صدام حسين في الوقت الحاضر ، وبعـد قيامه بعملية التصفية في داخل حزبه ، ان عدوين قويين داخليين يقفان لـه بالمرصاد ويتحركان للاطاحة به بعد ان ساءت علاقاته بهما الى حد كبير ، وهذان العدوان هما الشيوعيـون والاكراد ، فضلا عن مشاكله مـع ايران الخميني ، ومع سوريا التـي لا يرتاح لنظامها ، كمنافس وكمتآمر !.

وقد نقلت وكالة رويتر عن ناطـق باسم الثوار الاكراد في بيروت ان نحو الف ومئة شيوعي عراقي فروا الى الجبال الوعرة في كردستان خلال الاشهر التسعة الماضية للانضمام الى الثوار الاكراد الذين يقاتلون حكومـة بغداد . وقد تعززت صفوف «الاتحاد الوطني الكردستاني» منذ شهر تشرين الثاني بهؤلاء الشيوعيين ، وذلـك عندما اشتدت حملة قيادة البعثييـن ضد الشيوعيين !..

وعلى الرغم من عدم وجود تاكيـد مستقل لتقديرات «الاتحاد الوطنـي الكردستاني» بالنسبة الى الشيوعيين الفارين . فقد ذكرت مصادر غربية موثوق بها ان مئات من الشيوعييـن العراقيين انضموا الى الثوار الاكراد منذ بداية السنة . ويقول بعـض الدبلوماسيين العرب ان الشيوعيين ، اضافة الى تعزيز قوة قتال الاكراد ، يقومون بمساهمة حيوية اخرى ، هي الاستخبارات . وقال احد الدبلوماسيين «ان هؤلاء الناس جاءوا من امكنة من كل العراق . وبعضهم كان يحتل وظائف كبيرة ، وبعضهم كان مشتركا في مشاريع مهمة ، وبعضهم كـان مطلعا على امور الجيش . وهـم يعرفون الكثير ويلفون الكثير» .

ولقد علقت صحيفة انترناشنـال هيرالد تريبون على احـداث العراق الاخيرة ووضع صدام حسين ، فقالت - في ضمن ما قالت - ان الرئيس صدام حسين يتحرك بحذر ويبدو انه مصمم اولا على انهاء اية مشاكـل داخلية في العراق ، وهذا يشكل مهمة صعبة نوعا ما . فقد بدا الاكـراد يتسللون من ايران بقيادة مسعود ، نجل القائد الكردي الراحل المـلا مصطفى البرازاني - وهناك صعوبات مع ايران بسبب الفوضى الناجمة من الثورة الاسلامية !... وهناك توترات في علاقات العراق مع موسكو علـى الرغم من ان صدام حسين هو الذي اوجـد هذه المعاهدة الا انه يقول دوما : «اننا لسنا تابعين لموسكو ففي بعض الاحيان نتفق وفي بعض الاحيان نختلف» !!..

ويقول الحزب الشيوعي العراقـي انه منذ ما يزيد على السنة بدا الوضع في العراق يتدهور بسرعة . وفي البيان الذي كانت اللجنة المركزية للحزب قد اصدرته قبل بضعة اسابيع ووزعته ونشرته على نطاق عربي وعالمي ، قال الحزب انه منذ عام ١٩٧٧ تصاعدت حملة مكافحة الشيوعية بالقاء القبض على الشيوعيين واصدقائهم مـن الديمقراطيين الثوريين وتعريضهـم لتعذيب وحشي في زنزانات الامن العام لاجبارهم على التخلي عن عقائدهـم ومبادئهم السياسية والتعهد بعـدم مزاولة اي نشاط سياسي الا عن طريق حزب البعث الحاكم والمنظمـات الخاضعة له . ولم ينج من حملـة «التبعيث» القسرية حتى الطلبة العرب الذين يدرسون في المعاهد العراقية . ولا تزال الحملة البوليسية الارهابية قائمة على قدم وساق ، وقد رافقتها حملة اعلامية استخدمت فيها اجهـزة الاعلام الرسمية الضخمة التي يهيمن عليها البعث واستهدفت الحـزب الشيوعي العراقي والاحـزاب الشيوعية في البلاد العربية والحركة الشيوعية العالمية !..

ويمضي بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الـى القول ان نصائح الحزب ، بتصعيد الارهاب وبرفع وتيرة عملية تبعيث اجهزة الدولـة والمنظمات الاجتماعية والتعليم والثقافة الخ .. في عموم القطر وتحريـم الاستخدام على غير البعثيين فـي وزارات الدفاع والاعلام واجهزتهـا والقوات المسلحة والشرطة ، واغلقت بوجه غير البعثيين ابواب نقابـات العمال والجمعيات الفلاحية التعاونية واتحادات النساء والطلبة والشبيبة . في حين اصدرت القوانين بتحريم تشكيل منظمات مماثلة وتضع من يمارس هذا الحق تحت طائلة الحكم بالاشغـال الشاقة المؤبدة . وشنت حملة ارهابية لتجنيد المواطنين وخاصة مستخدمـي الدولة في صفوف حزب البعـث والمنظمات التابعة له . والى جانب التهديد والوعيد استخدمت وسائـل الاغراء والامتيازات . وحرم على غير البعثيين قبول اي زمالة اجنبية ، كما حرم على الطلبة غير البعثيين دخول المعاهد والكليات العسكرية والبوليسية والفنون الجميلة والتربية والتعليم . وفي السنة الدراسية الحالية حرم الاف الطلبة غير البعثيين من الدراسة ، وجرت عملية تبعيث ماسوية فـي سلك التعليم اذ اقصي منه الاف مـن المعلمين ممن كرسوا حياتهم لهذه المهنة المقدسة !!..

وشرعت قوانين لا مثيل لها في اي بلد اخر لكثرة ما فيها من عقوبات الموت ، على تهم سياسية عجيبة مما يثير دهشة الراي العام العالمـي واستنكاره ومنها :

- الحكم بالاعدام على كل مـن يستقيل او يطرد من حزب البعـث وينتمي الى اي حزب سياسي اخـر او اي منظمة تابعة له !..

- الحكم بالاعدام على كل مـن ينتمي الى حزب البعث ويخفي هويته السياسية السابقة !!..

- الحكم بالاعدام على كل مـن يكسب بعثيا الى اي حزب سياسـي اخر او اي منظمة تابعة له !..

- الحكم بالاعدام على كل مـن يتطوع في القوات المسلحة او الشرطة ويخفي انتماءه الحزبي السابق !...

- الحكم بالاعدام على كل مـن يمارس نشاطا سياسيا في صفـوف القوات المسلحة او الشرطة الا اذا كان بعثيا . ويكفي للتدليل علـى تجريمه العثور على نسخة واحـدة من مطبوع غير بعثي في حيازته !...

- الحكم بالاعدام على كل مسرح من الخدمة العسكرية او من الشرطة منذ عودة حزب البعث للحكم «سنة ١٩٦٨» اذا انتمى الى اي حـزب سياسي عدا حزب البعث !!..

واما بخصوص المسالة الكردية ، فقد قال بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بانه منذ ربيع ١٩٧٥ اخـذ حزب البعث يطبق في كردستان العراق سياسة التبعيث والتعريب بحـق الشعب الكردي والاقليات القومية . اما قانون الحكم الذاتي فعلى ما فيه من نواقص جدية سبق ان شخصهـا الحزب الشيوعي ، فان هذا القانون مسخ لدى التطبيق مسخا كامـلا ، فاقتطعت وحدات ادارية من صميـم كردستان بكثريتها الكردية والحقـت بالمحافظة العربية ، وجرى تهجيـر السكان الاكراد من مئات المدن والقرى الكردية كتعريبها . وعلى طول مئات الكيلو مترات من الحدود الدولية جرى اجلاء السكان الاكراد من منطقة عمقها خمسة عشر كيلو مترا او يزيـد ، واسكنوا في تكنات مقابل تكنات الجيش وجردوا من كل وسيلة للعمل المنتـج ليعيشوا على الاعانات ويعانوا بؤس البطالة والتشرد من ديارهم ، وقد اعدم المئات من ابناء الشعب الكردي بمختلف الذرائع !!.. ومنذ ١٩٦٨ يكيل البعث الوعود بانهاء الفتـرة الاستثنائية وانعقاد المجلس الوطـني دون طائل . وقد ابقى حزب البعث جميع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية محتكرة بيد مجلس الثورة المؤلف من قيادة حزب البعث بالذات!!

واذا كان حزب البعث الحاكم في العراق قد ساءت علاقاته مـع الشيوعيين والاكراد الى هذا الحد ، فطبيعي ان تزداد فعالياته للسيطرة على الحكم بالقيام بعمليات تطهيـر وتصفية واسعة تشمل كل معارض ، بعد ان اكتشف محاولة الانقلاب التي انبعثت من داخله !!..

ان الذي يجري هـذه الايام في العراق ، وفي بداية عهد صـدام حسين ، صاحب جميع السلطات ، انما هو البداية ... والاسابيـع القلائل المقبلة ستحمل لنا الكثير مـن المفاجات مما يجري فوق الساحـة العراقية ، وما سيجري بين العراق وبعض الدول العربية ، ثم مما يتوقعه المراقبون من انه سيتخذ له مكانـا في منطقة الخليج يريد به ان يحـتل الموقع الذي كانت تحتله ايران الشاه .. ولهذا فهو يتقرب من الانظمـة العربية المحافظة في الخليج !!..

● * ●

ومن العراق ايضا ... والموضوع يتعلق بين السياسة والادب . فقـد نعت انباء بيروت في الاسبوع الماضي السياسي والاديب العراقـي موسى الشابندر الذي قد لا يعرفه الكثيرون من ابناء الجيل الاخير في البـلاد العربية ، وانما يعرفه الساسـة والادباء المخضرمون !...

وموسى محمود الشابندر يصـح اعتباره رائـد المسرحية العراقية ، وكان توقيعه الكتابي «علوان ابـو شرارة» . وكانت مسرحيته الشهيرة «وحيدة» الصادرة عام ١٩٣٠ مـن ابرز المسرحيات الهادفة التي صورت المجتمع العراقي في ذلـك الحيـن ، وشهدتها المسارح العراقية ، على مر السنين !..

توفي موسى الشابندر في بيروت عن ثمانين عاما ، فقد ولد في بغداد في كانون الاول ١٨٩٩ ودرس في احدى مدارسها الابتدائية اواخر العهـد العثماني وسافر سنة ١٩٢٢ الـى اوروبا ودرس الاقتصاد في جامعـة برلين ونال شهادة الدكتوراه فـي العلوم السياسية من جامعة لوزان . وفي سنة ١٩٣٢ عاد الى بغداد فعين في السلك الخارجي ، واسس المكتب العراقي الدائم في جنيف ، وفي عام ١٩٢٥ عين سكرتيرا اول في المفوضية العراقية في برلين . وفي ١٩٢٨ انتخب عضوا في مجلس النواب العراقي عن العمارة . وبعد حل المجلس اعيد الى السلك الخارجي ، واصبح فـي ١٩٣٩ مديرا عاما لوزارة الخارجية - وفي عام ١٩٤١ - وعند حركة رشيد عالي الكيلاني - اختير وزيـرا للخارجية - وبعد انتهاء هذه الحركة - الثورة - وفشلها وهروب الكثير من المشاركين فيها ، قبضت عليـه السلطات البريطانية في ايران وسجنته مع بعض رفاقه في الاهواز ، ثم ارسلته الى المعتقل في سالزبري - روديسيا الجنوبية - حيث امضى سنتين فيه ، ثم اعيد الى بغداد وحوكم امام محكمة عسكرية حكمت عليه بالسجن خمس سنوات وصادرت امواله واملاكه !!. وامضى فترة حبسه ... ومضـى الزمن ، وتبدلت الظروف ، وتحول موسى الشابندر الى التعاون مع الحاكمين ، اعداء الامس ، فعين وزيرا مفوضا في سوريا ، وفي ١٩٥٢ عين سفيرا في واشنطن ومكث خمس سنوات شارك خلالها في اجتماعات هيئة الامم المتحدة . وبسبب موقفه من قضية قبرص استغني عن خدماته، فاحيل على التقاعد ، وانصرف بعد ذلك الى تدوين مذكراته واتخذ مـن بيروت مقرا لاقامته حتى لفظ انفاسه الاخيرة في احد مستشفياتها !..

كان محمود الشابندر يتقن الـى جانب اللغة العربية ، اللغات التركية والالمانية والانكليزية والفرنسيـة والايطالية ، وكذلك بعض الفارسيـة والروسية !...

له الى جانب مسرحيته «وحيدة» كتاب «شرارات» يضم مجموعة مقالات اجتماعية وانتقادية ، وله عدد مـن المؤلفات احترقت مع مكتبته الشخصية في حصار برلين اثناء الحرب العالميـة الثانية !!..

● * ●

لفت نظري ونظر الكثير من زملائي الصحافيين هنا ، برقية وزعتها وكالة « رويتر » من القاهرة قبـل ان بعض الصحف المصرية قد نشرت مثل ما جاء في مضمونها قبل ذلك !

والنبا او التعليق الذي حملتـه وكالة رويتر يقول ان السلطات المصرية ابدت استياءها مما تنشره الصحـف الاسرائيلية عن مصر من خلال الرسائل التي يبعث بها الصحافيون الاسرائيليون الذين يجولون في القرى والمدن المصرية هذه الايـام ! ..

وجاء هذا الاستياء - كما يقـول النبا - بعد ان رفع تقرير الـى السلطات العليا في الخارج يتضمـن مقتطفات مما تنشـره الصحـف الاسرائيلية عن مصر ، وقال التقرير ان السماح لعدد كبير من الصحافييـن الاسرائيليين بالدخول الى مصر والتجول في شوارع القاهرة والسماح لهـم باجراء احاديث مع المصريين قد اعطى الفرصة لهؤلاء الصحافيين لاثبـات سوء نيتهم عندما شوهوا الحقـائق في محاولة لاظهار مصر في صورة البلد المتاخـر ! ..

وفي الوقت نفسه - يضيف النبا - ابدت اجهزة الامن المصرية قلقهـا بسبب هذا الوجود الصحفي الاسرائيلي في مصر ، ولوحظ ان هؤلاء الاسرائيليين يحضرون الى بعض الوزارات ويقتحمون المكاتب ويسالون الموظفين ويطلبـون احصاءات ويستفسرون عن اشـياء كثيرة مما جعل البعض يشك فـي نياتهم ، ويتساءل عن حقيقة الهدف من وراء حرصهم على جمع كل هـذه المعلومات ، واشتركت اجهزة الامـن ومصلحة الاستعلامات في طلب الحـد من هذا الحضور « ولا اقول التواجد كما قالت البرقية » الاسرائيلي فـي اسرع وقت ممكن ! ..

اذا امعنا النظر في صياغة النبـا نجده وكانه يتعمد الاساءة الـى الصحافيين الاسرائيليين ، والـى التشكيك في نياتهم ، وكان المصـدر الذي صاغه يتعمد الاساءة في هـذا الظرف الذي يجري تطبيع العلاقات بين البلدين في ظروف سلمية .

ومصر فتحت ابوابها للصحافييـن الاسرائيليين مثلما فتحت اسرائيل ابوابها للصحافيين المصريين ، وفي المناسبات والاجتماعات والزيارات التي بـدات بالمستويات العالية ، كان « التبادل » الصحفي بين البلدين يجري وكانـه عملية طبيعية واعتيادية ، وقد حـاول الصحافيون من كلا البلدين ان ينقلوا الى قرائهم صورا عن مختلف مناحـي الحياة ، كان اكثرها مشرقا ، وكـان بعضها القليل قد قوبل بعدم ارتياح ، وفسر بسوء النية ، واذا كان البعض من الصحافيين قد اخطا ، او قصر ، او لم يكن حريصا او امينا لمهنته ، فليس معنى ذلك افتراض سـوء النية بكل الصحافيين ، سيما فـي اهداف اتصالاتهم ! ..

هذا في جانب وفي جانب اخر ، فانه في عالم اليوم ، ومن خـلال انفتاح المنافذ وجميع وسائل الاتصال ليس ثمة ما هو خاف على الناس ، فكيف بالاجهزة الحساسة ، ولقـد فتحت الابواب للمسؤولين في كلا البلدين ليطلعوا على الكثير والكثير مـن المرافق الحساسة التي كانت تعتبر سرا من الاسرار ، او من المحرمات !.

اما مسالة انباء سوء نيـة الصحافيين الاسرائيليين في محاولات اظهار مصر في صورة البلد المتاخر ، فلا اظن ان هذا الافتراض في سـوء النية وارد ، وانما قد يكون هنـاك بعض سوء تصرف او تقدير من قبـل البعض ، وهذا لا يعني باي حـال افتراض سوء النية ، وفي كـل الصحفيين ! .. قد يصح التنبيه الى ذلك ، ولكـن لا يصح التشكيـك والاصطياد بالماء العكر على اية حال!.

● * ●

الاستاذ الشاعر ميشيل حـداد يوالي اسهاماته في خدمة الثقافـة والادب العربي المحلي في اسرائيل ، فهو في الوقت الذي يضيف الـى المكتبة العربية بين الوقت والاخر ، من انتاجه ومن مساهماته الادبية ، فانه يقف في المقدمة من رجال القلـم الذين يشجعون الادباء الشبـاب ويلخذون بايديهم ، ويبدو انه اخـذ على عاتقه في الفترة الاخيرة توسيع نشاطه على هذا الصعيد بتشجيـع النشر ، عن طريق تاسيسه مكتـب للنشر ، وعن طريق تبني نشر انتاج الادباء الشباب بخاصة .

ولقد قدم اخيرا وتحت عنـوان « غرة على جبين الصبا » مجموعـة من الشعراء والرسامين الشباب ، قال عند تقديمهم انه في سنة ١٩٥٥ قدم للقراء ضمن منشورات مجلـة « المجتمع » التي اصدرها فـي السنوات ١٩٥٤ - ١٩٥٩ مجموعة من شعراء العربية الشباب في كتاب لمت اسماء بعضهم فيما بعد كشعراء مرموقين ، وفي هذه الفترة بعـد مرور قرابة ربع قرن يقدم مجموعـة شابة اخرى من الشعراء ممن عرفنا بعضهم من خلال مجموعاتهم الشعرية ، والبعض الاخر مما نشروه في الصحف والمجلات والاذاعة ..

هدف الاستاذ ميشيل حداد هـو ان ياخذ بيد هذه البذرة لتنمـو ، ولا بد انه سيحقق بعض هذا الهدف « ان كانت البذرة صالحة والتربـة خصبة » كما يقول ! ..

● * ●

ومع شهر رمضان الفضيل ، نمضي في بعض ما يلذ فيه الحديث مـن حكايات ونوادر وطرف ، وهو في هذه السطور يتناول بعضا من امر البخلاء ونوادرهم ! .. تروي كتب الادب في التاريخ العربي القديم ان بخـلاء العرب المشهورين اربعة ، هم : ابو الاسود الدؤلي العالم اللغـوي ، والحطيئة الشاعر ، وحميد الارقط ، وخالد بن صفوان ، ولكل منهم حكايات طريفة تجعل من يسمعها او يقرؤها يضحك حتى يستلقي على قفاه ! .

وقف اعرابي على بيت ابي الاسود الدؤلي ، وكان يتغدى ، وسـلم عليه الاعرابي ، ورد عليه ابو الاسود واستمر ياكل دون ان يعزم عليه .

فقال له الاعرابي : اني قد مررت باهلـك .

قال : كذلك كان طريقك .

قال : وامراتك حبـلى .

قال : كذلك كان عهدي بها .

قال الاعرابي : قد ولدت .

قال : كان لا بد لها ان تلد .

قال الاعرابي : ولدت غلامين .

قال ابو الاسود : كذلك كانت امها.

قال الاعرابي : مات احدهما .

قال : ما كانت تقوى على ارضاع اثنيـن .

قال الاعرابي : ثم مات الاخر .

رد ابو الاسود : ما كان ليبقـى بعد مـوت اخيه .

قال : وماتت الام .

قال ابو الاسود : حزنا على ولديها.

واخيرا قال الاعرابي : ما اطيـب طعامـك ؟ ! ..

فرد عليه ابو الاسود الدؤلـي : لاجل ذلك اكلته وحدي ، والله لـن تتذوقه ايها الاعرابي ! ..

وقال ابو نواس في خصمه الفضل :

رايـت الفضـل مكتئبـا
يناغـي الخبـز والسمكا

فاسبـل دمعـه لمـا
راى قادمـا وبكـى

فلمـا ان حلفـت لـه
بـانـي صـائم ضحكـا

اقوال لقمان لابنـه

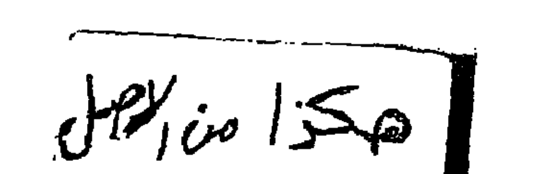
يا بني لا تركن الى الدنيا ، ولا تشغل قلبك بها ، فانك لم تخلـق لها ، وما خلق الله خلقا اهون عليـه منها ، فانه لم يجعل نعيمها ثوابـا للمطيعين ، ولا بلاءها عقابا للعاصين.

يا بني : لا تضحك من غير عجب، ولا تمش في غير ادب ، ولا تسال عما لا يعنيـك .

يا بني : لا تضـع مـالك وتصلح مال غيرك ، فان مالك ما قدمت ومال غيرك ما تركت .

يا بني : من يرحم يرحم ، ومـن يصمت يسلم ، ومن يقل الخير يغنم ، ومن يقل الباطل ياثم ، ومن لا يمسك لسانه ينـدم .

يا بني : زاحم العلماء بركبتيـك وانصت اليهم باذنيك ، فان القلـب يحيا بنور العلماء كما تحيا الارض الميتة بمنظر السماء .



هكذا من الاصل



« الملونون » تظاهروا ضد النازية

بريطانيا

شعارهم « استعادة بريطانيا وانقاذها »

عودة النازية من النافـذة الديموقراطية

☐ نازيو المملكة المتحدة يخوضونها حربا ضد الملونين

☐ قدموا ٣٠١ مرشح الى انتخابات مجلس العموم الاخيرة

● الفاشستية والنازية ظاهرتـان برزتا في ايطاليا والمانيا بعد الحـرب العالمية الاولى ، وتمكنتا ، بفضـل حسن التنظيم والدعاية في ظل حكومات عاجزة عن مواجهة القضايا اليومية . من استلام السلطة في كلا البلدين ، اولا في ايطاليا ، ثم في المانيا ، تحت شعارات من نوع «تعزيز قوات الدولة، جيشا وشرطة» . و «التخلص مـن الانحطاط والميوعة» و «انقاذ البلاد مما تتخبط فيه من فوضى وتنظيمها تنظيما دقيقا في المجالات الاقتصادية والامنية والثقافية» . وقد كانت هذه الدعـوة عرقية في اتجاهاتها الاساسية تحمـل الاخرين ، غير الايطاليين وغير الجرمان مسؤولية الانحطاط والتاخر وتعتبـر التخلص من العناصر الاجنبية الوسيلة الناجعة لانهاض البلاد وايجاد الروح المعنوية القومية المنقذة .

والبريطانيون مؤمنون بالديموقراطية، مقتنعون بحرية الفرد ، ولذلك لم يكـن ما يحول دون قيام جبهة قوميـة ذات اسس نازية المعتقد ، عرقية الميـول. كذلك لم يكن ما يحول دون أن تعمـد هذه الجبهة القومية الى ترشيح ٣٠١ مرشح في الانتخابات النيابية البريطانية وأن تقيم الاجتماعات واللقـاءات الانتخابية في مختلف الدوائر الانتخابية. ذلك أن القانون البريطاني يضمن مثل هذا الحق لكل مرشح .

لقد وزعت الجبهة القومية بياناتهـا تحت شعار «استعادة بريطانيا وانقاذها» مؤكدة على فشل حكومات الاحـزاب الثلاثة ـ المحافظين والعمال والاحرار ـ خلال العهود السابقة في حكم بريطانيا داعية الى العرقية الواضحة بقولهـا بوجوب العودة الى «البيض» فـي الكومونولث» والى وقف الهجرة الـى بريطانيا ، والبدء بترحيل الملونيـن . وطبيعي الا تنسى الجبهة القوميـة ضرورة محاربة الشيوعية ووجوب تعزيز القوات المسلحة لانقاذ بريطانيا من خطر الشيوعية الداهم . ثم تختم الجبهـة هذا البيان بالتاكيد على أن مخططها هو الوحيد الذي ينقذ بريطانيا ، وهـي الوطن الذي يستحق الانقاذ بواسطتهم.

رابطة مكافحة النازية

ولكن هذا القانون الذي يضمن حرية الفكر والترشيح والقيام بالحملـة الانتخابية ، يضمن ايضا حق المعارضة اي ان لكل بريطاني الحق في التعبير عن معارضته لراي ، أو لموقف ، أو لاتجاه . القانون البريطاني يعطي الجبهـة القومية البريطانية حق الاشتراك فـي الانتخابات ترشيحا ودعاية وانتخابا، كما يعطي الاخرين حق التعبير عـن معارضة هذه الجبهة ومواقفها . ولذلك قامت في بريطانيا «رابطة مكافحـة النازية» . وهي مجموعة من معارضـي الاتجاهات العرقية في الجبهة ، ومـن مقاومي انتشار هذا الاتجاه النازي ، وتتألف في الغالب من عمال اسيويين في الدرجة الاولى من ذوي اتجاهـات معادية للنازية ممن ولدوا في بريطانيا او جاءوا اليها للعمل فيها بحكـم انتماءاتهم الى احدى دول الكومونولث البريطاني . أي عموما من المتضررين مباشرة من الشعارات التي يرفعهـا النازيون البريطانيون .

ومنذ نحو سنتين جرى اصطـدام في لويشام بين انصار الجبهة القوميـة ورابطة مكافحة النازية ، وهو يعتبر من اسوأ الاصطدامات العنيفة التـي تدخلت فيها الشرطة . ثم كان اصطدام سوثهول الاخير في ٢٢ نيسان «ابريل» حين تصدى نحو خمسة الاف عضو مـن انصار رابطة مكافحة النازية لاجتماع الجبهة القومية في لقاء انتخابـي اشترك نحو أربعة الاف شرطي فـي هذا الاشتباك الذي ادى الى اعتقال ما يزيد عن ٣٠٠ شخص واصابة نحو ٤٠ شخصا بينهم ٢١ شرطيا ، بجراح بعضها بليغ ، ومقتل شخص واحـد من انصار رابطة مكافحة النازية .

وكان لهذا الاصطدام صداه البعيد قد نظر اليه رئيس الوزارة السابـق جيمس كالاهان على انه نتيجـة محاولة فرض اراء واتجاهات خبيثـة يتحملها المجتمع البريطاني ، ونظرت اليه مارغريت تاتشر رئيسـة الوزراء وزعيمة حزب العمال على انه عمـل مسيء للديموقراطية ، بينما نظر اليه اخرون على انه دليل حيوية في النظـام الديموقراطي البريطاني الذي يسمـح للنازية ولخصومها بالصراع في بـلاد الحرية والديموقراطية . ولكن عـددا اخر من الناس اعتبر أن القوانيـن الحالية غير وافية بالنسبة لمثل هـذه الحالات ، ودعا الى وجوب اعادة النظر في القوانين المرعية الاجراء بعـد الانتهاء من الانتخابات . أما قضيـة منع حزب الجبهة القومية من العمـل، أو الغاء الترخيص له ، فامر لم يلاق قبولا عند معظم أصحاب الرأي والسلطة.

السؤال المهم

على أن هذا الاصطدام طرح سؤالا مهما بالنسبة للحرية . الكثيـرون تساءلوا عما اذا كان يجوز لخصـوم الحرية والديموقراطية أن يتاح لهـم باسم الحرية والديموقراطية أن يعملوا على محاربتهما ؟ بينما تساءل قسـم اخر عما اذا كان حظر الجبهة القومية يعني حدا للحرية والديموقراطية أن الجبهة القومية بحكم عنصريتها معاديـة للحرية وللديموقراطية للملونين ، ناظرة اليهم بكثير من الاحتقار والاستعلاء . فهل يجوز لهذه الفئة النازية أن تحتمـي بالحرية والديموقراطية ؟ في رأي الكثيرين من الناس ان هذا الاجتماع كان يجب أن يمنع لاسيما وقد كانت لدى الشرطة معلومات تشير الى احتمال وقـوع الاصطدام . الديموقراطية والحرية لـم تكسبا شيئا بالسماح لاعدائهما بالاجتماع بينما خسر المجتمع الكثير باسم حماية الحرية والديموقراطية .

لقد سقط أربعون جريحا جراح بعضهم خطرة ، وبين الجرحى ٢١ شرطيـا نقلوا الى المستشفى ، ثم ان اكثر من ٣٠٠ شخص اوقفوا رهن التحقيق . يضاف الى ذلك ما يقال حول اضطرار الشرطة لاستعمال العنف . أن احتفالا في سوثهول يضم نحو ستين شخصـا من انصار الجبهة القومية اقتضى لـه نحو اربعة الاف شرطي لحمايتـه . وفشلت الشرطة في ذلك اذ اضطرت لاستعمال العنف لتفريق التظاهـرة من نحو خمسة الاف معارض تجمعوا لمنع حصول الاجتماع . ولعل اسوأ ما في ذلك أن العنف ادى الى مقتل أحـد انصار المعارضة ، وهو أستاذ هندي الاصل في الثالثة والثلاثين من العمر ، معروف جيدا من قبل خصومه ، مـات متأثرا بضربات عصي الشرطة ، على حد ما يقول انصاره ، ولكن التحقيق لم يؤكد هذه النتيجة وقد ادت هـذه الوفاة الى سلسلة من التصريحـات من قبل قادة الملونين اكدوا فيها على عنف الشرطة ودعوا لاجراء تحقيقـات حيادية لاثبات المسؤولية ونفي ما قالته الشرطة وانصار الجبهة القومية من أن المتظاهرين من خارج المنطقة ، جيء بهم خصيصا للشغب وللمعارضة . كذلك طرحت الحادثة قضية دور الشرطـة في مثل هذه الحالات .

اجتماعاتها دموية

ويبدو أن اجتماعات الجبهة القومية لابد أن تؤدي الى اصطدام بصورة دائمة فقد أعلنت الجبهة عن استمرارهـا في الحملة الانتخابية «وذلك قبل اجرائها في الثالث من ايار ـ مايو الماضي» ، بينما اكدت رابطة مكافحة النازيـة على الاستمرار بمعارضتها . والواقع أن احتياطات الشرطة المتشددة ، هي التي حالت دون حصول مأساة اخرى فـي دائرة ايلينغتون الانتخابية في ٢٩ نيسان «ابريل» الماضي حين تصدت رابطـة مكافحة النازية الى اجتماع الجبهـة وتدخل نحو ثمانية الاف شرطي لمنـع اصطدام ووقوع ضحايا ، واذا كـان البعض لا يؤيدون منع الجبهة من عقد اجتماعاتها ، فان الكثيرين يتساءلون عن الدافع الذي يحملها الى عقد هـذه الاجتماعات في دوائر يكثر فيهـا الملونون ويتسع مجال الاستفـزاز. أن اجتماعين خلال خمسة ايام شغـلا الدولة كما لم تشغلها اجتماعات جميع الاحزاب الاخرى ونتجت عنهما ضحايا كثيرة ، واثارا التساؤلات حـول تصرفات المسؤولين من رجال الشرطة. ومما يحمل الملونين على التشدد فـي هذا الموقف أن اعمال الجبهة القوميـة ادت الى مقتل أربعة اسيويين خـلال ثلاث سنوات .

ثمن الديموقراطية باهظ

أن حادثة سوثهول «مأساة» في نظر الكثيرين ، وثمن باهظ تدفعه بريطانيا لحماية الحرية والديموقراطية لمن ينظرون الى هذه المثل من منظار عرقي . وقد أدت هذه الحادثة ، وتخوفات وقـوع احداث اخرى مماثلة ، الى طـرح قضايا جذرية مثل مدى تنفيذ القوانين المرعية وصلاحيات الشرطة ودورهـا في حماية الاجتماعات ، والتظاهرات ، ومنع حدوث الشغب والاقتتال .

كذلك ادت هذه الاوضاع الى اثارة حاجة بريطانيا الى هؤلاء الملونين الذين يقومون باعمال وخدمات مهمة في بريطانيا والى حاجة الصناعة البريطانية الى هذه اليد العاملة الاسيوية ، والـى احتمال تأثر الاقتصاد البريطاني بمنـع الهجرة أو باعتماد سياسة الترحيـل ولقد كانت سائر هذه القضايا مطروحة في صلب المعركة الانتخابية ، اضافة الى الشؤون اليومية كالتضخم والغـلاء بصورة عامة . وقد انتهت هذه المعركة رياضية في مجملها باستثناء ما رافـق معارك الجبهة القومية ، في اوساط شديدة الحساسية للاستفزازات العرقية ادت الى العنف والى اثارة التساؤلات غير أن البريطانيين مصممون علـى المحافظة على الديموقراطية في أوسـع أساليب تطبيقها .

خاطرة

زكـاة الفطـر

ان زكاة الفطر لتضمن جانبا انسانيا له أهميته في نظر الاسلام ، واثره في حياة الامة الاسلامية . . انه نظـام الصدقات والزكوات الذي كتبه الاسلام في نهاية رمضان ليكون مختبارا لايمان الصائم ، ومقياسا لمدى تأثر نفسـه بالصيام . . فالصوم يهدف الى تنمية الاحساسات والعواطف في النفـس ، حتى تحس بالام غيرها .

وانه لتشريع فذ في بابه ، لا اقول انه منفرد وحيد بين التشريعـات فحسب ، بل اقول انه لا نظير لـه في التشريعات الاسلامية نفسها ، ذلك ان الزكاة في العادة انما تفرض على الاغنياء في فضول اموالهم . . امـا زكاة الفطر فانها عند جمهور الائمة واجبة على الاغنياء والفقراء علـى السواء . . يواسي بها الغني الفقير ويواسي بها الفقير من هو افقر منه ، فكما كانت ضريبة الزهد والصبر فـي رمضان فرضا على الجميع ، اصبحت ضريبة البذل والسخاء تنتظم الجميع :

ـ لينفق ذو سعة من سعته . . . ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتـاه اللـه ـ .

هكذا كما يتساوى المسلمون فـي الجوع والعطـش يجب ان يتساووا في الشبع والري .

اني ادعوكم الى التفكير مليا فـي سر هذا التشريع ، لتعلموا انه تشريع مثالي ، يخلق المجتمع المثالي . . . انظروا الى هذه التربية العملية على الوحدة والمساواة مرتين ، تتنـازل الامة كلها جملة واحدة ، لتذوق مـع المحرومين طعم العوز والحرمان ، ثم تصعد الامة كلها اخذا بعضها بايدي بعض ، لترتفع فوق مستوى العـوز والحرمان ، وتتذوق مع المتذوقين طعم الارتقاء الذي يليق بالانسان . وهذه هي تعاليم الاسلام في نصها وروحهـا . . وانها لتجربة لها ما بعدها .

لقد رسم الاسلام لنا طريق العزة والكرامة . . فهـل من وسيلة الـى تمهيد هذا الطريق وتنظيمه ؟ وهـل لجماعات البر في الاسلام ، ولسائر منظماته وحكوماته أن تبذل جهدا فـي تحقق هذه المثل العليا .

« دراسة وتقديم »

نوح دعنـا

حـول « قانون البدو » الجديـد :

الى متى تظـل « البـاديـة فوق القانون » ؟!

« البادية فـوق القانون »

« قـول بدوي »

اثار مشروع قانون الاستيلاء على اراضي « تـل ملحطا » فـي النقب الجنوبي ، من اجل بناء مطـار عسكري جديد ، بدلا من المطـارات القائمة في قلب سيناء ، اثار هـذا المشروع المطروح الان امام الكنيست انقساما في العلم من جديد ، والتفت اعين الناس مرة اخرى الى مشـكلة بدو النقب بتشـعبها .. والصحيح ان الذي يفقه القانون ويتعمق حقـا في امهات المصادر العلمية والتاريخية الموثوقة يتبين ان هذه المشـكلة العويصة ليست وليدة اليوم أو الامس وانما هي مشكلة ورثتها دولة اسرائيل من حكام هذه البلاد منذ اجيال طويلة، ولقد سببت هذه المشكلة الصداع الكبير لبني عثمان في نهاية القرن الماضي ثم للحكام الانكليز بعدهم .

ولكي نفهم حقائق الامور من الجدير ان نقف على بعض الارقام والمعلومات الاساسية التي يتجاهلها اليوم معظم من يعالج الموضوع في الصحـف والمؤتمرات الصحفية وتصريحـات الكثيرين من المواطنين اليهود الذيـن تطوعوا للدفاع عن حقوق البدو .

وماذا تقول هذه الارقام الناطقة والمعلومات العلمية الدقيقة ؟ .. انها تقول اولا : ان النقب ، الـذي كان معروفا « بقضاء بئر السبع » ، كان يشكل نصف مساحة فلسـطين الانتـدابية .

ثانيا : كان عدد البدو ، الذيـن عاشوا في ارجاء النقب الفسيحة ، في العقد الرابع من هـذا القرن نحو « ٧٥٫٠٠٠ » خمسة وسبعون الـف نسمة لم يعرف احد بالدقة عـددهم الصحيح ، يقول البحاثة العربـي المرحـوم عارف بك العارف ، حاكـم بئر السبع السابق « واحد الخبـراء العالمين في شؤون البدو الرحـل في تلك المنطقة » في بحثه الشهير :

تاريخ بئـر السبع وقبائلها لسنة ١٩٣٤

« وقد صدرت الترجمة الانكليزية منه مع مقدمة خاصة للمؤلف عام ١٩٤٤ » يقول : عندما قررت سلطات الانتـداب البريطانية اجراء احصاء بين البـدو في قضاء بئر السبع واجهت معارضة شديدة من قبل رؤساء القبائل الذيـن ادعوا ان ليست هناك اية حاجـة لاجراء ذلك الاحصاء لان « الله وحده هو الذي يعلم عدد البدو » .

وهنا يصف المؤلف والمؤرخ العربي عارف بك العارف كيف ان بدو النقب خاصة والرحل عامة ، اعتبـروا الزراعة خلال قرون طويلة مهنـة منحطة تليق بالفلاحين ولا تتناسـب مع الشرف البدوي ، ان الرحل كانوا يستولون على اراضي الصحراء فقط، لاجل الغزو او المرعى او التنقل مـن مكان الى اخر ، اما فيما بعد ، عندما وقف البدو على القيمة المتزايـدة للارض ، فقد اعتنقوا اسلوب الحجر المعروف ، والذي بموجبه يقـف رئيس القبيلة على احدى المرتفعات في قلب الصحراء ، ويعلن للملا ان كل ما تقع عليه عينه من المساحـة الممدودة امامه هو ملكه ، اما احتفاظه بهذه المساحة الشاسعة فان امرهـا كان يعود بالطبع ، الى قوة هـذا الرئيس البدوي ، وعدد الافراد التي كان بامكانه « لدى الحاجة » تجنيدهم تحت السلاح للدفاع عن تلك الاراضي الواسعة ، وحمايتها من غـزو قبائل مجاورة .

ويستطرد مؤلف « تاريخ بئـر السبع وقبائلها » قائلا : عندمـا عزم الاتراك في نهاية القرن الماضي على تنظيم اراضي قضاء بئر السبع وقرروا فتح مكتب تسجيل خاص لهذا الغرض اصطدموا بمعارضة شديدة من قبـل رؤساء القبائل الذين رفضوا التعاون في سبيل تنفيذ هذا القرار الحكومي ، واشار رؤساء القبائل الى سيوفهم وبنادقهم قائلين : هذه هي مستندات ملكنا للاراضي وليس لنا حاجـة بتسجيلها وحمل شهادات امتـلاك رسمية عنها .. ويختتم عـارف بـك العارف فصله الخامس في ذلك الكتاب قائـلا بالحـرف الواحـد :

« وما زال الوضع في قضاء بئر السبع على هذه الحالة حتى اليوم « تاريـخ صدور كتابه عام ١٩٤٤ » ، لذلك فـان اراضي قضاء بئر السبع غير منظمة ، ولا مسجلة في سجل الاراضي الرسمي « ص ١٨٠ من النص الانكليزي » .

ثالثا : كان هذا الوضع في نهايـة الانتداب البريطاني ثم ماذا ؟ .. لقد تضاءل عدد البدو في النقب نتيجـة « حرب التحرير » ، ويعيش فـي نطاق دولة اسرائيل نحو ١٥٫٠٠٠ منهم بعد انتقال معظمهم الى مصر وشـرقي الاردن « بما في ذلك الضفة الغربيـة في فترة ١٩٦٧ ـ ١٩٤٨ » .

لقد تركز بدو اسرائيل في مساحة ما يقرب من مليون ونصف المليون مـن الدونمات في قضاء بئر السبع ، عاصمة النقب الاسرائيلية .

رابعا : اما اليوم فان عدد بـدو النقب يبلغ زهاء ٤٤٫٠٠٠ نسمة ، منتمون الى ١٨ قبيلة فرعية وهـم يطالبون بحق الملكية على مساحـة ١٫٢٥٠٫٠٠٠ دونم ممـا يصفونها باراض زراعية ومسلحة متشابهة الحجم يدعون عليها « حق المرعى » ، انهم لا يعترفون بالقوانين المتلاحقة ، منـذ العهد العثماني ثم البريطاني واخيـرا الاسرائيـلي ، والتي تنص علـى ان اية اراض غيـر مسجلة رسميا ولا يحمل صاحبها شهادة تسـجيل

بقـلم : جدعون ويكرت

معترف بها قانونيا ، هي « اراضي دولة » وهم يقولون « ان الباديـة فوق القانون » ..

اجل لقد فشلت مسـاعي حثيثـة بذلت بجد وعرق الجبين ، للوصـول الى حل مرض . لقد قدم بدو النقب



صورة تاريخية للبحاثة عارف بك العارف

للسلطات الاسرائيلية ٤٫٠٠٠ دعـوة للاعتراف بملكيتهم على اراض شاسعة لا برهان لهم على امتلاكها شرعا . وقد تم النظر ، حتى اليوم ، في عـدة عشرات منها ، تخص مساحة عشرات الالاف من الدونمات ، وسوف يحصـل اصحابها ، عما قريب على شـهادات الامتلاك الرسمية عنها ، ومن الجدير بالذكر ان « لجنة البدو العليا » التي تنظر في هذه القضايا افلحت فـي ايجاد حل يرضي الطرفين ، الحكومة والبدو حتى لم يكن هناك داع لتوجه الطرف البدوي الى القضاء ، ولـو في قضية واحدة !

خامسا : ومع هذه العملية فـان اعادة استيطان بدو النقب بمحـض ارادتهم ، ودون ادنى ضغط ، فـي نطاق ستة مراكز استيطان ، فـي قضاء بئر السبع ، تسير سيرهـا المطرد ، فقد بلغ عدد الافراد الذيـن يسكنون اليوم في بيوت دائمة او مساكن مؤقتة في منطقة تخطيط تلك المراكز نحو ٢٠٫٠٠٠ بدوي اي بنسبة ٥٠ بالمائة من جميع افراد القبائل . . ان الزائر لمجمع « رهط » مقابـل كيبوتـس « شوفال » يتمتع برؤية مئات مـن « الفيلات » التي اقامها افـراد « الهزئيل » و « الزميلي » وغيرهـم من القبائل . وهنالك جميع المراكـز العمومية التي توفرها السلطـات والنقابات العامة للعمال « لاعضائها » مثل المدارس والمستوصفات وغيرهـا مما يحتاج اليها السكان في اية دولة معاصرة ، وبيوت المجمع مـزودة بالتيار الكهربائي ، والمياه الجارية ، وغيرها من المنافع العصرية الضرورية.

وفي منطقتي « خربة حوره » محط ابناء « العطاونه » كما في « كسيفا » ينتظر السكان البدو بفارغ الصبـر انتهاء عملية توزيع قسائم الاراضي لكي ينتقلوا الى وحداتهم الثابتـة ويبنوا بيوتهم فيها في اطار مشـروع « ابن بيتك بنفسك » ، والذي بموجبه تجري الان عملية بناء عشرات الوحدات العصرية في مجمـع « تـل السبع » بالقرب من قرية « عمر » اليهودية على طريق بئر السبع عراد .

ومما يذكر ان في هذين المجمعيـن قد اخذ طلاب القبائل يتلقون دراستهم في ابنية مدارس ثابتة خططت خصيصا ضمن التخطيط الشامل لكل مجمع ، وتليها عما قريب ابنية خاصة لاحتواء بقية المؤسسات العامة والخدمـات الضرورية .

سادسا : اما فيما يتعلق بمشروع قانون الاستيلاء الجديد ، بالاضافة

مـوزع البريـد

الى الحاجة الملحة لاراضي « تـل الملحطا » الانف الذكر ، وعـدم السماح لعملية الاعتراض امـام المحاكم ، أن تحول دون القيام بتنفيذ نصوص معاهدة السلام مـع مصر والذي تحدد بالضبط موعد وجـوب اخلاء مطارات سيناء ، ونقلها الـى النقب « فهي ـ اي عملية النظـر القضائي في قضايـا الاعتراض ـ ستستغرق سنوات طـويلة » فانـه يجب الاخذ بعين الاعتبار ان القانون الاسرائيلي لن يسمح بدفع التعويضات عن اراض مستملكة من قبل الحكومة الا لصاحب الارض الشرعي ، والـذي بامكانه اثبات ملكيته امام المحاكم . وبما ان قضية الاستملاك هذه تمـس نحو ٧٠٠ رب عائلة من البدو الذين لا يستطيعون تقديم الاثبات القانـوني للملكية فان عدم تشريع قانون خـاص يعني حرمان هؤلاء من حق التعويض كليا وهذا بالطبع امر لا تستطيع دولة اسرائيل التسليم به .

وبالاضافة الى هذا ، فـان ضرورة تشريع القانون اضحت ماسة اكثر واكثر بعد ان بذل اثنان مـن الوزراء وعدد كبير من كبار الموظفين خلال عدة اشهر متوالية جهودهم فـي اجتماعات طويلة مع ممثلي القبائـل المعنية بالامر ، بهدف ايجاد حل مرض للطرفين ، ولكن مع الاسف الشديد ذهبت كل هذه الجهود ادراج الرياح، ولم تسفر عن اية نتيجة مع العلم ان مبالغ التعويضات رفعت كثيرا في مرحلة من مراحل المفاوضة الى اخرى ومع ذلك تعذر الوصول الى اتفاق ، واخذت بعض الاحزاب الاسرائيلية ، والعناصر غير المسؤولة تصطاد فـي المياه العكرة لمصلحة « في نفـس يعقـوب » ..

واخيرا اين الحل ؟ .. هل علـى دولة اسرائيل ان تتبع مثل البلدان العربية المجاورة حيث تم حل قضية البدو عن طريق سن قانون يجبر البدو على الارتحال والانتقال الـى مجمع خاصة اقيمت لهم خصيصـا . واذا رفضوا عن طيبة خاطر ، فان جملة من الجنود المسلحين تهبط عليهـم وتحملهم مع مواشيهم وخيامهم بسيارات نقل عسكرية كبيرة الى الاماكن المخصصة لهم كما جرى في شرق الاردن وجنوبها مثلا او في العراق وسوريا دون اي تعويض مهما كان هل هذا هو الحل ؟ .

ان على بدو اسرائيل ، وهم مخلصون للدولة ، خدموها بامانة ومحبة تدعو الى الاعجاب والتقدير ان عليهم ان يفهموا ان عهد « البادية فوق القانون » قد مضى بدون رجعة وان « البادية بعد اليوم لم تعد فوق القانون » ، ولكـن القانون يجب ان يسود فوق الكل فهو يشمل جميع الرعايا عربا ويهودا بدو او قرويين او مدنيين .

ثلاثة اجيال من بدو النقب

قرأنا لك

اللهم اقبض روحه

ظهر في بغداد درويش ، زعم الناس انه مستجاب الدعوة . . فاستدعاه الحجاج بن يوسف مرة وقال لـه: ادع لي بالخير . . فقال الدرويـش بعد ان رفع وجهه الى السماء : اللهم اقبض روحه . .

فصرخ الحجاج في وجهه غاضبا : بحق الله ما هذا الدعاء .

فقال الدرويش : هذا الدعاء خيـر لك ولكافة المسلمين .

تقبيل اليـد

استأذن رجل المأمون في تقبيل يـده فقال :

ـ ان القبلة من المؤمن ذلة ، ومن غيره خديعة ، ولا حاجة بك ان تذل، ولا حاجة بنا ان نخدع .

كارتر .. هل يترك البيت الابيض

شعبية الرئيس الاميركي تتضاءل ادارته مفككة.. وسياسته غير مقنعة

ـعبية الرئيس جيمي كارتروصلت الى ادنى مستوىوصلته شعبية اي رئيساميركي بعد الحرب العالميـة ـة . وهذا امر سيئللرجل ولكنه اسوا للبلاد ،فاما ان يفعل شيئا في المستقبلالقريب أو اننا جميعا سنظل ـرين للتعايش مع رئيسمقعد في البيت الابيض وعلىطول الثمانية عشر شهراالقادمة . ان الغاء كارتر ـير لخطابه حول الطاقةقد يكون من اسوا المبادرات فيفن العلاقات العامة منذ مايسمى « عملية ليلة السبت » تمت في عهد نيكسون .

لم يترتب على ذلك الحادثةاحتجاجات ملتهبة ولكن ماحدث بعد ذلك كان اسوا بكثيروكما تقول صحيفة وول ستريت ـال : « لقد نعت الناسنيكسون بنعوت سيئة فلقبوهبالكاذب والمخادع والنصابولكن لم يقل عنه انه غير كفؤ ـ الكفاءة هي اسوا مايمكنك ان تصف به رئيسا ،وهذا ما يقوله الناس الان عنكارتر » .



ـاتور رونالد ريغان من ـحين لمنافسة كارتر

السناتور هوارد بيكر مرشح جمهوري لمنافسة كارتر

ادارة كارتر متفككة

والحقيقة ان هناك من يقول هذا الشيء نفسه داخل ادارته التي تبدو متفككة وغير متجانسة ولكن السبب ليس قرار الغاء القاء الخطاب فقط . ولكن هناك عدة اسباب اخرى مثل :

● ان معدل التضخم في ارتفاع مستمر نسبة حد ١٢ بالمئة سنويا وليس لكارتر برنامج فعال ليجابه ذلك التضخم ، ولا حتى امكانية تحديد ورقابة الاجور والاسعار وهو قرار عاد فاستبعده ثانية اثناء اعتكافه في كامب ديفيد .

● ومع بداية مناقشة معاهدة سالت الثانية فليس هناك من ضمان على انها اي المعاهدة ستعتمد وخاصة بعد ان اعلن زعيم الاقلية السناتور هوارد بيكر معارضته لها . واذا كان السناتور روبرت بيرد زعيم الاقلية محقا في قوله بان الروس قد ليثوا من موقفهم ازاء التعديلات فسان التصديق على المعاهدة سيواجـه صعوبات اخرى .

● ان كارتر يعاني من التمزق داخل حزبه بسبب تخطي البعض عنه وتمرد البعض الاخر حيث ينتشر شعور متزايد يتعاطف مع ادوارد كندي ويبدو ان الرئيس كارتر عاجز عن التعامل مع هذه الظاهرة او السيطرة على هؤلاء الذين يسخرون من زعامته.

● ان استبيانات الراي العام تدل على ان كارتر سيخسر امام المرشح الجمهوري رونالد ريغان لو اجريت الانتخابات اليوم ، بينما ياتي السناتور هوارد بيكر بعد الرئيس في شعبيته . واهمية هذه الاستبيانات انها تعطي الديمقراطيين الذين يريدون ترشيح الاستبيان الذي اجري حول ١٠ ولايات بما فيها جورجيا وقد ابدت جميعها السناتور ادوارد كندي دفعة قوة جديدة لانتخابات عام ١٩٨٠ .

● وقد تكون اسوا ضربة هي انها ستؤيد كندي ضد كارتر .

وحتى الزنوج الذين صوتوا باغلبيتهم لصالح كارتر عام ١٩٧٦ اوضحوا انهم سيؤيدون كندي بنسبة ٦٠ بالمئة الى ٢٩ بالمئة لصالح كارتر .

تحسن طفيف

ان مصادر الاطمئنان الوحيدة في هذا الوضع السياسي الكئيب تكمن في التحسن البسيط الذي طرا على حالة البطالة في شهر حزيران ، واجتماع ٢٠ حاكم ولاية في لويزفيل لاعادة ترشيح وانتخاب كارتر كرئيس لفترة جديدة ولكن هذه التظاهرة المؤيدة لكارتر تزعزعت بسبب تغيب او معارضة ١٢ حاكم ولاية ديمقراطي اخر عن حضور ذلك الاجتماع .

ان حكام الولايات من الحزب الديمقراطي لا يستطيعون انقاذ وضع كارتر الحالي ، وكذلك وزراؤه او مستشاروه أو معاونوه الاخرون . فالكل قادر علىاعطاء النصح والمشورة والتشجيع واظهار الاشياء على احسن وجه ، والوقوف الى جانب قائد السفينة . ولكن في النهاية على القائد وحده اتخاذ القرارات واعطاء الاوامر التي ستعيد ثقة الناس بقيادته .

سياسة الطاقة هي المجال الوحيد

● وليس هناك غير سياسة الطاقة مجال لمثل هذه القرارات والاجراءات فالطوابير الطويلة امام محطات بيع البنزين ، وخطر حدوث نقص جديد وارتفاع جديد لاسعار البترول وامكانية نقص الوقود في الشتاء المقبل وتكلفته الباهظة ، وموقف منظمة الاوبيك الغامض من الغرب الذي يتزعمه كارتر ، كلها تشكل موضوع الساعة الذي يشغل المواطنين والذين يتوقعون من رئيسهم ان يفعل شيئا مجديا ومقنعا تجاهها . فمن نقاط الضعف لدى كارتر اهتمامه بتفاصيل اي برنامج او سياسة ولو كان الامر يتعلق برئيس اخر اكثر ثقة بنفسه لاعتمد فيه على مفكرين بالاجرة .

ونقطة الضعف الثانية لديه هي عدم اهتمامه الكافي بأوجه السياسة الحساسة التي قد تكسب تأييد وموافقة الراي العام لمقترحاته ان انتخاب الرؤساء يتم اصلا لحمل اعباء الدولة ومهما كان كارتر حاذقا في فنون تجنب المواقف الحرجة ، ولوي الذراع والتكشير عن الانياب وغيرها من اساليب الاقناع الا انه لا يقوم بمهمته الاولى كمسؤول سياسي .

جولة لاقناع الامريكيين

وقد يكون الرئيس كارتر بحاجة الى القيام بجولة واسعة في البلاد لاقناع الامريكيين بان الازمة التي تحدق بهم تتطلب التضحية والتعاون والجهود من جانبهم ، اكثر مما سيعود عليه خطاب عن الطاقة منقول عبر شاشات التلفزيون بالنفع .

هل هذا الوضع مثلا اقل اهمية من وضع الشرق الاوسط الذي كرس الرئيس كارتر له وقتا طويلا في الخريف الماضي ؟

الجواب طبعا بالنفي . وعندما يستعيد كارتر ثقة البلاد بالطاقة يستطيع حينئذ ان يجد اصداء تلك الثقة فيما يتعلق بمعاهدة سالت الثانية والاقتصاد والى درجة ما فيما يتعلق بانتخابات عام ١٩٨٠.

هيرالد تريبيون



كارتر . . يخطب وهو يبتسم . . ولكن هل يقتنع الامريكيون بما يقوله بهذه الابتسامة

رمضان شهر الارادة

بقلم : عزالدين دريني – الناصرة

نوع الاسلام في عباداته :فمنها ما يتمثل في القول كالدعاء وذكر الله ، والدعوة الى الخيروالنهي عن المنكر ، ومنها ما يتجلى في الفعل : بدنيا كالصلاةاو ماليا كالزكاة ، او جامعا بينهما كالحج ، ومنها ما ليسكذلك ، ولكنه كف وامتناع فقط ، كالصوم الذيهو امساك عن الطعام والشراب ايمانا واحتسابا منطلوع الفجر الى غروب الشمس .

وهذا الامتناع وان بدا سلبيا في مظهره ، فهو عمل ايجابي في حقيقته وروحه ، اذ هو كف النفس عما تشتهيه بنية التقرب الى الله تعالىوهو بهذا عمل نفسي ارادي له ثقله في ميزان الحق والخير،والقبول عند الله تعالى ، فحكمة الصوم اذن حكمة الارادة ، وليست الارادة بالشيء اليسير فيالدين والخلقفما الدين وما الخلق الا تبعات وتكاليف ، وعماد التبعاتوالتكاليف جميعا انها تناط بمريد ، ومن ملك الارادة فزمام الخلق في يديه ، ذلك ان الصائم يجوع وامامه شهي الغذاء ،ويعطش وبين يديه الماء البارد ؛ لا رقيب عليه الا ربه ، ولاسلطان الا ضميره ، ولا يسنده الا ارادته القوية وعزيمتهالثابتة ، فليس الغرض من الصوم هو اذلال النفس اوالقسوة عليها او حرمانها من حقوقها ، بل تقوية تلك النفسبحيث يكون لها ارادة قوية لا تتهالك على المطالب ، بل تقدرعلى الكفاح في معترك الحياة ، فتصل بذلك الى الابتعاد عنالرذائل واجتناب المحرمات لانه بقدر ما تقوى الارادةيضعف سلطان كثير منالعادات السيئة ، فيقوى الخلق القويمينمو الضمير الحساس .

صراع مع وحش البحر

للكاتب الفرنسي : فيكتور هيجو

ـخذ الفتى غليات يتنقل بين شعاب ـر وصخوره ، حيث ارتطمت ـه وغرقت منذ عشرة اسابيع ، ـضى شهران ولا طعام له سوى ـطان ، ولكنه لا يكاد يجد اليوم ـنا يصطاده ، ولم يقو بعد على ـة الى الشاطئ .

ـبينما هو يدير في نفسه العزم على ـتغناء عن السرطان ببعض الاسماك ـه يسمع خشخشة عند مواطئ ـ، فانتبه ، فرأى سرطانا كبيرا ، ـيكد السرطان يشعر بدنوه منه حتى ـفي الماء .

ـواخذ يطارد السرطان ويتبعه عند ـقر الصخرة تحت الماء ، ولكن ـرطان كان اسرع منه ، فغاب عن ـيه ، واندس في فجوة تحت الصخرة ـان فيها كما قدر ، ثغرة واسعة ـذها السرطان لنفسه ملاذا وكانت ـالفجوة اشبه بحديقة محوطة ـر من الشعاب المرجانية .

لم يكن الماء الذي تحتها عميقا ، ـتطاع ان يرى الحصباء في قراره ، ـع سكينه بين اسنانه وطلع على ـالفجوة ثم هبط الى القرار ، ـالماء الى منكبيه ، واخذ يتقدم ـفجوة حتى انتهى الى مكان مسدود ـسقف كانه قبة معقودة ولكنه لم ـللسرطان اثرا .

واخذ يتلفت حوله ، فرأى عند ـهذه القبة الاملس لسطح الماء ، ـيتسع لمرور ذراعه ، فقدر ان ـطان قد لاذ به ، فاولج يده ما ـطاع واخذ يتلمس جوف هذه الفجوة ـمة ، واذا به يحس ان شيئا ـامسك ذراعه ، فاعترته قشعريرة ـهلع غريب لا يكاد يوصف .

لقد كان هذا الشيء ، هيا دقيقا ـن الملمس عريضا ، باردا لزجا ، ـيلتف حول ذراعه العارية ـدة في الاعماق المظلمة ، كان ضغطه ـفط حبل متين يشد حول معصمه ، ـت حركته المستمرة تشبه لولبا دائم ـركة ، وفي ثوان كان هذا اللولب ـعيب ، يلتف حول معصمه ومرفقه ـبلغ الكتف واذا بطرف دقيق ـالى تحت ابطه .

وحاول غليات التراجع ، ولكنه لم ـان من ذلك ، لقد سمر في مكانه ـذ يبذل جهد اليائس حتى يخلص ـعه ، ولكنه لم يفعل سوى ان اثار ـة عدوه ، الذي جعل يشتد في ـبطه على ذراعه ، لقد كان لدنا ـجلد صلبا كالفولاذ ، باردا كظلمات ـل .

وخرج من الشق شيء اخر ، كان ـبه بالسنة دقيقة ، وامتد الى ـده واخذ يلحسه لحسا ، وكلما ـعلى جسده ، كلما ازداد دقة ـولا ، وجعل يلتف حوله . وما هو ـان سرت في جسده لواذع الام لم ـعر بمثلها في حياته ، واخذت عضلاته ـلص من شدة الالم .

ثم خرج من شق الصخرة شيء ـت يتموج ، كانما يتلمس طريقه حول ـه ليلتف على ضلوعه التفاف الحبل ـد فعل . ولم يستطع الفتى ان يصرخ ـد اخرس الهلع لسانه . ومن خلال ـيص ضئيل من الضوء ، تمكن من ـية تلك الاشياء البشعة المنظر ، ـى جعلت تلتف حوله ، وبرز فجأة ـوط رابع ، ولكنه كان سريعا ـلسهم ، هوى الى بطنه والتف حول خصره .

كان من المحال ان يقطع او يمزق هذه الحبال اللزجة التي اشتد التفافها على بدنه ، والتي نشبت في اماكن كثيرة منه وكان كل مكان منها مجمع الام لا مثيل لها ، حتى احس كانه فريسة تقضم منها الاف مؤلفة من افواه صغيرة دقيقة ، ثم ظهر من الجحر شريط خامس طويل لزج ، فدب دبيبه فوق اخوته والتف على صدره التفافا شديدا ، فزاد ما يشعر به من الالام ، حتى صعب عليه ان يتنفس .

ولم يلبث ان رأى بضعة مسطحة مستديرة ضخمة ظاهرة اللزوجة ، قد اطلت من جوف الفجوة ، وكانت هي مجمع هذه الالسنة الخمسة التي التفت عليه ، ورأى في الناحية الاخرى من بدن هذا الشيء البشع ، منبت ثلاثة السنة شبيهة بالخمسة الاولى ، ورأى اطرافها لا تزال تحت الصخرة، ورأى في وسط هذه البضعة المستديرة عينين تبصان ، واستقرت العينان على غليات ، انها الاخطبوط ..

وانه لعسير على من لم يره بعينه ان يصدق ان الاخطبوط مخلوق موجود ولو قورنت به الحية ذات الرؤوس لما كانت شيئا مذكورا .

والاخطبوط ..

حيوان لا عضلات له ، ولا زمجرة ، ولا صدر ، ولا قرن ، ولا ابرة ، ولا مخالب ، ولا ذيل يقبض به او يضرب وليس له زعنفة ولا ظفر ، ولا شوكة، ولا ناب ، ولا قوة نافضة كالكهرباء ، وليس له سم ولا منقار ولا مواضغ . ومع ذلك فهو اقوى المخلوقات سلاحا.

وهذه الكتلة المفزعة ، كثيرا ما توجد بين الصخور في عرض البحر ، وهو رمادي اللون ويبلغ طوله نحو خمسة اقدام وسمكه نحو سمك ذراع الرجل ، وهو حيوان متشعب اشبه شيء بمظلة مغلقة يقبل عليك رويدا رويدا ، واذا بك تراه ينفتح كما تنفتح المظلة ، وتخرج من حوله الوجه والعينين فجاة ثمانية السنة ، وهذه الالسنة اجسام حية سريعة الحركة ، فتمتد وتتموج كانها السنة من لهب . وهو اذا قبض على شيء حي خنقه، واذا مسه شل حركته ، واذا رايته فهو كانه لحم خشن قد انتشر فيه الصديد ، انه الوباء والامراض مجسمة في مخلوق .

وتحت كل لسان من السنته الثمانية صفان من الافواه الماصة مختلفة الاحجام ، فاكبرها ما كان عند الراس واصغرها ما انتهى عند الاطراف .

وفي كل صف خمسة وعشرون فما ماصا ، فمع كل لسان من الالسنة الثمانية خمسون مصاصا ، وعددها جميعا اربعمائة مصاص ، وهذه الانابيب الماصة الصغيرة تستطيع ان تنفذ في البدن الى نحو بوصة او اطول ، وهذه المصاصات هي الاداة التي يفترس بها فريسته ، حادا على بدنها بمصاصات تمص الدم في مئات من الموضع ، وهي لا تعض ولا تنشب كالمخالب ، ولكنها تخدش خدشا لا يكاد يرى ، ان تمزيق الجلد شيء مفزع ، ولكنه اقل روعة من مص الدماء ، كان هذا هو المخلوق الذي وقع الفتى غليات في قبضته .

التفت على الفتى خمسة السنة من السنته الثمانية ، وبقيت منه ثلاثة متشبثة بالصخرة ، وهكذا ظل الاخطبوط متعلقا بالصخرة من ناحية ، وناشبا في فريسته من ناحية اخرى ، واصبح الفتى مقيدا الى الصخرة لا يستطيع منها فكاكا .

ولقد ذكرت ان المرء لا يستطيع من قبضة الاخطبوط خلاصا ، ولا تجلب عليه محاولة الخلاص ، الا اشتداد قبضة الاخطبوط عليه ، فلم يكن للفتى نجاة ولا ملاذ الا سكينه التي في يسراه .

ولكن هذه الالسنة التي يمدها الاخطبوط لا ينفع فيها القطع ، فهي جلد لا تعمل فيه السكين ، بل تنزلق اذا جرت عليه فاذا حاول قطعها فلن يزيد على ان يقطع في جسده هو .

انه مخلوق مفزع هائل ، ولا نجاة منه الا بشيء واحد يعرفه الصيادون جميعا ، انهم يعرفون الضربة التي تطيح براسه ، فان مقتله الوحيد في راسه ، ولقد كان الفتى يعلم ذلك حق العلم ، انه لم ير في حياته اخطبوطا بهذا الحجم ، وهذه اول مرة يرى فيها هذا النوع الضخم ، ولو كان غيره لطارت نفسه شعاعا من هول الفزع .

ومنازلة الاخطبوط ، كمنازلة الثور الهائج تقتضي من المرء ان ينتهز لحظة بعينها ليصيب منه مقتلا ، وذلك حين يحني الثور رأسه للنطاح ، وحين يمد الاخطبوط راسه ، ولا بد من سرعة الحركة والانقضاض ، فاذا افلتت الفرصة من يده فقد هلك .

وحدق الفتى في هذا الوحش، وكانما احس بما يفكر فيه الفتى ، وفي لمح البصر اطلق الوحش لسانه السادس من الصخرة واهوى به على الفتى وقبض به على يده وفي هذه اللحظة نفسها مد الاخطبوط راسه مدا سريعا وما هي الا ثانية او اقل حتى يطبق بمصاصته على صدره .

وتفادى الفتى مهبط اللسان السادس على يده ، وانقض الوحش على الفتى ، وانقض الفتى عليه بالسكين ، ومال الوحش ومال الفتى مرة بعد مرة ، كانت حركتهما سريعة خاطفة ، واغمد الفتى نصل سكينه في تلك البضعة المسطحة اللزجة ، وفتح دائرة حول العينين بسرعة البرق، ثم انتزع الراس من مكانه ، كما تقتلع الشجرة من جذورها .

وسكن الصراع ، وتراخت الالسنة الملتفة حوله ، اما المصاصات المشرعة نحوه ، فقد توقفت حركتها بعد ان فقدت مركز قوتها ، وهوت لساعتها من مكانها حول جسم الرجل ومن الصخرة التي تشبثت بها ، وغاصت الكتلة كلها الى قرار الماء .

ورأى الفتى ، وهو مبهور الانفاس بعد طول الصراع ، شبحا غامضا عند موطئ قدميه على الصخرة ، كومتان من اللحم اللزج لا شكل لهما ، الراس في ناحية ، وسائر جسم الوحش في ناحية اخرى ، ومع ذلك فقد خشي الفتى ان تلفظ الوحش حلاوة الروح، فينقض عليه مرة اخرى ، فتقهقر حتى يصبح بمنجاة من غوائل السنته المخيفة ، بيد ان الاخطبوط كان قد برد برود الموت .

تنمية قدرة المطالعة عند أطفالنا

ان نسبة ضئيلة تتراوح بين سن الثانية والعاشرة يتوفر لها الكتاب بين اطفالنا ، واذا توفر هذا الكتاب فلنه يعالج ظروفا بيئية مختلفة عن تلك التي يعيشها هؤلاء الاطفال ،ذلك لان الكتاب المحلي الذي يشكل اللون الشعبي مفقود في المكتبة ، ولهذا يقع اطفالنا تحت طائلة الافكار الوافدة : العربية منها والعالمية ، . وتصبح الفائدة في المطالعة اما محدودة لانها لا توفر الصورة المجسدة للواقع لاولئك الاطفال . واما ان تصبح مقصورةعلى نقل بعض المشاهد الفوتوغرافية ،وهذه ايضا تحمل سلبيات لا تقل خطورة عن الاولى .

أذن ما العمل ؟!

واطفالنا بحاجة ماسة لا لحشوعقولهم الصغيرة بمعلومات اكاديمية نظرية ، بل بحاجة الى انفتاحهم على العوالم الاخرى .. وهذه العوالم لا يرسمها لهم الا كتاب .

هنا يقع على عاتق الكبار مسألة توفير هذا الكتاب ، ومتابعة الاطفال في قراءته .. اذ ليس وجود الكتاببين يدى اطفالنا هو نهاية المطاف !

اذ لابد من مناقشة هؤلاء في سلبياته وايجابياته .. وعلى الاباء والامهاتتقع مسئولية حذفما يخالف تقاليدناوعاداتنا وتراثنا اذا كان الكتاب يحمل في طياته افكارا غير تلك التي نؤمن بها او نتعلم منهـا ..

عند اطفالنا الصغار — وبعد اجراء استبيان مكون من ثلاثين سؤالا طرحت على الاباء والامهات والاطفال — تبين لي أن عينة من اطفالنا ٦٠بالمئة بين سن الثامنة والعاشرة ، تتقدم سريعا في تكوين العادات النافعة والمهارات والاتجاهات الغالبة في المطالعة والقراءة .

وان نسبة ٢٠ بالمئة من هؤلاءالاطفال تستعمل الملخصات «دفاتر خاصة تلخص عليها ما علق بأذهانهم» وان النسبة الباقية تحاول دراسة الظروف الخاصة التي عاشها ابطال القصة او الحكاية ، ومن هنا ينشأ التقليد احيانا وهذا يعني أن القراءة والمطالعة كونت عند اطفالنا عادة الترويح عن النفس بالنسبة لقراءة القصص الخيالية والبطولية وكونت الى جانب ذلك عادة التعلق بحب الناس والارض والمدينة وهذا اتجاه يفهمه قليل جدا مناطفالنا الذين هم من الفئة الثالثة .

ولا تتوقف اهمية الكتاب لدى الاطفال على تعريفهم بالعوالم الاخرى بل انه يوسع مداركهم بما يحمل اليهم من ذخيرة لغوية يومية .. وبناء الذخيرة اللغوية «الميدان هام من ميادين العمل لاطفالنا في مختلف مراحلهم» كما انوجود العامل المساعد «المدرسة والبيت» في تشجيع اولئك الاطفال على التدريب المتواصل في القدرة على التعبيروالتعرف على المفردات اللغوية واستعمالاتهـا ينقل الاطفال من مرحلة القراءة البطيئة الى مرحلة اخرى سريعة وفي هذه المرحلة يجب أن يهتم الإباء والمربون بأن لا تقفز هذه المرحلة فوق حاجز الفهم بل عليهم أن يهتموا بالتفكير فيما يقرأون وأن يمنحوا هذا الامر وغيره «كتنظيم الافكار ومقارنتها بغيرها وتمحيصها» قدرا اكبر من عنايتهم واهتمامهم .

ولما كان الجو المحيط بالقراءة ذا اهمية خاصة لها ينبغي أن نهيء للاطفال جوا يولد في قلوبهم الحب لها والتعلق بها ، وعلى هذا لا يجوز التسرع أودفع [illegible]

عند كتابنا واتجهوا الى كتابة القصة القصيرة للاطفال .. ورغم قلة ما يكتب الا ان هذه القصص كانت تحمل الطابع المحلي ، وترسم البيئة في وضوح ، تحمل الكلمة الصادقة المعبرة القريبة من قلوب اطفالنا ، وتلون بمعانيهـا لكل الاطفال الحياة التي يعيشون .. وحتى هذه اللحظة لم يظهر الكتابالذي نريده لاطفالنا ولم ينشر ، وكل مطالعات اطفالنا تعتمد على الكتب العربية والمترجمة عن الكتب العالمية .. والى أن يظهر الكتاب المحلي لابد لنا من تجاوز بعض العقبات في اختيار الكتاب الملائم لرغبات هؤلاء الاطفال وميولهم .

واذا كان اطفالنا يقبلون بنهم على قراءة القصص الهزلية والبوليسية والحكايات الخرافية فلان الكتاب الصادق الامين غير موجود بين ايديهم وهذا يدفعهم الى التوجه لمشاهدة القصص البوليسية من على الشاشة الصغيرة فتكون هذه العادة فينفوسهم ردة فعل خطيرة تنسحب على الفترة الزمنية المخصصة للمطالعة والقراءة.

ان نسبة ٧٠ بالمئة من سكان المدينة عندنا تقتني اجهزة التلفزيون ونسبة عالية تقتني جهاز الراديو .. وهذه كلها تصبح عائقا لاطفالنا في الامتناع عن المطالعة والقراءة .

ترى ما العمل ؟! وهؤلاء الاطفال يقضون ساعتين يوميا على الاقل في التوجه لمتابعة المشاهد المتحركة او الصور الهزلية .

ولقد اثيرت هذه الموضوعات كلها ذات مرة في لقاء « تربوي وادبي » وخرج المجتمعون في النهاية بتصورات كثيرة لم يعمل بواحدة منها .. نوقشت قضايا المطبوعات الهزلية الوافده ، الصور المتحركة والتلفزيون ، وما يقدمه لاطفالنا .. ووجد أن الحركة والاثارة ، والقوة ، والمغامرة كلها تجذب الاطفال وتحرك في نفوسهم مشاعر انية غريبة ، اما عن المجلات البوليسية التي تأتي الينا فقد كتب معظمها بلغة ركيكة ، وباسلوب خيالي متطرف ، يحمل لاطفالنا صورا مقيته مهزوزة . اما المجلات التربوية فهي قليلة او تكاد تكون معدومة ،وان وصلت الى ايدى اطفالنا فهي غالية الثمن ..

وحتى نتغلب على مشكلة الاتجاه الى متابعة المغامرات أو قراءة القصص البوليسية لابد لنا من طرح البديل .. والبديل هنا واضح .. اذ أن تنمية القدرات في المطالعة والقراءة لا يأتي لاطفالنا مع الريح ، ولكنه يأتي من الكتابة اليهم بكثرة ودفعهم الى تناول ما يكتبه ابناؤنا من على صفحات المجلات ، والجرائد اليومية .. وهنا لابد من تخصيص فترات زمنية اطول في الاذاعة والتلفزيون لتنقل لاطفالنا صورا من واقعهم وحكايات معبرة عن ظروفهم البيئية .. كما وعلى اصحاب الصحف والمجلات تخصيص صفحات أسبوعية او نصف اسبوعية للكتابة لاطفالنا .. او نشر محاولاتهموتقديمها لغيرهم من الاطفال .

وحتى لا تذهب محاولاتنا هباء ،لابد لنا من التعرف على اطفالنا ، نجلس اليهم ونستمع الى ارائهم ومناقشتهم ، لان قراءة كتاب في دنيا الاطفال ليس شيئا سهلا كما يتصوره بعض الاباء. ان قراءة كتاب جديد معناه نقل هؤلاء الاطفال من مرحلة حياتية الى مرحلة اخرى اكثر تقدما .

وهنا لابد لنا كاباء وامهات ومربين أن نتعرف الى العلامات التي تشير الى استعداد الطفل للقراءة والمطالعة، وعلينا ان ننظر الى هذا الطفل ككل من حيث حاجته الجسمية والعقلية ومن حيث ذكاؤه وقدرته اللغوية ، ثم من حيث تجاربه وميوله واخيرا من حيث الظروف المعيشية التي يحياها .

وفي حياة الاطفال مؤشر عام يشكل اتجاهه في القراءة والمطالعة ، وهو ان كثيرا من المناسبات والخبرات الحياتية تدخلت في تكوينه نحو المطالعة بشكل عام وان الجزء الاكبر فيالاساس الذي يبنى عليه توفيقه في القراءة والمطالعة أو اخفاقه قد تحقق قبل سن السادسة . .

وفي غيابالكتاب المحلي للاطفالنتطلع الى أن تتحقق الامنية العزيزة على قلوب اطفالنا في المستقبل ، ليجدوا بين ايديهم الكتاب المخصص لهم والذي طالما ترقبوه باحساس صادق ، هذا الكتاب الذي ينقل الصورة المشرقة من البوادي والارياف والمدينة ، ويحمل بين ثناياه الاغنيةالرقيقة المتطايرة في سماء الاهل المتعايشين في محبة وسعادة .

عن « الشباب » الاردنية

كلمات للتأمل

- الرقص يقربنا من اصلنا الحيواني !
- قوة حبنا تقوي مع الزمن لتجعل منا سخفاء في اواخر عمرنا !
- عمر النساء يمكن انتقسمه الى ثلاث مراحل : في المرحلة الاولى يحلمن بالحب ، وفي المرحلة الثانية ينفذن الحب ، وفي المرحلة الثالثة ياسفن على ذلك .
- المشكلة مع والدي يظل طاهرا هو انه لا يقدر ان يحدث صديقه عن الطهارة بلذة .
- ليالي الحب : ساعة تشكي ووعود و ٦ ساعات « شنخرة » !
- لا يتعذر المرء الا عن شيء يريد أن يصنعه ثانية في المستقبل القريب .
- يفاخر البعض بانهم حاربوا وافاخرهم بانني احببت ، لان ليالي الحب تتعب اكثر من ليالي الحرب .
- قلت لها اعطني حبك ، لاشعر بانني قادر على التغيب عنعملي غدا بدون عذر شرعي .
- اذا اردت ان يحبك الناس لا تمدح نفسك امامهم .
- لا تصدق امراة تقول لك : احبك بدون مصلحة ، لان الحب ليس سوى مصلحة مشتركة .
- زمامير السيارات عندنا اخذت مكان اصوات العصافير ..

صورة واقعية

بقلم : اركان حلبي – دالية الكرمل

كان يقف في احدى زوايا الشارع المؤدي الى المدرسه ، طفل صغير لم يتجاوز الثامنة . ينظر الى الطلاب امثال سنه بثيابهم المرتبة وحقائبهم الصغيرة ويبكي . . كان يقف حافي القدمين رث الثياب وتعلو وجهه سحابة حزن وكآبة .

اقتربت منه وتحدثت اليه : —

● ما اسمك يا صغيري . .

— شادي . . قالها بصوت طفولي رقيق .

● ماذا تفعل هنا ، لماذا لم تذهب الى المدرسة .

— لقد ضربتني « امي » فهربت الى هذا المكان الذي احبه كثيرا لانه قريب من المدرسة .

● ولماذا لا تذهب الى المدرسة كاصدقائك الاطفال .

— لان والدي لم يدخلني المدرسة كباقي الاطفال .

● اليس عندك ثياب غير هذه البالية وحذاء .

— كلا . . فابي لم يشتري لي حذاء جديد وثياب منذ عيدين .

● عد الان الى امك واطلب منها ان تشتري لك ثيابا جديدة وان تدخلك المدرسة لتتعلم .

— امي . . قالها الطفل واخذ يبكي . ومن منهن .

● فسألته عن سبب بكائه وطلبت اليه ان يجيبني .

فقال لي :

— لقد طلق ابي والدتي منذ سنتين وتزوج بامراة اخرى وامي تزوجت من رجل اخر وانجبت طفلا .

● الا تذهب لزيارتها ؟

— نعم . . ولكن كلما زرتها يطردني زوجها ويتهمني باني اضرب ابنه دائما واسرق العابه .

● ووالدتك ماذا تقول عندما يطردك زوجها .

— انها تبكي وتطلب مني ان اعود الى البيت .

● وعندما تعود الى البيت كيف تستقبلك زوجة ابيك .

— فاطرق قليلا ثم قال . . قبل ان اصل الباب تقول لي عد من حيث اتيت . فالبيت نظيف ومرتب . وهكذا اقضي اوقاتي من شارع لشارع ابحث عن طعام ومكان اجلس فيه حتى يعود والدي الى البيت فاعود معه .

● ووالدك ماذا يقول عن تصرف زوجته وهل يعلم بمعاملتها لك .

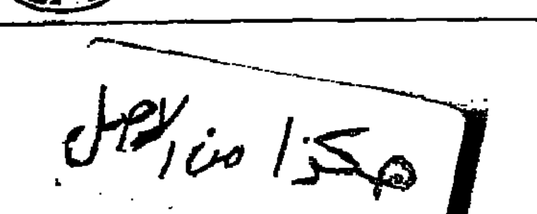
— انها تنبهني قبل ان يعود بانني اذا تكلمت ستذبحني وعندما ياتي والدي ويسالها عن سبب كوني متسخا وحافي القدمين . تقول له بانني خرجت منذ الصباح ولم اعد .فيضربني ويطلب مني ان اسمع كلام زوجته وانفذه دون امتناع .

● هل يوجد لك اخوه غيرك في البيت .

— نعم فزوجة ابي قد انجبت طفله منذ اشهر قليله وهم يحبوها اكثر مني كل يوم يشترون لها ثيابا جديدة وجميلة اما انا فالبس ثياب قديمة . انتهت محادثتي مع الطفل البائس اخذتهمعي الى البيت وتحدثت الى زوجة ابيه وطلبت ارساله للمدرسة فاقتنعت الزوجة واوعدت ان تقنع والده بذلك ماذا يمكننا ان نطلق على هذا الطفل واية صفة تلائمه كثيرا . اليس افضل كناية نطلقها عليه هي الضحية البريئة ، لانه بالفعل ضحية بريئة . ما ذنب هذا الطفل ليتحمل مسؤولية نفسه منذ نعومة اظفاره ما ذنبه ليعيش في جو متنقل خال من العطف والحنان انه اشبه بشريد طريد من مكان لمكان .

ان الذنب الاكبر يقع على كاهل والديه اللذين لم يفكرا بمصيره وحياته واكتفيا بتأمين مصيرهما وحدهما . الى الاهل جميعا حذاري ان يفقد اطفالكم العطف والحنان لانه يولد لهم العقد النفسية والمشاكل الابدية .

فالطفل بحاجة للرعاية والحنان كاحتياجه للماء والطعام . . يجب ان توفروا له كل مطاليبه وكل الاساليب التي تجعله فردا ناجحا في الحياة . فالطفل جدير باهتمام والديه حتى السن التي تؤهلهلان يكون قدر المسئولية وتحملها . وكلمة اخرى اقولها لا داع للزواج اذا كان مصيره الطلاق دعوا فترة الخطوبة تطول مدة اكثر حتى يتفهم كلا الطرفين الاخر حتى لا يقعوا في مثل مشكلة « شادي » ووالديه . من يرضى بان يكون طفله الطيب البريء شريدا ؟ ! . يشتهي العطف من عيون الاخرين ، يأكل فضلات الطعام ويلبس ثياب مقطعه . من اجل اطفالكم حاربوا الانفصال والطلاق مهما تكن النتيجة لان ابغض شيء في الوجود هو الطلاق .



هكذا من الاصل

حوار غير هادىء مع محمد عبد الوهاب

● اجهزة الثقافة تركت المجال لفن شارع الهرم
● « الشللية » تعطل ظهور المواهب في مصر

الفن في بلادنا يواجه الان محنة . هذه حقيقة . قد نختلف على اسبابها وعلى مدى تاثيرها ولكن الشيء المؤكد اننا نتفق جميعا على وجودها هناك شكوى لا تنقطع من ان المواهب تتناقص يوما بعد يوم . حالة غياب شاقة نفتقد فيها الان الصوت المؤثر والعمل الفني الخلاق .

وما اسباب ذلك . هل هذه مجرد ايام جفاف سرعان ما يتدفق بعدها النهر حاملا معه عطاء الفن الصادق . هل هي حالة ركود تستعد فيها تربة مصر لكي تخرج شيئا جديدا .

هذه التساؤلات وغيرها كانت نقطة الحوار مع الموسيقار محمد عبد الوهاب كثيرا ما نلومه لان صمته قد يطول . وكثيرا ما نلقي عليه المسئولية لانه واحد من جيل العمالقة الذين ساهم في تشكيل وجداننا . وكثيرا ما نتهمه بانه لا يحاول ان يخرج بالفن المصري من حالة ركوده .




● واسال عبد الوهاب . . اين المواهب الان . . يقولون ان مسيرة التطور في حياتنا الفنية قد توقفت ما هو تفسيرك لما وصل اليه حال الفن في مصر . وما اسباب ذلك ؟

■ لا استطيع ان اقول ان هناك نضوبا في المواهب ولكن الفن مثل كل شيء في الدنيا يحتاج بعض الوقت لكي يستريح فيه . الفن مثل الانسان تماما كثيرا ما يضع راسه بين يديه بعد كل رحلة شاقة . ولذلك لا يمكن ان نتصور تواجد المواهب « الكبيرة » في كل زمان . لدينا الان مواهب عادية لان معدن الموهبة الفنية شيء نادر والباحث عنها كمن يحمل فاسا . قد تخرج له من الارض ذهبا وقد تحمل طينا . ولذلك فان الموهبة الكبيرة ظاهرة وحدث ضخم .

● ولكن هل تعتقد ان الموهبة هي كل شيء . مشكلتنا دائما اننا نعتمد فقط على الموهبة ولا نحاول بعد ذلك تن...

■ الموهبة ليست كل شيء . وقد لا اتجاوز كثيرا اذا قلت ان الموهبة تحتل ٤٠ بالمئة فقط من قيمة الفنان وحجمه . وتاخذ الثقافة والدراسة والخبرة والهواية النسبة الباقية اي ٦٠ بالمئة .

● اليس في ذلك ظلم للموهبة ؟

■ بالموهبة قد يبدع الموسيقار جملة موسيقية جميلة . ولكنه بالعلم والدراسة والخبرة والموهبة يستطيع ان يجعل من هذه الجملة عملا فنيا كبيرا متكاملا ويخرج بها من حدود وطنه الى افاق اوسع لان لغة العلم والدراسة لغة عالمية ولا يكفي ان يكون الانسان موهوبا لكي يكون فنانا عالميا . الدراسة هامة جدا للفنان . انني افضل ان يكون الفنان موهوبا بنسبة ٤٠ بالمئة ومتعلما بدلا من ان يكون موهوبا بنسبة ٦٠ بالمئة وغير متعلم . الثقافة دائما تجعل الموهبة اكثر نضجا وعطاء . والجهل يقتل الموهبة مهما كان حجمها ويتلاشى مع الوقت بريقها . والموهبة في راس مستنير تزداد مع الايام بريقا . وهي في راس مظلم تموت في ظلامها .

● وادور مرة اخرى واسال عبد الوهاب . ولكن هناك مواهب ضخمة في حياتنا لم تتعلم . . ام كلثوم مثلا ؟

■ لا اقصد بالتعليم المدرسة والمعاهد فقط . وكل فنان له ظروفه . ام كلثوم اتيحت لها وسائل للثقافة والتعليم اكبر من اي جامعة . بل ان بعض امكانيات ام كلثوم الفنية ثمرة من ثمار المناخ الذي ظهرت فيه كان عليها ان تغني بصوتها كله امام الاف البشر بدون ميكروفون ولم يكن معها في بدايتها ذلك التخت الموسيقي الذي يغطي عيوب الصوت . وواجهت الناس مباشرة وتشات مع هذه المواجهة شجاعة فنية نادرة ثم قرات القران الكريم فتمكنت من الحرف العربي كل هذه الاشياء لا يحتاجها الان الفنان الذي يغني في التليفزيون او الاذاعة .

ويضيف الموسيقار محمد عبد الوهاب . . سيد درويش مثلا كان يمثل حالة رعب لشيوخ الفن في زمانه وكانت الحانه تهرب مثل المخدرات تماما . ولكنه كان عبقريا استطاع ان يحطم كل التقاليد والقواعد في زمانه وانهار كل شيء امام موهبته وافاق الناس على شيء جديد وخلاق . كان سيد درويش وهو في الاسكندرية يستمع الى جميع الالوان الموسيقية التركية والارمنية واليونانية والطليانية ، والموسيقى المستمع الجيد مثل الاديب القارىء . فالقراءة للاديب جزء من ثقافته وكذلك الاستماع للموسيقى جزء من ثقافة الفنان . وقد تعلم سيد درويش النوتة الموسيقية في وقت لم يكن فيه احد من الفنانين قد عرفها . وكان يذهب الى الاوبرا الايطالية . كل هذا يؤكد ان سيد درويش تعلم في حدود مناخه وامكانيات عصره .

● ولكن الفن في مصر الان يتراجع . . او على الاقل توقفت حركته ؟

■ يقول عبد الوهاب : لا يمكن ان اقول اننا نتراجع فنيا ، ليس هناك هبوط ولكن يمكن ان نقول ان الرغبة في التطوير خفت حدتها ، وذلك يرجع في تقديري الى اننا لم نتعلم التعليم الكافي الذي يدفع عجلة التطور الى الامام . وبجانب هذا فربما سيكون لاختفاء الاصوات التي كان لها تاثيرها الشخصي اثر في ظهور مرحلة فنية جديده . واقصد بذلك مثلا ام كلثوم وبعض الاصوات الاخرى . ام كلثوم كان لها تاثيرها الخاص على الناس بشخصيتها . ويمكن ان يقال ان فترة « الفن الشخصي » في طريقها الان للانتهاء برحيلها . لان الناس كانت تحب ام كلثوم دون النظر الى الاعتبارات الفنية فقط والسبب في ذلك هو الانبهار بالشخصية الفنية في ذاتها .

ويضيف محمد عبد الوهاب . قد يكون ذلك بداية لمرحلة فنية جديدة تقوم على اسس اكثر موضوعية وهذا هو الفن الذي نحتاج اليه . الفترة القادمة مرحلة حساب سيحاسب فيها الفنان على عطائه دون النظر لشخصيته . ولذلك فانا مؤمن بالتطور وهو شيء حتمي . وقد يجد الفن طريقا اخر . قد تظهر اساليب جديدة ولكن لابد وان تظهر مواهب متفتحة لان الزمن لا يتوقف ولا ينتهي عند افراد

● الا ترى معي ان البحث عن المال والثراء اصبح الان هو الغاية والهدف ولم يعد الفن في حد ذاته يمثل قيمة كبيرة .

■ كان الفنان في الماضي يكفيه الرزق البسيط فكان متفرغا لفنه لا يقدم الا ما هو راض عنه . وكانت الواجهة الكبرى لفنه هي الاذاعة فاذا تطور بفنه ضمن بالحاح الاذاعة انه سيصل بفنه يوما ولو بعد حين . اما الان فالواجهة الكبرى هي الحفلات التي يغلب عليها نوع من الجمهور يسمع بيديه ويستهويه الايقاع الراقص والفرق بين فنان اليوم وفنان الامس مثل الفرق بين الخطيب والكاتب : الخطيب يقدم ما يعجب الناس ولو تعارض ذلك مع فكره وتحكمه ظروف خطبته ويهمه استحسان سريع وهذا هو فنان اليوم والكاتب يقدم ما عنده وهو في حجرته من خلال فكره ووجدانه ولا يهمه بعد ذلك هل حقق نجاحا ام لم يحقق . . ولكن الذي يهمه ان يكون راضيا وصادقا مع فنه . وهذا هو فنان الامس .

وهذا ليس حكما شاملا على فناني اليوم ففيهم من يحترم فنه .

● اسال عبد الوهاب مرة اخرى . ولكن موجات الاسفاف الان اصبحت مشكلة اخلاقية وليست فنية فقط هبوط في المستوى ركاكة وابتذال في الكلمات اصوات ما انزل الله بها من سلطان ؟

■ مشكلة الفن الان في غالبه انه تكرار لاعمال قديمه . وانا شخصيا لست ضد فن شارع الهرم لانه فن له زبونه الذي يدخله على مسئوليته وليس على مسئولية القاعدة الكبيرة من المواطنين ولكن السؤال الان . . اين اجهزة الدولة اين الفن الراقي الذي تقدمه اجهزة الدولة الثقافية والفنية وهي تملك التليفزيون و٤ محطات اذاعة ومسارح . في فرنسا تستطيع ان تدخل الاوبرا والمسارح الراقية وفيها ايضا تجد الكباريهات و « الكلام الفارغ » المشكلة في مصر الان هي عدم وجود توازن بين ما يقدمه شارع الهرم وما تقدمه اجهزة الدولة المسئولة .

ولذلك فان الفن الراقي مسئولية الدولة حتى لا تترك المجال فسيحا لمضاربات فن شارع الهرم ولا يجد الناس غيره .

● الا تعتقد ان الشللية في حياتنا الفنية والاعلامية تحول دون ظهور المواهب الان ؟

■ المواهب الخارقة جدا تفرض نفسها على الحياة . . ولكن للانصاف وفي ظل مناخ اليوم من اذاعة وتليفزيون وصحافة تستطيع الشللية في هذه الاجهزة ان « تعطل » ظهور الموهبة ولو كانت كبيرة . ولكنها لا تستطيع ان تقتلها .

ولماذا نتحدث عن الشللية فقط ان القصور يمكن ان يوجد في مواقع اخرى . ينبغي ان يتوافر الاحساس الفني الكامل لدى الاجهزة المسئولة عن تقديم الاعمال الفنية بحيث يكون لديها القدرة على تقييم الاعمال الجديدة بموضوعية وبصرف النظر عن اصحابها

● هل ياتي يوم نسمع فيه موسيقانا في العالم كما نسمع الموسيقى العالمية . . الهند مثلا . . اصبحت موسيقاها في كل دول العالم بلونها المميز ؟

■ الفن اخذ وعطاء . والان تسمع في اوروبا جملا من بعض اغانينا وهذا يدل على اننا نقدم عملا فنيا متكاملا ينقله العالم عنا . ولذلك فان عطاءنا اقل بكثير مما يجب ان نعطيه . ومشكلة الموسيقى العربية اليوم مثل مشكلة البترول تماما . اكتشفه الغرب عندنا واستغلوه واعادوا تصديره لنا بالعلم والدراسة والان ينقلون بعض الجمل الموسيقية منا ويعيدون توزيعها ويصدرونها لنا مرة اخرى .

● بعد هذه الجولة كيف ترى مستقبل الفن في مصر ؟

■ رغم السحب التي قد تظهر احيانا الا انني متفائل بمستقبل الفن في مصر . والعلم سيكون هو المحرك الاساسي لحركة التطور .

عن الاهرام

س ؟ ج

« العبث بالحب والزواج »

انا فتاة في العشرين من عمري تزوجت من ابن عمي وانا في الثالثة عشرة من عمري وهو في السادسة عشرة وكنا حينذاك اطفالا لا نفهم معنى الحياة الزوجية فتركته مع العلم بانه يحبني وقد تزوج من اخرى لا يحبها وانجب منها ثلاثة اطفال وحياته معها لا تطاق وهو يريد الرجوع الي وانا ايضا اريد ان اعود اليه ولكننا نخاف من معارضة ابي وابيه . فارشدوني الى الحل الصحيح .

المعذبة ف.غ.ف

الحل الصحيح هو ان تحاولي ان تبحثي عن المفهوم الصحيح والانساني للحب وللزواج وللابوة . واذا كان لك من صغر سنك عذر عند انفصالك من زوجك فليس لك الان اي عذر وقد برت فترة تزوج فيها ثانية وانجب وكانت كافية لان تنضجي خلالها وينضج لقد قلبتما بيديكما صفحة حياتكما المشتركة تواصلا المسير كل في طريقه . فهذا المنطلق العابث لا يصلح اساسا لاية علاقة سليمة بينكما .

« فـارق السن »

انا فتاة في العشرين . تحطمت حياتي بزواجي من رجل يكبرني بعشرين عاما وها انا الان غارقة في الخجل لزواجي من رجل في سن ابي جعلني الارتباط به اتحول الى اضحوكة للاخرين . وقد تقدم عدد من الشباب لخطبتي منه ظنا منهم انه ابي . ويئست من الحياة .

المعذبة الضائعة ح.م

رسالتك المطولة التي اقتطفنا منها هذه العبارات تكتفي بان تندب حظك دون ان تشير الى السبب الذي جعلك تتزوجين من هذا الشخص ودون ان تشير ايضا الى عيب في مواقفه وسلوكه سوى انه يكبرك بعشرين عاما اي انه الان في الاربعين من عمره وهي سن اكتمال الرجولة . انك تبالغين في اظهار التاسي على نفسك . واذا كان كل ما يعيب زوجك انه في الاربعين فنحن لا نرى في ذلك عيبا على الاطلاق . ان منطلقك مغلوط . فزواجك ليس هرما ولا كهلا . والفارق زمني كهذا الذي بينك وبينه لا يمكن ان يكون بحد ذاته سببا لكل هذا الاسى المبالغ فيه .

نسرين ذات العينين الزرقاوين
لا مانع من ادوار الاغراء ولكن..
بنظرة أو همسة

كالصاروخ انطلقت هذه الفنانة الجميلة الموهوبة لتضع اقدامها فوق عتبة السينما والمسرح والتلفزيون .. والذي يشدها في البداية ويشجعها كما تقول الفنانة الشابة ذات العينين الزرقاوين نسرين ، هو زوجها الفنان الراحل محمد ضياء الدين ، وغنت معه وهي في الخامسة من عمرها اغنية مشهورة ظلت علامة في اغاني الاطفال وهي اغنية « البلونة » .

وبعد ان كبرت لم تكتف به كاستاذ وانما احبته وتزوجها الفنان الراحل وانجبت طفلة جميلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات .

وسالتها :

● هل كان لزوجك الفضل في انتشارك ونجاحك الفني ؟

— قالت والحزن في عينها : اخذ بيدي على طريق الفن . . واضاء لي مسيرة النجاح . . وتسكت الفنانة نسرين لحظة ثم تقول : لقد حال بيني وبين الجانب السيء ووجهني الفن الطريق السليم .

● كيف كانت البداية على طريق الفن ؟

— اول مسلسل لي كان « الترخة اتكلمت » مع الفنانة الكبيرة سناء جميل ثم اختارني المخرج جلال غنيم للاشتراك في مسلسل « وجه الحب الاخر » اما في المسرح فقد لعبت مع الفنان فؤاد المهندس في مسرحية « هالو دوللي » ثم اختارني سمير غانم وجورج للاشتراك معهما في مسرحية « فندق الثلاث ورقات » مع الفنان صلاح ذو الفقار وفي السينما رشحني المخرج نيازي مصطفى لاداء دور صغير في فيلم « ابناء للبيع » وبعدها مثلت « الحفيد » مع الفنانة الكبيرة كريمة مختار والفنان عماد حمدي وفيلم « شيلني واشيلك » للمخرج علي بدرخان .

ادوار الاغــراء

● هل تقبلين القيام بادوار الاغراء

— لا : لو كان الدور يتطلب مني ارتداء ملابس خليعة . اما اذا كان الدور متعلقا بالاداء فقط واقصد بذلك الاداء المعبر . فلا اظن انني امانع فالممثل الجيد هو الذي يستطيع اداء جميع الشخصيات ، والاغراء في نظري ليس العري ولا الملابس الفاضحة هناك ممثلات كل ادوارهن « سكس واغراء » ولا يلجان الى ارتداء هذه الملابس فهناك تعبير بنبرة صوت وبالايماء هناك اغراء بنظرة عين . بتسريحة شعر . ولدينا مثال لهذا ببعض الممثلات .

● ومن هي افضل من تؤدي هذا الدور ؟

— قالت بلا تفكير . . الفنانة هند رستم التي استطاعت ان تتربع على عرش الاغراء في السينما من خلال ادوارها والتي لم يتخطاها احد حتى الان ، وحازت الفنانة هند رستم على لقب نجمة الاغراء في السينما المصرية طوال السنوات العديدة الماضية .

● هل تستطيع الفنانة ان تكون نجمة كبيرة بعد فترة قصيرة من اشتغالها بالفن ؟

— نعم : يوجد العديد ، ولكن في فترة معينة . وكان عندنا بعض الفنانات وصلوا بعد بداية قصيرة من اشتغالهن بالفن واشتهروا بشهرة عالية والان من الصعب ان تتحول الفنانة من وجه جديد الى نجمة الا اذا اثبتت ذلك من خلال اعمالها وهذا نادر جدا .

● ايهما تفضلين العمل في السينما ام في التلفزيون ؟

— بسرعة قالت : في التلفزيون لانه جهاز مؤثر ويصل الى المشاهدين في كل انحاء العالم العربي عن طريق تبادل البرامج والاعمال الفنية الاخرى .

● تعتقدين ان التلفزيون وسيلة انتشار بالنسبة للفنانين والفنانات الشبان ؟

— طبعا : وخصوصا شركات الانتاج الخاص واصبح التلفزيون يصنع الشهرة والنجومية لكثر من الفنانين الشبان وبعضهم ما كان يحلم ان يكون نجم تلفزيوني والتلفزيون بداية الفنية ولذلك احبه وافضل العمل فيه .

● يقول البعض ان هناك ازمة في الوجوه الجديدة . ما رايك في هذا القول ؟

— الوجوه الجديدة موجودة وليس هناك اي ازمة . الازمة الفعلية في دخلاء الوسط الفني . . . ولكن المنتجين الحقيقيين قد نهضوا واخذوا بيد بعض الوجوه وانصفوها ، الوجوه موجودة لكنها تنتظر من ياخذ بيدها .

● واحدث اخبارك واعمالك الفنية ؟

— قالت بابتسامة بريئة تعلو وجهها :

بما اني متفرغة تماما الان للتلفزيون زاد عدد مسلسلاته واعمالي التلفزيونية وعندي عدد من هذه الاعمال ، بينها مسلسل « حصاد العمر » مع الفنانة كريمة مختار ومحمود المليجي وصلاح السعدني . . ومسلسل « غديت يا ليلى » مع احمد مرعي ومسلسل « حلاوة الروح » تاليف لينين الرملي بطولة سمير غانم ملك الجمل ورجاء حسين ومن اخراج محمد اباظه وهو مسلسل اجتماعي فكاهي .

● هل تركت العمل في السينما والمسرح ؟

— قالت . طبعا لا يمكن ان اهجر السينما او المسرح ، فهناك تعاقد على بعض الافلام منها « خيوط الشوك » مع الفنان محمود ياسين ، « والرجل الثالث والاخير » مع الفنان حسين فهمي ومن اخراج عاطف سالم . اما عن المسرح فليس عندي وقت الان لانني مشغولة بالمجالات الاخرى .



الاخبار الفنية

اعداد — ابراهيم شبانه
القدس

مسلسل اذاعي من بطولة سعاد حسني لاذاعة قطر

— كانت اذاعة قطر الشقيقة سباقة في احتكار النجمة السينمائية سعاد حسني في برامجها خلال شهر رمضان .. المسلسل الاذاعي الذي سجلته خصيصا لقطر من ٣٠ حلقة وتحت عنوان « النورس » وهو من تاليف عبد الرحمن عبد المحسن واخراج محمد مشعل .

نشاط فني للفنان كاظم القلاف

— بعد ان انتهى المخرج كاظم القلاف من اخراج ثلاث حلقات من سهرة عن حياة الشاعر الكويتي فهد العسكر . . سيقدم مسلسل تلفزيوني تحت عنوان ام « هدروس » ويفكر بتصويره في قطر المسلسل من تاليف خليفة السيد . . هذا وسوف يعرض التلفزيون في الدورة المقبلة مسلسل « الوفاء » من انتاج شركة القلاف بالتعاون مع تلفزيون البحرين ومن بطولة عائشة ابراهيم ، مريم الغضبان وابراهيم الصلال من تاليف سليمه الغضبان .

اغنية جديدة

● تم تسجيل اغنية جديدة للمطرب مبارك تحت اسم « لا شك انكر » من كلمات احمد اليتيم والحان عثمان السيد . . يقول مطلع الاغنية :—

لا شك انكر واحاتي
واقول ويش صار فيهم
هم ثمنهم حياتي
ما دام قلبي يبغيهم

جحا في استوديو ٥٠٠

— بدا المخرج حمدي فريد بتصوير لقطات المسلسل المحلي « جحا » خاص للاطفال من تاليف السيناريست حمدي عبد المقصود . . المسلسل من بطولة ابراهيم الصلال وعدد كبير من نجوم المسرح والتلفزيون والاذاعة ...

عاصفة من الدموع

الفنان فريد شوقي مشغول هذه الايام بتصوير فيلم جديد تحت عنوان « عاصفة من الدموع » ويضم الفيلم اكبر حشد من عائلة فريد حيث قام المخرج عاطف سالم بتجميع اكثر من سبعة اطفال من بنات واحفاد فريد للمشاركة معه في الفيلم الجديد .

هيهات يا شوق

— من كلمات حسين عابدين سجل المطرب راشد سلطان اغنية جديدة بعنوان « هيهات يا شوق » من الحان عبد الله بوغيث كما سجل لنفس الملحن اغنية اخرى هي « جنيت على روحي » من كلمات محمد محروس ..

تنقلات وتعيينات المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل

الخليـــل – من مـــراســـل الانباء – اعلن الاستاذ محمـــد راشد الجعبري مدير التربيـــة والتعليم بمحافظة الخليل عـــن تنقلات وتعيينـــات المعلميـــن والمعلمات في مدارس محافظـــة الخليل •

الاســـم	مـــن	الـــى
ممود عبدالفتاح عمرو خشان	الحسين بن علي	الرشيد الاعدادية
زمي علي مسلم الحموز	الحسين بن علي	ترقوميا ث / مديرا
اتم جودت حسونة	طـــارق	الحسين
مد ناصر محمد الكركي	الامير محمد	بنات بني نعيم
ميل رمضان ابو سليمة	المتنبـــي	نوبا / خاراس
قوب عبدالرزاق التلحمي	المتنبي ½ مركز	بني نعيم ½ مركز
جد صادق سلطان	ابن المقفع	بـــلال
قوب محمد الجعبري	ابن المقفع	بئر السبع
راهيم عيسى عمرو	ابو ديه ½ مركز	الرازي ½ مركز
اف خليل لافي	الابراهيمية	بيت أمـــر
بد الودود حسن المحتسب	الابراهيمية / مديرا	اسامة / مديرا
ال محمود جويحان	الابراهيمية ½ مركز	أحمد شوقي ½ مركز
سن عبد الرحمن القزقي	بئر السبع	صلاح الدين
ضل فؤاد قطيفة	بئر السبع / مديرا	بلال / مديرا
مد ادريس عبدالرحمن الشريف	الايوبية	الرشيـــد
مد ربحي مصطفى سلطان	الجزائر / مديرا	أحمد شوقي / مديرا
ير محمد علي ابو الفيلات	الجزائر	مركز صناعة الخزف
مد أحمد أبو سمره	دورا	يطـــا
نان عيسى العمله	حلحول	ترقوميا
مد رشيد ابو عريش	حلحول	بنات حلحول
الح جمعة ابو سليمة	حلحول ث وحلحول	سعير ث + ترقوميا
مد طعمه عبدالرزاق البرادعي	حلحول	تفوح .
د الفتاح أسحق القصراوي	ترقوميا ث / مديرا	الحسين ث / مديرا
ران محمد رضوان فنون	ترقـــوميـــا	دورا
حق راتب الدويك	ترقـــوميـــا	بنات ترقوميا
مد عبد الرحمن قباجه	ترقـــوميـــا	بنات ترقوميا
ليمان ابراهيم الخطيب	الظاهرية	أبو عبيده
وان علي التخمان	الظاهرية	أبو عبيده
راهيم محمد ابو شرخ	الظاهرية	أبو عبيده
ي محمد موسى أبو دبور	الظاهرية	بنات الظاهرية
ابس احمد الصبار	الظاهرية	بنات الظاهرية
د المحسن حمدان الاطرش	صوريف	حلحول الجديدة
ادل شاكر الشنيور	بيت أمر	الظاهرية
يسف صادق سلطان	بيت أمر	بنات حلحول
دريس محمد الهشلمون	سعيـــر	بيت أمر
بد الكريم موسى صافي	سعيـــر	الشيوخ
مل محمد القشقيش	سعيـــر	صوريـــف
الد محمد البو	اذنـــا	صوريـــف
مد رفيق شحده سدر	بني نعيم	ترقوميا
مود عبد المطلب ابريغيث	بني نعيم	صوريف
زي محمد الجنازره	بني نعيم	بيت أمر
مد عبد الحميد مواس	بني نعيم	المأمـــون
مال باجس البدارين	السموع ث / معلم	السموع ب / مديرا
وسى محمد أبو الجدايل	السموع	السموع
نان عبدالحميد الهنيني	السموع	السموع
ور محمد الدغامين	السموع	السموع
ياد عبد الحميد الصبارنة	السموع	بيت أمر
عطا الله جبريل الطيطي	السموع	طارق
حمد عبد المجيد البدارين	السموع ½ مركز	السموع ب ½ مركز
عقوب محمد السلامين	السموع	بنات السموع
بدالله علي عساف البدارين	السموع	بنات السموع
عقوب خليل الحوامده	السموع	بنات السموع
انب حسن البطاط	السموع	الظاهرية
حمد عيد ابراهيم الخطيب	نوبا / خاراس	بئر السبع
حمد سليمان احمد حمدان	بيت أولا	رافـــات
يوسف عبد الجواد الجزار	دير سامت	ترقوميا
محمد حمدان محمد فهد	الشيوخ ع / ½ مركز	سعير ث ½ مركز
احمد عبدالله التعمري	الشيوخ ع / ½ مركز	البرج ع ½ مركز
عادل عبد الحميد الهنيني	الرازي ب / ½ مركز	أبو ديه ب ½ مركز
فيصل محمود عمرو	الرازي	أبو عبيـــده
احمد مصطفى النجار	الرازي	السموع
يونس محمد موسى الزيات	الرشيد	دير سامت
اسماعيل مرشد أبو رجب	الرشيد ع / ½	الغزالي / ½
محمد ربيع بدوان سنقرط	الرشيد ع / معلم	المأمون / مديرا
اسماعيل موسى ابو عرام	سعـــد	المأمون
غالب أحمد نصار الحاج	سعـــد	السموع
عيسى موسى ابو عرقوب	سعـــد	السموع
يوسف عبد الوهاب زونه	البرج ودير العسل الفوقا	كريسه
حمد عاطف سالم عبد ربه	البرج ودير العسل الفوقا	تفوح
حمد رمضان أسحق المحتسب	تفـــوح	الابراهيمية
وليد يوسف احشيش	المجـــد	سكـــا
سليمان كايد الطميزي	بيت عوا	ترقوميا
غالب اسماعيل الزيدي	بيت عوا / ½	دير سامت ½ مركز
فخري محمد موسى عمرو	بيت عوا	بنات دورا
عيسى موسى لحميدات	العديسه	موسى بن نصير
محمود محمد السويطي	سكـــة	البرج
شاهر طه احشيش	سكـــة	الصرة
فتحي محمد جادالله الرجبي	دومه	المأمون
خالد محمود المصري	أمريش	رافـــات
حسين حسن الدغامين	رافات	السموع
محمد رشيد شاكر القواسمه	الخليـــل	بلال
ابراهيم حرب محليس	كريســه	الرازي
صلاح سعيد ابو رجب	اسامة ب / مديرا	الجزائر ب / مديرا
صلاح عمر أبو الحلاوة	اسامه	أحمد شوقي
أحمد صالح القاضي	طـــارق	أبو عبيده
بدوي محمود الداعور	طـــارق	الجزائر
احميد رمضان الجعبري	المثنى ب/ مديرا	الخليل ع / مديرا
ثابت حسن النجار	الكعابنـــه	خلة الميه
خضر عيد زيتون	الغزالي ب / ½	أبو عبيدة ب ½
نايف خليل حمدان	خلة الميه	السموع
شفيق موسى ابو شارب	الديـــر	صوريف
مصطفى يعقوب القيسي	بـــلال	اسامـــة
عبدالرحمن عبدالفتاح العواوده	أبو عبيده	أمريش
شحده اسماعيل زامل	صلاح الدين	دورا
محمد اسماعيل خليل رومي	المأمـــون	المثنـــى
فضل خليل حمدان	المأمـــون	رافات
محمود رمضان الجعبري	احمد شوقي / مديرا	الجزائر / مديرا
أسامه اسماعيل احمرو	احمد شوقي	صوريف
راتب محمد ابو ديه	حلحول ع / الجديدة	سعير
محمد حسين الشيوخي	سعيـــر	الشيوخ
محمد أحمد العدم الحروب	دير سامت الاعدادية	بنات بيت عوا
عيسى اسماعيل الدبابسه	بيت عوا	بنات بيت عوا
ابراهيم سليمان القوم	السموع	يطـــا
عمر محمد البدارين	الحسين	السموع
محمد زهير احمد عرفه	طـــارق	الحسين
نعيم عبد الرحمن الفاخوري	طـــارق	الرازي
محمد حسن هذيب	الرازي	السموع
سليمان محمد المناصره	طارق ث ½ مركز	الحسين ث ½ مركز
محمد نجيب نصرت الناظر	أبو عبيده	السموع
يونس محمد خليل ابو سنينه	دير العسل التحتا	سكة
مصطفى ابراهيم العرب	البرج	المجـــد
علي أحمد ابو هاشم	الصـــره	دير العسل التحتا
يونس عبد الحافظ دعنا	ترقوميـــا	بنات ترقوميا
محمد داود عوده الرجبي	بنات المازنية	طارق
صبحية رجيب ابو سارة	بنات امنـــة	بنات القادسية
عبله عبد الغفار الشعراوي	امنة ع / معلمة	بنات اليعقوب/مديرة
زهره أسحق يعقوب صلاح	بنات اليقظة	بنات امنة

الاســـم	مـــن	الـــى
رياض سعيد سليم كاتبه	بنات اليقظة	بنات الاندلس
سميرة داود الزرو	بنات الهاجرية	بنات امنة
زهيره حافظ محمود المرصوص	بنات اليعقوبية ½	بنات القواسمي ½
نهلة عبدالمجيد حسن المحتسب	بنات حلحول	بنات المازنية
مريم عبدالله عبد محمود عمرو	بنات حلحول	بنات دورا
اسمى عبد الحكيم زلوم	بنات الخليل	بنات امنة
رويده سليمان سعيد	بنات الخليل	بنات الزهراء المسائية
ريما عارف ابراهيم بدر	بنات رابعة	بنات الخليل
انشراح يحيى اسعد ابو رجب	بنات رابعة	بنات الظاهرية
ليلى يحيى سليمان القواسمه	بنات رابعة	بنات اليعقوبية
نجاح صالح عثمان التكروري	بنات رابعة	بنات سلهب
ملكه صالح عثمان التكروري	بنات رابعة	بنات سلهب
عزيزه صالح القاضي	بنات نوبا / خاراس	بنات امنة
فتحية عبد القادر القواسمي	بنات نوبا / خاراس	بنات الخليل
فريال محمد حسن اغضير	بنات نوبا ع / مديرة	بنات سلهب / مديرة
شهيره محمد فرج البلتاجي	بنات دورا	اليقظة + القواسمي
سحر فيضي الخطيب	بنات دورا	بنات امنة
امال الحاج حسين الجابع	بنات الظاهرية	بنات امنة
سعاد محمد عبد الرحمن أبوريان	بنات الظاهرية	بنات بيت امر
دريه محمد بدر السكافي	بنات الظاهرية	بنات تفوح
نهيله مصطفى الرجعي	بنات الظاهرية	بنات الاندلس
رفقه عبد الرؤوف الحموري	بنات بيت امر	بنات اذنا
نها رامز الحداد	بنات السموع	بنات اليقظة
ساره محمد محمود قيسيه	بنات السموع	بنات رابعة
اعتدال سعدي عوض	بنات السموع	بنات القواسمي
رويضه ناجي البحش	بنات السموع	بنات حليمة
امل جوده الدويك	بنات السموع /مديرة	بنات الزهراء / مديرة
جميلة حسن عدري	بنات ترقوميا	بنات الهاجرية
راحجة شريف سلهب	بنات ترقوميا	بنات امنة ب + الخنساء
عقيلان محمد موسى أبو عقيل	بنات ترقوميا	السموع
سيرت أحمد الاخضر	بنات اذنا	بنات القواسمي
فاطمة خليل عبدالله خليل	بنات اذنا	بنات الزهراء .
ماجده مصطفى ابو شرخ	بنات اذنا ½ مركز	بنات نوبا / خاراس
مريم محمد عمرو	بنات دير سامت/ مديرة	بنات الخليل ع/معلمة
ميسر بدوي وصوص	بنات ديرسامت ½ مركز	بنات بيت عوا ½ مركز
باسمة عزمي الدويك	بنات سعير	بنات امنة
نظيره عز الدين شاهين	بنات سعير ½	بنات دورا ب ½
رسمية عوده أبو داهود	بنات بني نعيم	بنات رابعة
ميسر عبد المغني بدر	بنات بني نعيم	بنات الزهراء المسائية
ازدهار محمد الكركي	بنات بني نعيم	بنات خديجة + الزهراء
عائدة محمد رمضان العويوي	بنات يطا	بنات اليقظة
متوا حسن انعيم	بنات يطا	بنات الهاجرية + سعير
روضة عبد الكريم زيتون	بنات يطا	بنات الزهراء المسائية
سلوى طالب دعنا	بنات يطا	بنات اليعقوبية
فايزه يوسف الجنيدي	بنات يطا	بنات قرطبة
هيفاء محمد يوسف عبد الباسط	بنات الجيبة + الخنساء	بنات سلهب
انتصار حسن صالح	بنات المجد	بنات يطـــا
سميحة محمود حسن قزاز	بنات بيت عوا	بنات دورا
عطاف محمد أسماعيل شاور	بنات الاندلس	بنات اليعقوبية
ساره مطاوع الترتوري	بنات خرسا	بنات نوبا / خاراس
كفا فؤاد قطينه	بنات الزهراء	لواء رام الله
ناديا سعيد زلوم	بنات القواسمي	بنات امنة
نهى أبو بكر الناظر	بنات القواسمي	لواء رام الله
فاطمة محمد على أبو كته	بنات دورا ب ½	بنات دورا ½
عائدة خليل الهندي	بنات دورا	بنات دورا
سميحة عبد الرحمن شاهين	بنات يطا	بنات رابعة .
حياة شفيق الشريف	بنات يطا	لواء رام الله
رابحة عبد الرزاق العكه	بنات امنة ع/ وامنة	بنات سلهب
يسره يسن النتشه	بنات خديجة/ الهاجرية	بنات سلهب
امنة الشيخ عبدالجبار ابو سنينه	بنات خديجة	بنات الزهراء المسائية
رياض خليل نيروخ	بنات خديجة	بنات الزهراء المسائية
ليلى عمران البكري	بنات خديجة	بنات الزهراء المسائية
عائشة الحاج اسماعيل شاهين	بنات خديجة	بنات الزهراء المسائية
اكرام عز الدين الجعبري	بنات حليمة	بنات امنة
نهى مصطفى الحداد	بنات بيت عوا	لواء بيت لحم
سميره عطا عوده	بنات القادسية	لواء بيت لحم
امنه ذياب أسعد	بنات القادسية	لواء بيت لحم
نعمة داود جاموس	بنات القادسية	لواء بيت لحم
فاطمة أحمد أرجوب	بنات المجد	بنات دورا
حليمة سالم محمود أبو أعمير	بنات غرناطة	بنات القواسمي
رغده علي العزه	بنات الهاجرية	لواء بيت لحم
رياض رشاد أبو ارميله	بنات الخليل ع½	بنات غرناطة ع½
نجاة يوسف التكروري	بنات دورا	المازنية وغرناطة
عبد الغفار سليم شبانه	بنات دورا	أبو عبيده
انعام يوسف الكركي	بنات السموع	بنات رابعة
فدوى أيوب الجنيدي	بنات رابعة ½	بنات اليعقوبية
هدى توفيق شاور	بنات اليعقوبية	اليعقوبية المسائية
بشرى محمد يحيى شاور	بنات تفوح	بنات اليعقوبية المسائية
صبحه جمعه الحاج موسى	بنات يطـــا	بنات تفوح
انعام ربيع الدويك	بنات أسماء	سلهب واليعقوبية
حسن عبد الرزاق الطحان	القادسية	قرطبة
سميرة أسحق أبو خالد	قرطبة	القادسية
اكرام محمد سعيد نيروخ	بنات بيت أمر	بنات الهاجرية

التعيينات / ذكـــور

الاســـم	مركز العمل
نايف محمود عواد ابو ريده	الابراهيميـــة
محمد أمين أحمد محمود حجه	دورا الثانوية
خالد محمد حمدان عبد ربه	يطا الثانوية
صبري محمود مسلم الشلالفه	يطا الثانوية
عيسى عبد الرحمن أحمد المغقابنه	ترقوميا الثانوية
عبدالمنعم محمد عبد الفتاح تياجا	ترقوميا الثانوية
توفيق ابراهيم زامل القيسية	الظاهرية الثانوية
اسامة اسماعيل احمد احمد ½	صوريف الثانوية
عزات مصطفى عبد المجيد الحصان ½	صوريف الثانوية
محمد حامد محمد الواوي	سعير الثانوية
عدنان رشيد عيسى المناصره	بني نعيم ث
خالد يوسف عثمان عمرو	السموع الثانوية
ابراهيم محمد ابراهيم احمد قاسم	سعد الابتدائية
اسحق خميس الحاج اسماعيل حمدان	سعد الابتدائية
بسام جعفر عبد الحليم الجعبري	سعد الابتدائية
محمد عبد الكريم محمود مصطفى	البـــرج
أحمد يونس عبد الفتاح النمورة	دير العسل الفوقا + بيت عوا ث
خليل محمد يسن السمامره	بيت عوا الثانوية
زهير محمد فياض السويطي	بيت عوا الثانوية
محمد اسماعيل سعيد عواد	الكعابنة ب
نجاتي حسين عياش نصار	الـــدير ب
اسامة الحاج فهمي سليم مرقه	السموع ب
محمد عبد سالم عنيزات	بنات دورا ث
موسى محمد خليل أبو علان	بنات دورا ث

العيينــات / معلمـــات

الاســـم	مركز العمل
جليلة وجيه عبد الله جويحان	بنات المازنية الثانوية
نبيلة عطا حسن بالي	بنات الزهراء المسائية
مرلين مصباح سعيد عوده	نوبا / خاراس الاعدادية
ليلى حسن بـــدر	نوبا / خاراس الاعدادية
ربيحة خليل محمد أبو حلتم	نوبا / خاراس الاعدادية
رنده عزت شريف كتانه	نوبا / خاراس الاعدادية
سهيلة محمد عبد الفتاح شريف	نوبا / خاراس الاعدادية
رسمية عوده ابراهيم عدوي	نوبا / خاراس + بني نعيم ث
نوال عزات حامد الخطيب	بنات دورا الثانوية
أمل غالب شعبان مرقه	بنات دورا الثانوية
نادية عبد القادر احمد الحاج جبر	بنات دورا الثانوية
رجاء محمود نمر البطنيج	بنات الظاهرية الثانوية
مريم الحاج علي عبد المنعم القاضي	بنات الظاهرية الثانوية
حميده نصار حسن امطير	بنات الظاهرية الثانوية
عبله راتب عادل القاعود	بنات الظاهرية الثانوية
خوله محمد سليم الشريف	بنات الظاهرية الثانوية
ندى حسني عبد العزيز العزة	بنات الظاهرية الثانوية
يسرى محمد محمود عطيه	بنات الظاهرية الثانوية
ماهره مصباح سعيد الجعبري	بنات الظاهرية الثانوية
مائدة محمد علي القاضي	بنات بيت أمر الثانوية
مليحة محمود حسن القاضي	بنات بيت أمر الثانوية
تهاني عبد الفتاح توفيق ابو مرخية	بنات ترقوميا ث + بنات السموع ث
مريم عطا محمد حسن القاضي	بنات السموع الثانوية
زكية حسين احمد الواوي	بنات السموع الثانوية
هيام شريف محمد أمين الشويكي	بنات السموع الثانوية
منيره جوده عبد الحفيظ القصراوي	بنات السموع الثانوية
اميرة عبد القادر حسن القطافطه	بنات ترقوميا الثانوية
مكرم جمال عبد المحسن ابو عيشه	بنات ترقوميا الثانوية
كفا يوسف عبد اللطيف القيسي	بنات ترقوميا الثانوية
حكمت عبد الحميد حمد ارطيش	بنات ترقوميا الثانوية
ازدهار جميل عبد المحسن أبو عيشه	بنات ترقوميا الثانوية

الاســـم	مركـــز العمـــل
فدوى عزمي عيد عابدين	بنات اذنا الاعدادية
فائقة عبد الفتاح رمضان الجنازره	بنات اذنا الاعدادية
عائشة محمد الصغير عبد ربه حماد	بنات دير سامت الاعدادية
مها علي محمد الدوده	بنات سعير الاعدادية
نجله عواد حسين مصلح ابو يوسف	بنات سعير الاعدادية
صفاء رجب عطيه الهور	بنات سعير الاعدادية
خضره مصطفى اسماعيل الشباك	بنات بني نعيم الثانوية
وداد عطيه حسن محمد	بنات بني نعيم الثانوية
رفقه خليل احمد طوبار	بنات يطا الاعدادية
اكرام مصطفى سعيد شاور	بنات بيت كاحل
رندى صالح عثمان التكروري	بنات يطا الاعدادية
فاطمة كامل محمد اقطيل	بنات يطا الاعدادية
مريم ابراهيم خميس ابو خيران	بنات يطا الاعدادية
زينب خالد الحاج محمد المغربي	بنات يطا الاعدادية
فتحية محمد عبد الرحمن عرمان	بنات يطا الاعدادية
سميحة حسين عبد الجليل جلق قراجة	بنات يطا الاعدادية
حنان مصباح عبد الحافظ عشا	بنات الشيوخ الابتدائية
ساره اسماعيل محمود عمرو	بنات المجد الابتدائية
وجيهه سلامة عبد الهادي أبو اعمير	بنات بيت عوا الثانوية
مليحه عبدالرحمن ضيف الله التليبشي	بنات المجد الابتدائية
فاطمة عبد الرحمن جبر نصار	بنات خرسا الابتدائية
نوال ابراهيم عمر القادري	بنات القادسية الابتدائية
يامنة عبد المجيد خليل	بنات يطا الابتدائية
نظمية أحمد شاكر يسن	بنات يطا الابتدائية
هيفاء هشام يعقوب الجنيدي	بنات يطا الاعدادية
انتصار زهدي عبد الفتاح عبد الباسط	بنات بيت كاحل
نهاد عبد المحسن بدر	بنات يطا الاعدادية
رتيبه عارف محمد خليل الشريف	بنات اذنا الاعدادية
جورجيت نوديه	بنات بيت أمر الثانوية
مليحة عزت دنديس	بنات السموع الثانوية
ميساء عبد الله حجازي	بنات بني نعيم
وفـــاء نعمان أبو زينه	بنات القادسية
سائدة أمية طهبوب	بنات القادسية
عدله يوسف شاهين	بنات القادسية

جوائز مسابقة شهر رمضان المبـــارك

، يسر ادارة الانباء ان تعلن لقرائها الكرام عن الجوائز المخصصة لمسابقة الشهر الفضيل والبالغ عددهـــا خمسين جائزة تنتظر اصحاب الردود الصحيحة في هذه المسابقة •

« والانباء » اذ تنشـــر قائمة الجوائز واسماء مقدميها لا يسعها الا ان تتقدم مـــن كافـــة المؤسسات والشركات والاخوان الذين تفضلوا مشكورين بتقديم هـــذه الجوائـــز ، بالشكـــر والعرفـــان •

وعهد نقطعه على انفسنا بان تظل هذه الجريـــدة « المنبر الحر » الذي يستطيع كل قاريء كريـــم ان يبدي من عليه اراءه ، وايجابياته ، واقتراحاته •

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

خمسة الاف ليرة من بلدية الخليل لمعهد البولتكنيك

الخليل – لمراسل الانباء – قام وفد من مجلس الطلبة لمعهد البولتكنيك بالخليل يوم أمس بحملة تبرعات واسعة ، شملت جميع مدن الضفة الغربية وقطاع غزة .

والهدف من هذه الحملة هو مساعدة الطلاب المحتاجين الذين يدرسون في المعهد وتغطية نشاطات المجلس . هذا وقد تبرعت بلدية الخليل بمبلغ خمسة الاف ليرة اسرائيلية .

أحد سكان أريحا يقدم على الانتحار باحراق سيارته وبيته

اريحا – اقدم السيد سعيد جودت الحلبي من سكان اريحا على الانتحار باشعال النار في سيارة كان قد احضرها معه من القدس وتحمل الرقم ٢٧٨–٦٥٩ كما اشعل النار في اثاث منزله .

وقد خف الى مكان الحادث رجال الشرطة وبرفقتهم سيارة الاطفائية البلدية وقاموا باخماد النيران التي اتت على السيارة بكاملها .

وقال السيد الحلبي اثناء التحقيق معه بعد نقله الى المستشفى ان هذه المحاولة جاءت من قبله للانتحار دون ابداء الاسباب الموجبة لذلك . وتم اعتقاله تمهيدا للمحاكمة .

بلدية الناصرة تحتج لدى الداخلية على تقليص الميزانية بستين مليون ليرة

الناصرة – لمراسل الانباء محمد شريف – في جلسته ليلة اول أمس اعلن مجلس بلدية الناصرة بالاجماع انه لن يقبل ولن يوافق على قرار وزارة الداخلية التي صادقت على ميزانية عادية للبلدية بمبلغ ١٣٤ مليون ليرة ، بينما كان المجلس البلدي قد قدم اقتراح ميزانية بمبلغ ١٩٦ مليون ليرة وهي ميزانية متواضعة تستجيب للحد الادنى من ضروريات واحتياجات مدينة الناصرة وسكانها ، ولذلك اوكل المجلس لادارة البلدية ان تتخذ كافة الاجراءات التي تراها ضرورية بما في ذلك التوجه للقضاء ضد وزارة الداخلية بسبب عملية الشطب الكبيرة هذه .

كما طالب المجلس البلدي في الناصرة وزارة المعارف والثقافة بالغاء قرارها المتعلق بتجميد ميزانية بناء مدرسة ابتدائية وروضة اطفال وثلاثة اجنحة اضافية في المدارس والتي كانت قد تقررت وصودق عليها من قبل الوزارة والبالغة تكاليفها حوالي ١٥ مليون ليرة وبموجب القرار اعدت البلدية المناقصات اللازمة للعمل .

وقال المجلس البلدي في قراره ، انه ينقص مدارس الناصرة الرسمية اكثر من مائتي غرفة تدريس ، وقرار الحكومة تجميد ميزانيات البناء يجب أن لا يطبق على الوسط العربي الذي يحتاج الى ميزانية خاصة لتلافي النقص في الغرف الدراسية التي تزيد عن خمسة الاف غرفة .

توقع نقل استاد شعفاط الى منطقة بيت لحم

القدس – يقوم حاليا طاقم خاص برئاسة مهندس البلدية بدراسة امكانية اقامة استاد جديد في العاصمة في مكان يقع جنوب شرقي دير مارالياس .

وكان حاييم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية قد قدم الى البلدية اقتراحين لنقل استاد شعفاط الى مكانين اخرين الاول بالقرب من فندق « ديلومات » والثاني بالقرب من مقابر جبل الزيتون غير أن الاقتراح الاول لم يلق الموافقة بسبب سوء الاوضاع الطوبوغرافية فيه .

جرح طفلين من المغار نتيجة انفجار عبوة عثرا عليها أثناء اللعب

الناصرة – عتيم – اصيب طفلان من قرية المغار بالجليل ، يبلغ عمر كل منهما حوالي ١٢ سنة ، بجروح نتيجة انفجار عبوة ناسفة قالا انهما عثرا عليها أمس عندما كانا يلعبان في ارض خالية قريبة من القرية .

وقد تبين من تحقيقات الشرطة أن الطفلين عالجا مفجرا كهربائيا يستعمل في تفجير عبوات ناسفة . وقد باشر محققو الشرطة ورجال الامن التحقيق لمعرفة ملابسات الانفجار .

سيدة ايطالية تضع ثمانية توائم لاول مرة في تاريخ الطب

نابولي – وضعت امس سيدة تناهز التاسعة والعشرين من عمرها في أحد مستشفيات نابولي ٨ توائم هم عبارة عن ٣ ذكور و٥ اناث في اول حدث من نوعه في تاريخ الطب .

وقال ناطق بلسان المستشفى ان السيدة وضعت توائمها بعد فترة حمل استمرت ٧ أشهر وان عملية الوضع استغرقت عدة ساعات ، وان الوالدة تتمتع بصحة جيدة .

ولم تتوفر معلومات حتى الان عن صحة المواليد الذين تتراوح أوزانهم بين ٤٠٠ غرام و١٢٠٠ غرام . وقد نقل التوائم الى اقسام الرعاية الفائقة في مستشفيات أخرى في نابولي .

ويعمل والد الاطفال وكيل تأمين ويبلغ الرابعة والثلاثين من عمره .

وكانت سيدة قد سجلت قبل ثلاث سنوات اعلى رقم في انجاب الاطفال في ولادة واحدة حيث وضعت ستة توائم ، الا انهم سرعان ما توفوا جميعا بعد ساعة واحدة من الوضع .

جرح سيدة نتيجة حادث اصطدام في منطقة الخليل

حلحول – الخليل – لمراسل الانباء نقلت الى مستشفى الاميرة عالية في المدينة سيدة من سكان بلدة حلحول تعرضت لحادث اصطدام في ساحة المركز التجاري ، وقد اجريت للمصابة الاسعافات اللازمة وحالتها لا تدعو الى القلق .

وباشرت الشرطة بالتحقيق في ظروف حادث الاصطدام هذا .

جولتان تفقديتان في مدارس رفح لبحث الاحتياجات للعام الدراسي القادم

غزة – لمندوبنا الخاص – قام السيد ابراهيم سكيك القائم باعمال مستشار التعليم بجولتين تفقديتين ، الاولى لمدارس رفح رافقه فيها السيد محمد طه شاهين الذي ينتظر ان يكون مسئولا عن هذه المدارس ، واجتمع ببعض نظارها لبحث حاجياتها من قوى بشرية وتجهيزات للعام الدراسي القادم .

والجولة الثانية لمدارس خانيونس رافقه فيها السيد خالد كساب الذي ينتظر ان يكون مسئولا عن هذه المدارس ، واستعرضا حاجياتها للعام الدراسي القادم .

وتنشط مديرية التعليم والثقافة هذه الايام لاختيار المدرسين ممن انهى تعاقدهم في العام الماضي اثر تسليم مدارس العريش وخط القنطرة للسلطات المصرية، ومن المنتظر اختيار نخبة قوية من هؤلاء المدرسين لملء الفراغات الشاغرة في المدارس ،وقد يحتاج الامر الى تعيين مدرسين جدد من حملة الشهادات العلمية الجامعية وخريجي شعبة العلوم بدور المعلمين.

ومن المنتظر ان تظهر في اواخر هذا الشهر تعيينات اخرى بدل المعلمين الذين تعاقدوا للعمل في الخارج عندما يتقدم هؤلاء بطلبات الاستقالة.

اكتشاف سيارة مدفونة في رمال رفح

غزة – عتيم – اكتشف محققون من شرطة رفح يوم امس سيارة من طراز « سيمكا كريزلر » صنعت سنة ١٩٦٩ وهي مدفونة في الرمال بالقرب من مدينة رفح .

ويذكر انه تم اكتشاف عدد من السيارات المسروقة خلال الاسبوع الماضي في كل من رفح وغزة وشمال سيناء . وقد قامت الشرطة باعتقال عدد من المشتبه بهم .

مساعدات طبية ترسلها فرنسا الى نيكاراغوا

باريس – أعلنت الحكومة الفرنسية أمس بأنها ستقوم بارسال مساعدات طبية ومواد غذائية الى نيكاراغوا في غضون الاسبوعين القادمين .

وستشمل هذه المساعدات سبعة أطنان من المواد الطبية وثلاثة اطنان من الحليب المجفف ومليونا ونصف المليون طن من الحبوب .

وذكر ناطق حكومي فرنسي أن فرنسا ستقدم أيضا الى حكومة نيكاراغوا الجديدة مساعدات مالية وفنية .

حسم الخلاف بين الشيخ ابو سردانة ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية

غزة – لمراسل خاص – تم حسم الخلاف القائم بين الشيخ احمد ابو سردانه وسماحة الشيخ محمد عواد رئيس محكمة الاستئناف العليا الشرعية

اثر اعتراض الثاني على تعيين الاول مساعدا لضابط ركن الاديان للشؤون الاسلامية بقطاع غزة في ٢١–٤–٧٩

بموجب القرار رقم ٧٩/٣٣٣ ، وذلك بتنازل الشيخ ابو سردانه عن وظيفته واحالته الى التقاعد بناء على طلبه

اعتبارا من ١–٩–٧٩ ، متمنيا لسماحة الشيخ عواد الصحة والعافية والتوفيق في عمله لخدمة الاسلام والمسلمين .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوديد يانون
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

لبلبة في السينما بطلة مطلقة
الفيلم الجديد « خلي بالك من جيرانك »

■ السيناريست والمنتج فاروق صبري أسند الى لبلبة دور البطولة في فيلمه الجديد «خلي بالك من جيرانك». الفيلم من النوع الكوميدي ويقدم تحليلا لازمة السكن التي يعاني منها كل شاب مقدم على الزواج وتكوين أسرة جديدة .

يشارك لبلبة في بطولة « خلي بالك من جيرانك » في الكوميديا فؤاد المهندس وعادل امام معا لاول مرة في السينما بعد ان التقيا كثيرا على خشبة المسرح .

الفيلم قصة وسيناريو وحوار المنتج فاروق صبري واخراج محمد عبدالعزيز اللذان اتاحا الفرصة لبلبة لتصبح بطلة مطلقة في السينما .

الشوارع الخلفية مسلسل تلفزيوني جديد

■ الشوارع الخلفية .. رواية الكاتب المصري الكبير عبد الرحمن الشرقاوي تحولت الى مسلسل تلفزيوني كتب له السيناريو والحوار عبد المجيد أبوزيد وقام باخراجه ابراهيم الصحن . بطولة الحلقات سيلتقيها كل من جيدي غيث ، وحسين توفيق ، صلاح السعدني ، نظيم شعراوي ، عبد المنعم ابراهيم .

وقد سبق للشرقاوي ان كتب رواية الارض التي تحولت الى فيلم من اخراج يوسف شاهين .

عشرة الاف تمثال من الطين

تم العثور على حوالي عشرة الاف تمثال صغير مصنوع من الطين يعود تاريخها الى القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد معظم هذه التماثيل التي تم اكتشافها خلال التنقيبات الاثرية في بلدة اماتوس قرب بلدة ليماسول هي تماثيل لنساء .

* * *

حاول أن تبتسم

■ ضحك الموظف المسؤول في المكتبة العامة في هامبشاير ببريطانيا عندما طالب احد المواطنين باعادة كتاب استعاره منها قبل مدة قبل اعطائه كتابا اخر يريده ، فقال المواطن انه نسي ذلك الكتاب كليا .. ضحك الموظف لان الكتاب عنوانه – كيف تحتفظ بذاكرة قوية .

■ وفي بولتون بلانكشاير احتفظ احد المواطنين بكتاب استعاره من المكتبة عامين كاملين وربما كان له الحق في ذلك فعنوان الكتاب – الاحتفاظ العملي بالكتب – .

■ أما في ستراود بجلوسيستشاير فيعتقد أن كلب السيدة ماري بروكتاتر بالكتاب الذي واصلت سيدته على قراءته مدة طويلة فقام بتقطيعه اربا .. بقي أن تعرف أن عنوان الكتاب – كيف تدرب كلبك – .

* ● *

لص مثقف

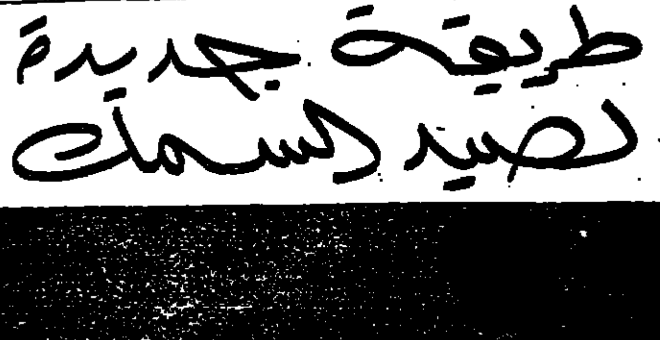
■ وجد رجال الامن حوالي سبعة الاف كتاب مسروقة من المكتبات العامة في منزل كايو اوريليو في نيويورك وقد زعم السارق انه نسي اعادة الكتب المستعارة لفرط شغفه بالثقافة وانشغاله بها عن كل ما حوله .

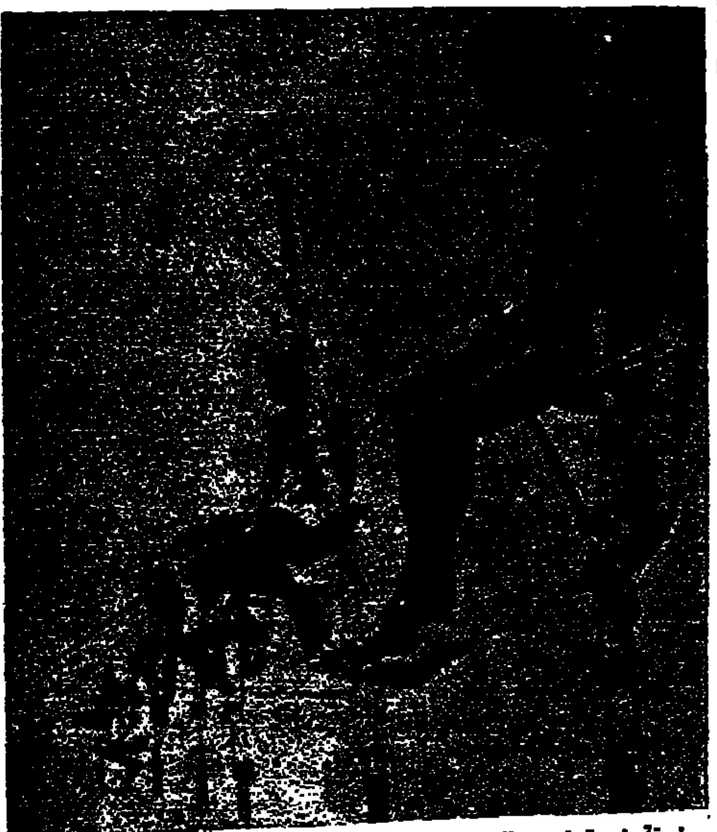
مرحبا .. أيها الثلج !



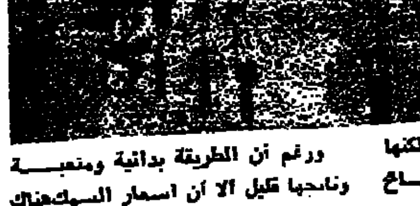
دب في حديقة حيوانات ميلووكي الاميركية يتمرغ مسترخيا في ثلج الشتاء

عندما يأتي الشتاء ببرده وثلوجه وصقيعه نرتجف .. نفزع .. نختبئ بملابسنا الثقيلة .. ونهرب منه الى دفء بيوتنا . لكن هناك من يفرح لقدوم الشتاء ولا يجد للنفسه وسعادته الا في مهب ريحه الباردة و[illegible] ثلجه وصقيعه .. انها الحيوانات القطبية الحبيسة في حدائق الحيوان في المناطق الدافئة من العالم ... فالثلوج المتساقطة تذكرها بوطن البرد والثلج والصقيع .









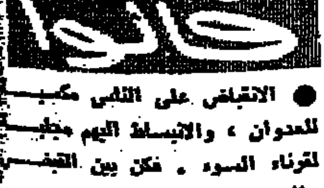
طريقة غريبة لصيد الاسماك ولكنها هي المتبعة في سيريلانكا ذات المناخ الاستوائي الرطب الحار

ورغم ان الطريقة بدائية ومتعبة ... الا ان ... السماكين ... ويعود من تناول الجميع دائما .

أحلى الكلمات

متعة الحياة

احرموني من التبر
ونجوم السماء
احرموني من الشعر
وحروف الهجاء
احرموني من البحر
ومن شرب الماء
احرموني من الصبر
ومن شرب الدواء
ولكن لا تحرموني من حبيبي
متعة الحياة



■ الانقياد على الظن ... للعدوان ، والانبساط مع ... لقرناء السوء ، ... والبسط .

«الامام علي»

برنامج زيارة السجناء بمناسبة العيد لجنة الصليب الاحمر لا تنظم باصات

الخليل – لمراسل الانباء – يفيد مراسلنا في الخليل بان لجنة الصليب الاحمر في الخليل قد اصدرت برنامجا عن مواعيد زيارة السجناء العرب في سجون اسرائيل والضفة الغربية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد . وعلم ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر لا تنظم باصات لهذه الزيارات ، وسيقوم كل مواطن بزيارة السجون على نفقته الخاصة ، اما برنامج الزيارة فهو كما يلي :

سجن الدامون ٢٤–٨–٧٩ او ٢٦–٨–٧٩ ، سجن شطة ٢٦–٨–٧٩ ، سجن تيف ترزا ٢٦–٨–٧٩ ، كفار يونا – بيت ليد ٢٤–٨–٧٩ او ٢٦–٨–٧٩ ، طولكرم ٢٦–٨–٧٩ ، نابلس ٢٦–٨–٧٩ عسقلان ٢٤–٨–٧٩ ، رام الله ٢٦–٨–٧٩ او ٢٧–٨–٧٩ ، جنين ٢٤–٨ او ٢٦–٨ ، غزة ٢٤ او ٢٦–٨ الرملة ٢٤–٨ او ٢٥ او ٢٦ او ٢٧–٨ الخليل ٢٦–٨ ، بئر السبع ٢٤–٨ ، بيت منشار ٢٦–٨ ، مصياه ٢٤–٨ .

الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية تحيي حفلات في دول أوروبية

تل أبيب – تسافر الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية في بداية الاسبوع القادم الى عشر دول اوروبية حيث تحيي هناك حفلات موسيقية من بينها الاشتراك في مهرجانات سليزبرج، هلسنكي وبرلين .

وهذه هي المرة الثالثة التي تتسابق فيها الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية مع فرق عالمية في مهرجانات ذائعة الصيت .

وتضم الفرقة الاسرائيلية ١١٠ عازفا بقيادة المايسترو زوبين ماتا وتستمر الرحلة مدة ٤٠ يوما وتتكلف ٧٥٠ الف دولار .

★ تتمات ★

اميركا تعهدت

لاجراء محادثات مع فلسطينيين الا اننا نعارض اجراء اي مفاوضات مع منظمة التحرير بسبب مواقفها ومبناها .

اما بالنسبة لموضوع اجراء تعديل على قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ فقال السيد بيرس ان حزب العمل يتطلع الى اجراء محادثات على اساس هذا القرار ويرفض التخلي عن نصه وانه على الرغم من الضباب الذي يلفه فانه لا يزال الامل الوحيد لتسوية شاملة في الشرق الاوسط .

جيش الدفاع

المستقبل القريب ، وسيلعب جيش الدفاع الاسرائيلي احد الادوار الرئيسية في مناقشة الخطوات السياسية الاسرائيلية في المستقبل .

وقد تخرج في هذه الدفعة الجديدة من كلية الامن القومي بضع عشرات من كبار الضباط والموظفين الذين يشغلون مناصب ذات صلة بالامن القومي .

وقد حضر الاحتفال الى جانب السيد وايزمان الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي وكبار قادة الجيش والشرطة .

خميني يحمل

الحدود العراقية في اعقاب اشتباكات عنيفة دارت رحاها مع الحرس الثوري الاسلامي ورجال الشرطة في المدينة استمرت يومين مما اسفر عن مقتل ١٣ شخصا واصابة ٥٠ شخصا اخر بجراح وافادت وكالة الانباء الايرانية ان ثلاثة من افراد الحرس الثوري الاسلامي قتلوا في هذه الاشتباكات .

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★

قلق القدس من اتجاهات واشنطن

منظمة التحرير .

واقترح احد المشتركين في هذه المشاورات أن تطالب اسرائيل الولايات المتحدة باستخدام حق النقض « الفيتو » لاحباط أي مشروع قرار في مجلس الامن الدولي حول الموضوع الفلسطيني والذي يحيد في مضمونه عن قرار «٢٤٢» .

استقالة يانغ

وقد امتنعت المحافل الاسرائيلية الرسمية امس عن التعقيب على قرار السيد اندرو يانغ سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة الاستقالة من منصبه ليلة أمس الاول باعتبارها هذا القرار موضوعا اميركيا داخليا . الا أن المحافل اكدت أن في هذه القضية ما يثبت أن الولايات المتحدة تدرك حقا موقف اسرائيل من ضرورة وقف الاتصالات بين شخصيات اميركية وممثلي منظمة التحرير سواء كانت هذه الاتصالات رسمية او غير رسمية .

وأصدر البروفيسور يهودا بلوم ممثل اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة بيانا اعرب فيه عن تقديره العميق للشجاعة التي ابداها السيد يانغ في تقديمه استقالته . واضاف البروفيسور بلوم الا ان هذه الاستقالة لمتقلل من خطورة اجتماع ممثل اميركي مع شخصية فلسطينية خلافا للتعهدات الاميركية لاسرائيل بعدم دخولها في أي مفاوضات مع منظمة التحرير .

واشنطن بوست – يانغ يضر بكارتر

واحدثت استقالة السيد يانغ ردود فعل متفاوتة في الولايات المتحدة وخارجها واعرب السيد ايفور ريتشارد مندوب بريطانيا السابق لدى المنظمة الدولية عن اسفه لاستقالة السيد يانغ وقال انه كان ممثلا جيدا لبلاده ، ونفذ ما كان يعتزم القيام به ووجه سياسة الولايات المتحدة نحو افريقيا السوداء .

وخصصت صحيفة واشنطن بوست مقالها الافتتاحي فقالت انه على الرغم من أسهامه الرائع تطوير العلاقات الاميركية مع دول العالم الثالث فانه دبلوماسي كان يرفض باصرار الانصياع الى الضبط .

واعربت الصحيفة من اعتقادها بان السيد يانغ قد الحق اضرارا بصديقه الرئيس كارتر بتعريضه سياسته ازاء الشرق الاوسط الى الخطر .

. وقال بيان اصدرته منظمة التحرير في بيروت ان السيد يانغ قد ابدى موقفا شجاعا ، وانه مما يدعو الى الاسف انه دفع الثمن مقابل ذلك .

واشارت وكالة الانباء الصينية الى وجود خلافات في وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل ازاء الشرق الاوسط . وقد شرعت الولايات المتحدة التي امتنعت في الماضي عن اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير باجراء اتصالات بصورة غير مباشرة مع ممثلي المنظمة مؤخرا .

وقالت وكالة انباء تاس السوفياتية في بيان مقتضب ان السيد يانغ قد تعرض في الآونة الاخيرة لحملات شديدة من جانب اوساط موالية لاسرائيل في الولايات المتحدة بسبب اتصالاته غير الرسمية مع ممثل المنظمة .

وعقب مندوبو الدول الغربية لدى المنظمة الدولية بشدة على استقالة يانغ فقد قال احد ممثلي دول الخليج على ذلك بقوله ان السيد يانغ كان في الماضي على خلاف شديد حول هذه المسالة وبقي الامر على حاله . وان ما حدث الان يثبت قوة جماعات الضغط الاسرائيلية الصهيونية . واشار بعض الدبلوماسيين العرب الى أن قضية السيد يانغ تنطوي على السخرية لان السيد يانغ لم يعتبر في الاوساط العربية مؤيدا للقضايا العربية بل كان ميالا نحو الجانب الاسرائيلي . وقال مراقب المنظمة في الامم المتحدة زهدي الترزي أن الرئيس كارتر قد رضخ لابتزازات اسرائيلية صهيونية . وعلق دبلوماسي اسيوي اشغل في الماضي منصبا حساسا في الامم المتحدة بأن السيد مناحيم بيغن اصدر الاوامر وقام الرئيس كارتر بتنفيذها . واعلن ممثلو السود في الكونغرس الاميركي بانهم أيدوا السيد يانغ في وقت سابق وسيواصلون دعمه وتأييده في المستقبل .

وعلق أمس راديو القاهرة على استقالة السيد اندرو يانغ مندوب الولايات المتحدة الدائم في المنظمة الدولية ، حمل فيه على اسرائيل ، ووصف الضجة التي اثارتها في اعقاب اجتماع السيد يانغ بمراقب منظمة التحرير زهدي الترزي بانها تعكس رفضها ومعارضتها لكل خطوة من شانها ان تؤدي الى احلال السلام في الشرق الاوسط .

واضاف معلق راديو القاهرة أن اجتماع يانغ – الترزي كان اجتماعا عاديا ومنطقيا ولم ينطو على اي شيء غير طبيعي ، ولا سيما في الوقت الذي تزداد فيه الاتصالات بين الاميركيين والفلسطينيين في محاولة لفتح باب الحوار مع منظمة التحرير .

وندد الراديو باحتجاجات اسرائيل على هذا اللقاء والحملات الاميركية على السيد اندرو يانغ وقالت ان جماعات الضغط في الكونغرس الاميركي وخارجه هي التي قامت بهذه الحملات .

وعلق الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية ووزير خارجيتها على استقالة يانغ بقوله انها موضوع أميركي داخلي .

اللجنة الوزارية

الى طلب السيد حاييم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية اعفاءه من المشاركة في مفاوضات مجموعتي العمل الفرعيتين وتقرر أن يترأس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات الدكتور مئير غباي مدير عام وزارة العدل والدكتور مئير روزين المستشار القانوني لوزارة الخارجية سابقا وسفير اسرائيل الحالي في فرنسا . وقد وصل الدكتور روزين امس الى البلاد وسيشترك في جلسة اللجنة الوزارية اليوم . ومن المتوقع أن يشارك عدد من الخبراء في شؤون الانتخابات من وزارة الداخلية في المفاوضات التي ستجري يوم الاحد المقبل . وعلم أن طواقم العمل المشتركة ستبدأ في الاسكندرية بمناقشة المواضيع الفنية المتعلقة بسير تنظيم الانتخابات العامة للمجلس الاداري الذاتي وصلاحيات هذا المجلس وفقا للخطوط العريضة التي تم الاتفاق عليها في جولة المفاوضات السابقة في حيفا .

وكان الدكتور بورغ قد اطلع السيد موشيه ديان وزير الخارجية حول سير مفاوضات الحكم الاداري الذاتي وطلب منه أن تتعاون وزارة الخارجية مع اعضاء الوفد الاسرائيلي وحصل على وعد بأن احد كبار موظفي الخارجية سيعين لهذا الغرض .